الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة 1 متوسط

كتابي في اللّغة العربية

ENAG
EDITIONS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي في اللغة العربية

السنة الأولى من التعليم المتوسط

تنسيق وإشراف
محفوظ كحوال
تأليف

محفوظ كحوال
(مفتش التربية الوطنية)
مادة اللّغة العربية و آدابها

محمد بومشاط
(أستاذ التعليم المتوسط)
مادة اللّغة العربية

التّصميم الفنّي والغلاف
محمد زهير قروني
(ماستر في مهن الكتاب و النشر)

التركيب
محمد زهير قروني / صبرينة جعيد
موفم للنشر

الطبعة الثانية

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (455 / م.ع / 16)

16/ 06 17 01

ردمك : 978-9931-00-908-5

© موفم للنشر- السداسي 1 - الجزائر 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

أبناءنا تلاميذ السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط .

يسرّنا أنْ نضعَ بينَ أيديكم كتابَ « اللّغة العربيّة » الخاصّ بالسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط الذي يتمّشى ومنهاج الجيل الثاني ، الذي أقرّته وزارةُ التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطرائقه .

يتبنّى الكتاب المقاربة بالكفاءات «هدفًا» والمقاربة النّصية «نَهْجًا» في تناول مادّة اللّغة العربيّة تفكيرًا وتعبيرًا ونحوًا وصرفًا وإملاءً وأسلوبًا وفنًّا .

يشمل الكتابُ ثمانيةَ مقاطع تعلّمية موزّعة كالآتي :

الحياة العائلية وحبّ الوطن وعظماء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحّة والرّياضة .

ينجز المقطع الواحد في مدّة شهرٍ ويحتوي ميادين محدّدة هي :

ميدان فهم المنطوق: تمّ إدراج نصوصه وطرائق تناوله في "دليل الأستاذ".

ميدان فهم المكتوب :

أ- قراءة مشروحة : يُقرأ ويُدْرسُ ، ويُتّخذ سندا للظّاهرة اللّغوية.

ب – دراسة النّصّ الأدبي : يُقْرأُ ويُدْرسُ أدبيًّا ويُتّخذُ سندًا للظّاهرة البلاغية وبعضِ الأساليب الفنيّة ذات الجودة والفَرَادة والتّميّز .

ميدان إنتاج المكتوب : تُتَناول فيه بعضُ الأنماط التعبيرية وبعضُ التّقنيات الأدبيّة مُنْطلقًا للنّتاج الكتابي ومجالاً لقياس وضبط الكفاءات وتقويمها.

كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع، وهي تمثل حجر الزّاوية في مجال التّدريس بالكفاءات، وهي مستقاة من محيط المتعلّم وواقعه المعيش، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العَرْضية مع بقيّة المواد التعلّميّة الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات. وبهذا يُعَدُّ كتابنا بابًا فسيحًا يشرع أمام المتعلّم ليلجَ من خلاله إلى حقولِ اللّغة العربيّة المترامية الأطراف، فيشفَّ عن قواعدها وكنوزها وأساليب تعبيرها، ويأخذَ نصيبا وافرًا منها ويمارسها ويوظفها بكيفيةٍ سليمةٍ حسنةٍ بَدْءا من المستوى الشّفاهيّ وصولاً إلى المستوى الكتابي .

نُنَوِّهُ -إضافةً إلى ما تقدّم- إلى أنّ كلَّ مقطع يُختم بنتاج مكتوبٍ ونشاطِ إدماجٍ من قبل المتعلّم، فهما - معا - فرصةُ التّلميذ للمحاولة والتدرّب على إدماج معارفه المكتسبة وتقويم نفسه وقُدْراته ومهاراته، وسانحةٌ للأستاذ لتقويم قدْرات أبنائه المتعلّمين، ومهاراتهم وكفاءاتهم، ورصْد نموّ مستوياتهم، وضبط جوانب ضعفهم لمعالجتها .

أملنا كبيرٌ في أن يكون هذا الكتاب نعمَ السَّند لأبنائنا المتعلّمين ؛ لأنه ينطوي على نصوصٍ متنوعة ثريّة تُمثِّل قيمةً مُضافة إلى المتْن الأدبيّ العربيّ عامّة والجزائري خاصةً ، وقادرةٍ على الارتقاء بمستوى تلاميذ السّنة الأولى من التعليم المتوسّط وخادمةٍ للّغة العربية ومواردِها الفكريةِ والمعرفيّةِ والمنهجيّةِ والذّوقيةِ والجماليةِ.

وفّق اللهّ الجميع إلى ما فيه الخير والصّواب

أكتشف كتابي

مقطع جديد

رقم الصفحة

قواعد اللغة

البناء اللغوي
قواعد اللغة
93
1- أتعلّمُ قواعدَ لُغتي:
- قدّ إلى الشّ وَرابط ما يأتي:
- إنّ جوْهَر الكتاب الإلكترونيّ قُرْص بَصريٌّ مُدمَج.
- هذه الجُملةُ إسميّة. ما أصلُها؟
- ما تَعْريفُها الأساسيّ؟ وكَيْف يَجِبُ أن يَكونَ؟
- لعلّك لاحَظْتَ دُخولَ (إنّ) على هذه الجُملة الإسميّة.
- ما تأثيرُها؟
- ما هو إذًا عَمَلُ (إنّ)؟
- ر (إنّ) أخَواتُ. ما هي؟
- لماذا تُسمّى إنّ وأخواتُها حروفًا مُشبّهةً بالفِعْل؟
- مثّل على ذلك.
الإعلان
- تدخل إنّ وأخواتُها على الجُملة الاسميّة، فتنصبُ المُبتدأ ويُسمّى اسمَها، وترفع الخبرَ ويُسمّى خبرَها.
- أخَواتُ إنّ هي: أنّ - لكنّ - كأنّ - ليتَ - لعلّ
الإعلان
إنّ وأنّ: حرفا توكيدٍ ونَصْبٍ. كأنّ: حرفُ تشبيهٍ ونَصْبٍ.
لكنّ: حرفُ استدراكٍ ونَصْبٍ. ليتَ: حرفُ تمنٍّ ونَصْبٍ.
لعلّ: حرفُ ترجٍّ ونَصْبٍ.
ب- أوَظّفُ مُكتسباتي:
- عبّر شفهيًا تفضيلَ (أنا) أو (نحن) أحيانًا.
- أعبّر عما يأتي:
- إنّ المُكالمةَ الأولى لا تطولُ.
أنجز تماريني في البيت
1- أعبّر ما تحته خط - كأنّ قطعةَ نقدٍ
- فإنّ قليلَ العلمِ ينفعُ صاحبَه ● يؤكّدُ الحثّ على الجهلِ فاسدٌ
- إذا قلّت الأيامُ ما بين أهلها ● يطيبُ لهم عند فراقٍ
- قال تعالى: ﴿إنّ الله هادي الحقّ والنور﴾
- أدخل "إنّ" أو إحدى أخَواتِها على الجُمَل الآتية:
- العالمُ نهرٌ - خلقُ التلميذ: تحفةٌ مجيدة - هو شاعرٌ
أقرأ النص
93
نعم المكتوب | (قراءة مشروحة)
الكِتابُ الإلكْتُرونيّ
إنّ جوْهَرَ الكتاب الإلكترونيّ قُرْصٌ بَصريٌّ مُدمَجٌ (سي-دي)، وهُوَ عِبارةٌ عَنْ أسْطُوانَةٍ مُسَطّحَةٍ مُستديرةٍ، مَصْنُوعَةٍ مِنَ البلاستيك المُقَوّى ومُغطّاةٍ بطبقةٍ رَقيقةٍ مَعْدنيّةٍ عاكِسَةٍ للضّوء، ويُمكنُ لهذا القُرْص تَخْزينُ نُصُوص الكُتب كما يَفعلُ قُرصُ تسجيل المُوسيقى والأغاني والأفلام. ويتمّ التّسجيلُ عليه بوَساطَةِ نَقْرٍ رَقميٍّ - ومِنْ ثمّ يُطْلَقُ عليه أحيانًا «القُرْصُ الرّقميُّ» الذي يُدْعَى على القُرْص نَفْسِه بالأثر الحَلَزونيّ الطّويل. وعندما يَدورُ القُرْصُ الضّوئيّ، تُسَلّطُ عليه أشعّةُ الليزر التي تَبْدو مِنْ بعيدٍ حُمْرَ، ويُمكنُ قِراءةُ المَعْلومات المُخَزّنة على القُرْص بتَحْويل الضّوء المُنعكس إلى نَبضاتٍ كَهربائيّة، تُعالَجُ لاحقًا مع الشّفرة الرّقميّة التي سبقَ تَسْجيلُها على القُرْص، ثمّ يُعادُ تَحْويلُ النّبضات الكَهربائيّة إلى مَقْروءاتٍ، أي نُصُوص الكُتب.
ويَكْمُنُ الكتابُ الإلكترونيُّ - الذي يُمكنُكَ أنْ تُشبّهَهُ بِأيّ وَعاءٍ مِنْ أوْعيةِ مَساحيقِ التّجميل - في مَسْحُوقاتٍ مُرَبّعةٍ ولَوْحَةٍ مَفاتيحَ صَغيرةٍ، وفَتْحَةٍ صَغيرةٍ لوَضْعِ الأقْراصِ البَصريّة المُدْمَجَة المُسَجّلِ عليها نُصُوصُ الكُتب.
ويَتَفَوّقُ الكتابُ الإلكترونيُّ على الكتاب العاديّ في إمْكانِ البَحْث السّريع عَنْ فِقْرَةٍ أوْ حتّى كَلِمَةٍ أوْ عُبارةٍ في نَصٍّ مُعَيّنٍ. والسّبَبُ هذا لا يَدْعو إلى الكتاب العاديّ. إذْ يَجِبُ أنْ تَقْلِبَ صَفْحَةً بَعْدَ صَفْحَةٍ حتّى تَجِدَ ما تَبْحَثُ عَنْهُ، مِمّا يَسْتَغْرِقُ وَقْتًا وَجُهْدًا.
رؤوف سلّمى (بتصرّف)
مجلة العربي الصغير العدد: 149 فبراير 2005
أعود إلى قاموسي:
أشرحُ كَلِمَاتي:
المُسْتَغْرِقة الرّقميّة، القُرْص الرّقميّ، المُعالَجة.
أفهمُ نَصّي:
1. ماذا تعرفُ مِنْ قَبْلُ عن «الكتاب الإلكترونيّ»؟
2. كَيْفَ عَرّفَ الكاتبُ الكتابَ الإلكترونيّ؟
3. إلامَ تَرْجِعُ تَسْميةُ القُرْص الرّقميّ؟ وهَلْ لها عَلاقةٌ بالشّفرة الرّقميّة؟
4. بِمَ يَتَكَوّنُ الكتابُ الإلكترونيّ؟
5. فِيمَ يَتَفَوّقُ الكتابُ الإلكترونيّ على الكتاب الورقيّ؟
6. أيُّهُما تُفَضّلُ، الكتابَ الورقيّ أمِ الكتابَ الإلكترونيّ؟ ولِماذا؟

أفهمُ النّصّ

أنجزُ تماريني في البيت

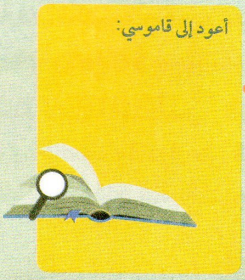

أعود إلى قاموسي

أتذوّق النّصّ

صفحة

إنتاج المكتوب

الاِستئناس

التقويم الإدماجي

الفـــــ

المقاطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النّصّ الأدبي)	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	المشاريع	الصفحة
تقويم تشخيصي								
الحياة العائلية	ابنتي	12	أبي	14	آداب تناول الكلمة	15	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدّة. موضوعها : ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	
	النّعت (1)	13	الشّعر والنثر	15				
	قلب الأمّ	16	رسالة إلى أمّي	18	تصميم نصّ	19		
	أزمنة الفعل	17	أتذوّق النّصّ	19				
	في كوخ العجوز رحمة	20	أنا وابنتي	22	السّرد	23		
	الضمير وأنواعه	21	القطعة الشّعرية والقصيدة	23				
	ماما..	24	رسالة إلى ولدي	26	1- الإنتاج	27		
	علامات الوقف (1)	25	أتذوّق النّصّ	27	2- المشروع			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								
حبّ الوطن	حبّ الوطن من الإيمان	32	ثق يا أيّها الوطن المفدّى	34	تقنية تحرير مقدّمة	35	وصف شخصية وطنية جزائرية متميّزة.	
	النّعت السّببي	33	البيت الشّعري	35				
	متعة العودة إلى الوطن	36	وللحرية الحمراء باب	38	الوصف	39		
	أسماء الإشارة	37	أتذوّق النّصّ	39				
	فداء الجزائر	40	نوفمبر	42	إنتاج نصّ يتضمّن تحرير مقدّمة	43		
	الاسم الموصول	41	التّشبيه	43				
	الوطني	44	بشراك يا دعدُ	46	1- الإنتاج	47		
	الفاعل	45	الجناس	47	2- المشروع			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								

فهرس

عظماء الإنسانية	سرّ العظمة	52	جميلة بوحيرد	54	الوصف المادي	55	ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية.	68	
	جمعا المذكر و المؤنث السّالمين	53	أتذوّق النّصّ	55					
	فرانز فانون	56	عمر ورسول كسرى	58	الوصف المعنوي	59			
	جمع التّكسير	57	أتذوّق النّصّ	59					
	الرّازي طبيبا عظيما	60	بتهوفن	62	التّلخيص	63			
	همزة الوصل	61	أتذوّق النّصّ	63					
	ابن الهيثم العبقري	64	ماسينيسا	66	1- الإنتاج	67			
	علامات الوقف (2)	65	التعبير المجازي	67	2- المشروع	68			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع									69
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)									
الأخلاق و المجتمع	آيات من سورة الحجرات	72	أغنية البؤس	74	بناء فقرة وصفية	75	تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا.	87	
	المبتدأ والخبر	73	أتذوّق النّصّ	75					
	الوقيعة	76	بين المظهر والمخبر	78	بناء فقرة سردية	79			
	كان وأخواتها	77	الطّباق	79					
	العبودية	80	إنّ لكم معالم	82	بناء فقرات سردية وصفية	83			
	همزة القطع	81	السّجع	83					
	مدرّسة رغم أنفك!	84	سوء المهلكة	86	1- الإنتاج	87			
	الهمزة في آخر الكلمة	85	أتذوّق النّصّ	87	2- المشروع	87			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع									88

العلم والاكتشافات العلمية	الكتاب الإلكتروني	92	المذياع	94	تكملة فكرة	95	إعداد مجلّة مدرسية إلكترونية.	08
	إنّ وأخواتها	93	الأسلوب الخبري	95				
	الفايس بوك نعمة أم نقمة؟	96	أنا واليراع	98	أدوات الرّبط	99		
	نائب الفاعل	97	أتذوّق النّصّ	99				
	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	100	غازي الفضاء	102	نقد فكرة	103		
	المفعول به	101	أتذوّق النّصّ	103				
	الطّاقة	104	المُسْتَكْشَفَاتُ العِلْمِيَّةُ	106	1- الإنتاج	107		
	(ال) الشمسية و (ال) القمرية	105	الأسلوب العلمي	107	2- المشروع	108		
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								08

الأعياد	الأعياد	112	في يوم الأمّهات	114	الوصف من العام إلى الخاص	115	سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.	7
	المفعول المطلق	113	أتذوّق النّصّ	115				
	هديّة العيد	116	مولد محمّد صلى اللّه عليه وسلّم	118	المزج بين الوصف والسّرد	119		
	المفعول لأجله	117	أتذوّق النّصّ	119				
	اليوم العالمي للبيئة	120	عيد الجزائر	122	تلخيص نصّ وصفي أو سردي	123		
	التّاء المفتوحة	121	أتذوّق النّصّ	123				
	عيد القرية	124	عيد الأمّ	126	1- الإنتاج	127		
	التّاء المربوطة	125	حرف الرّوي	127	2- المشروع			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								8
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								

الطّبيعة	في الغابة	132	النّهر المتجمّد	134	ما يفيد التّوكيد	135	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.	147
	المفعول معه	133	الأسلوب الإنشائي (1)	135				
	بين الرّيف والمدينة	136	نشيد الماء	138	ما يفيد التّعليل	139		
	الحال	137	أتذوّق النّصّ	139				
	عودة القطيع	140	ما أجمل الطّبيعة!	142	تحرير نصّ منسجم	143		
	أنواع الحال	141	أتذوّق النّصّ	143				
	الاصطياف	144	جمال البادية	146	1- الإنتاج	147		
	حذف الألف	145	أتذوّق النّصّ	147	2- المشروع			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								148

حّة والرّياضة	أهمية التربية الرياضية	152	ركوب الخيل	154	تحرير موضوع يتضمن قيمة	155	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التّدخين.	168
	حذف همزة (ابن)	153	أتذوّق النّص	155				
	هل نعيش في مساكن مريضة ؟	156	كرة القدم	158	تحرير موضوع يتناول موقفًا	159		
	ألفُ التّفريق	157	أتذوّق النّص	159				
	مريض الوهم	160	آفة التدخين (اللّفافة)	162	ما يفيد التشبيه و التفاضل	163		
	الألف اللّينة (1)	161	الأسلوب الإنشائي (2)	163				
	ظاهرة الخوف عند الأطفال	164	المسلول	166	1- الإنتاج	167		
	الألف اللّينة (2)	165	أتّذوّق النّص	167	2- المشروع	168		
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								169
التّقويم الإشهادي								

المقطع 1 :

الحياة العائلية

الكفاءة الختامية :

«ينتج المتعلم نصّا متّسقا ومنسجما، يتحدّث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمّن قيّما أسرية، يوظّف فيه النّمط السّردي والنّعت وأفعالا ذات أزمنة مختلفة والضّمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة».

الميادين ووضعيات التعلّم	
الميدان	الوضعية التّعلّميّة
فهم المنطوق وإنتاجه	في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه، ستطّلع على نصوص تتعلّق بالحياة العائلية. 1- اسمعْها جيّدًا واشرح بعض ألفاظها وناقشْها بعمق لتفهم معانيها. 2- اعرضها شَفاهةً وبلغةٍ سليمةٍ. 3- كنْ مستعدًّا للردّ والمناقشة محترمًا آداب تناول الكلمة.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	إليك نصوصًا في إطار ميدان فهم المكتوب - قراءة مشروحة - تتعلّق بالحياة العائلية، لتقرأها وتطّلع عليها. 1- اقرأها قراءةً معبّرة وباسترسالٍ وتفاعلٍ. 2- استخلص ما فيها من قيم أسريّة. 3- اشرح الألفاظ التي تستحقّ الشّرح. 4- ناقش بناءها الفكريّ وأساليبها، ومواردها المعرفية المجنّدة فيها.
فهم المكتوب (دراسة النّصّ الأدبي)	يقترح عليك هذا المقطع الأوّل مجموعة من النّصوص الأدبيّة لتدرسها وتتفاعل معها. 1- اقرأْها قراءةً واعية بإلقاءٍ حسنٍ ثمّ تمثّل معانيها وتذوّق أساليبها. 2- اشرح ما يستحقّ الشّرح من الألفاظ. 3- أُدرسْ أفكارها وأساليبها وقفْ على مواطن الجمال وبعض الموارد الموظّفة فيها.

الكفاءة الشّاملة :

يتواصل التّلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منغّمة نصوصًا مركّبة سردية وصفية لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالّة.

ابنتي

في بَعْضِ الأَحْيَانِ أكُونُ جالِسًا إلى مَكْتَبي قَبْلَ طُلُوعِ الشّمس، وأمَامِي الآلَةُ الكاتبةُ أدُقُّ عليها، وأرْمي بورَقَةٍ إثْرَ وَرَقَة، وإلى جانِبي فِنْجانُ القهوةِ أَرْشُفُ مِنه، وأُذْهَلُ عنه، فأُحِسُّ راحَتَيْكِ الصَّغيرتَيْن على كَتِفي، فَأُديرُ وَجْهيَ إليكِ، وأرْفَعُ وَجْهي لأُصبِّحَ على بستانِ وَجْهِكِ، وأَسْتمدَّ من عَيْنَيْكِ النَّجْلاوَيْنِ ما أَفْتَقِرُ إليهِ مِنَ الجَلَد والشَّجاعةِ، وأرفعُ يَدَيَّ فأُطوِّقُكِ بذراعيّ، وأَضُمكِ إلى صَدْري، أَلْثُمُ خَدَّكِ وَأَمْسَحُ على شَعْرِكِ الأَثيثِ المُرْسَلِ على ظهرِكِ، وجانِبِ مُحيَّاكِ الوَضِيءِ، وأَنشرُ في كَهْفِ صَدْري الْمُظْلِمِ نُورَ البِشْرِ والطَّلاقَةِ، فتدفعِينَ ذِراعَكِ الغضَّةَ، وتتناوَلينَ بِبَنانِكِ الدَّقيقةِ وَرَقَةً مِمَّا كَتَبْتُ، وترفعِينَها أمامَ عَيْنَيْكِ، وَتَزْوِينَ ما بينَهما.

وأنا أَنْظُرُ إليكِ وفي قَلْبي سَكِينةٌ وَجَوًى من قُربكِ المُعطَّرِ بِمِثْلِ أَنْفاسِ الرَّوضَةِ الأُنُفِ في الْبُكْرةِ النَّدِيَّةِ، وأَلمحُ شَفَتَيْكِ الرَّقِيقَتَيْنِ تَخْتَلِجانِ، وعَيْنَيْكِ تَلْمَعَانِ، فتَطيبُ نفْسي بِسُرُورِكِ الصَّامِتِ، ثم أَسْمَعُ ضِحْكَتَكِ الفِضِّيةَ، وتُصافِحُ سَمْعي من ضحكاتِكِ العَذْبَةِ مَوْجاتٌ ليِّنَةٌ، ثُمَّ تَدْفَعِينَ ذِرَاعَيْكِ، فَتُطوِّقِينَ بِها عُنُقي، وتَجْذِبِينَ وَجْهي إلَيكِ، ولكنَّكِ تُشْفِقينَ على رقَّةِ شفتيكِ من خُشُونَةِ خَدِّي، فتَلْثِمينَ أُذُني الطَّويلَةَ، وتَعُضِّينَها أيضاً فأصرُخُ، فتَخْرجِينَ بعد أن خَلَّفتِ في صدري انشراحاً، وفي قلبي رضا فَأَضْطَجِعُ مُرتاحاً، وأُغمضُ عَيْني الْقَريرَةَ بِحُبِّكِ، ثم أفتحها على جثّة صغيرة حملتُها بيدي هاتين إلى قبرِها، وأنزلتُها فيه ووسّدتُها الترابَ، ثمّ انكفأتُ إلى بيتي جامدَ العيْنِ و على شَفَتي ابتسامةٌ مُتكلَّفةٌ وفي فَمِي يَدُورُ قولُ ابن الرومي:

لَمْ يُخْلَقِ الدّمعُ لامرىء عبثاً ❊ اللهُ أدْرَى بِلوعةِ الحُزْنِ.

إبراهيم عبد القادر المازني
(قصّة حياة)

أفهمُ النّصّ:

1. عمّن يتحدث الكاتب في هذا النّصّ؟
2. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها؟
3. أُذكر أهمَّ الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته.
4. اِستخرج من النصّ بعضَ ملامح الطّفولة.
5. ماذا حدث لابنته ؟ وكيف كان موقفه أمام هذا المصاب الجلل ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: أُذْهَلُ عنه: أنساهُ، ذَهَلَ الشيء: نَسيه لشُغل. النَّجْلاوان: الواسِعَتان. الأَثيث: المُلْتَفّ، ج. إثاثٌ. مُحَيّاك: وجهُكَ. الوَضيء: النظيف، الحسن. الأُنُف (من الرياض): ما لم يرعَهُ أحدٌ، كأنّ أُنُف: لم يُشرب بها. تختلجان: تتحركان. أضطجعُ: أنام، الضجعةُ: الرّقدة.

أشرحُ كلماتي: تَزْوِين، جَوَى، القَرِيرَةُ.

البناء اللّغويّ

قواعد اللّغة

صفحة 13

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

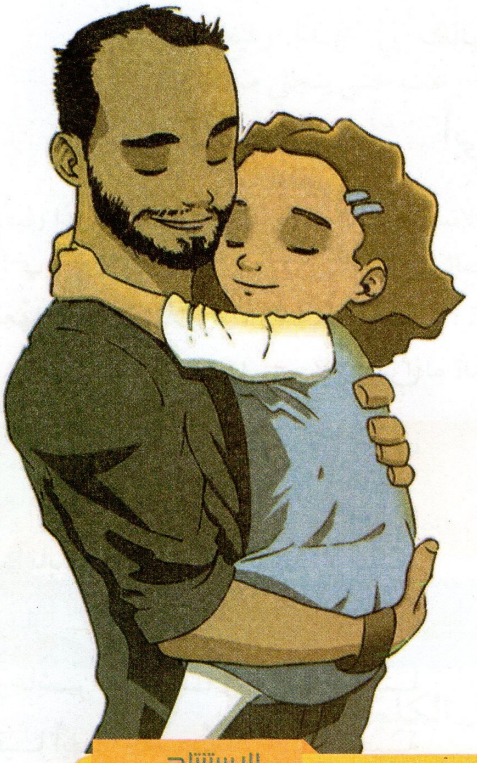

لاحظ قول الكاتب في نصّ «ابنتي».

- «... فأُحِسُّ راحتيْكِ الصغيرتين...».
- «... أستمدُّ من عينيكِ النّجلاويْن...».
- «... ألثم خَدّكِ الصّبوحَ وامْسَحُ على شَعْرِكِ الأَثيثِ».

تدبّر الكلمات الآتيّة داخِلَ سياقاتها وجملها:

- «الصّغيرتيْن - النّجلاويْن - الأثيثِ».
- عَلامَ تدلُّ؟ ما هو إذًا النّعت الحقيقي؟

الإستنتاج

النّعت الحقيقي يُوضّحُ منعوتَه نَفْسَهُ ويصفُه.

- هل هناك مطابقةٌ بينه وبين منعوته؟
- ما هي أحكامه؟

الإستنتاج

النّعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب، ويطابقُه في التّعريف والتنكير، وفي النّوع والعددِ.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

- إستخرج من السّند نفسه نعوتاً حقيقيّة أخرى، وبيّن المطابقة بين كل نعتٍ ومنعوته.
- أعرب ما تحتهُ خطٌ فيما يأتي: «البِنْتُ المهذَّبةُ تحترم الإنسانَ الكبيرَ».
- إنسخ الجمل الآتية على دفترك، واربط التّركيب الذي يحوي المنعوت بالتّركيب الذي يحوي النّعت المناسب له:

• تحترم الأمّة الجنديَّ	• الصّادق بالرّبح
• يبكّر العاملُ	• المدافع عن الوطن
• يفوز التّاجرُ	• الحديث الأراضيَ الواسعةَ
• يحرث المحراثُ	• النّظيفُ بكتبه
• يعتني الطّالبُ	• النّشيط إلى المعمل

أنجزُ تمارِيني في البيت:

- عيّن النّعتَ الحقيقي والمنعوت ووجْه المطابقة بينهما فيما يأتي:
- إنَّ الإحسانَ عَاطِفَةٌ كَرِيمَةٌ صَادِرةٌ عن النّفس الشريفَةِ المُؤْمِنَةِ.
- لَقَدْ لَعِبَ الأسطولُ الجزائريُّ دوراً عظيماً في التّاريخ القديمِ ولِمدَّةٍ طَويلَةٍ، وألْحَقَ بالبَحْريَة الأوروبيّةِ خَسَائِرَ فَادِحَةً.

أبي

1. أبي – يا وقاك الله – شرَّ النّوائبِ ... لأنتَ أحقُّ النّاسِ بالمدح يا أبي
2. تعهّدتني طِفلاً وما زلتَ عاكفاً ... على العَطْف ترعاني وترعَى مطالبي
3. إذا اعترضَتْني في طريقي نوائبٌ ... تعرّضتَ تحميني شرورَ النّوائبِ
4. فكم ليلة قَضَيْتَها لم تَذُقْ كرًى ... ولم تطبقِ الأجفانَ جمُّ المتاعبِ
5. تعاني همومًا قاتلاتٍ ... ويَبْتَني خيالُكَ لي مجدًا رفيعَ المراتبِ
6. إذا نابني حزنٌ حزنتَ لأجلِه ... وقارعْتَ حتّى ينجلي من مصائبي
7. ومازلتَ حتى إذْ كبرْتُ وطوَّحَتْ ... بيَ الريحُ والأقدارُ في كلِّ جانبِ
8. وعاشرتُ أقواماً وجُبْتُ مواطنًا ... عَرَفْتُكَ .. لكِنْ بعد وقتي المناسبِ
9. فيا أيّها القلبُ الرّحيمُ تحيّةً ... وسَقيًا لعهدٍ كنتَ فيه بجانبي

محمد الأخضر السّائحي
(همسات وصرخات ص 76/ 77)

أفهمُ النّصّ:

1. اِستخرج من النّصّ أهمّ الصّفات الّتي خصّ بها الابنُ المادحُ ممدوحَه.
2. هل اهتمام الأب بابنه كان خاصًّا بمرحلة من مراحل حياته فقط أم تعدّاها إلى مراحل عُمرية أخرى ؟ بيّن ذلك؟
3. في النّصّ بعض مظاهر التّضحيّة في سبيل الابن. اِستخرج بعض هذه المظاهر.
4. إعجاب الابن بأبيه وارد بكثرة في النّصّ. أين تجلّى هذا الإعجاب؟
5. قسّم النّصّ إلى أفكار جزئيّة.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

النّوائب: المصائب. المدْحُ: مَدَحَهُ: أحْسَنَ الثّناء عليه، وضدّها: الذّم. كَرًى: نُعَاس. نابني: أصابني، مسّني. قارعتَ: انتظرتَ.

أشرحُ كلماتي: طَوَّحتْ، سَقْيًا لعهدٍ.

أتذوّق النّصّ

صفحة 15

عدْ إلى نصّ «أبي» وتأمّلْ جيّدًا قول صاحبه:

1- تُعاني همومًا قاتلاتٍ ويبتني ❋ خيالُكَ لي مجـدًا رفيع المراتب
2- إذا نابني حزْنٌ حزِنْتَ لأجله ❋ وقارعتَ حتّى ينجلي من مصائبي.

- اِقرإ الفِقرة الآتية:

«يا أبي، إنّك تعاني من أجلي الهموم التي تُعجّل بحياة الإنسان، ومن أجلي يبتني خيالك لي مجدًا رفيعًا، وإذا مسّني حزنٌ حزنتَ لأجله، وانتظرتَ حتّى يزول وتزولَ مصائبي.

- ما الموضوع المتحدّث عنه في المثالين (1، 2) والفقرة ؟

- هل هو موضوع مشترك؟ كيف ذلك؟ ما الاختلاف بينهما؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

المثالان (1، 2) من الشعر والفقرة من النثر.
يختلف الشعر عن النثر في كون الأول موزونا مقفّى به إيقاع، والثاني لا يهتم بالوزن والقافية والإيقاع.

إنتاج المكتوب

آدَابُ تَنَاوُلِ الكَلِمَة

1- اَعْــرِفُ:

أَنْتَ تُشَارِكُ فِي بِنَاء تَعَلُّمَاتِك وفِي مَيْدَانِ فَهْمِ المَنْطُوقِ أَنْتَ مُطَالَبٌ بِالإِنْتَاجِ الشَّفَوِيّ وَبِتَنَاوُلِ الكَلِمَة، وَلاَبدَّ مِنْ أَنْ تَكُون لَكَ آدَابُ تَنَاوُلِ الكَلِمَة.

فَكَيْفَ تَتَنَاوَلُ الكَلِمَة؟ حَاوِلْ وَضْعَ خُطَّةٍ مُنَاسِبَة.

- أَلاَ يَجْدُرُ بِكَ مُرَاعَاة المَقَام؟

- ومراعاة الوَقْتِ المُنَاسِبِ؟

- هَلْ تَدْخُل فِي المَوْضُوعِ مباشرة بِشَكْلٍ ارْتِجَالِيٍّ وفَوْضَوِيٍّ أم تَطْلُبُ الكَلِمَة بِلَبَاقَة؟

- كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَتُكَ؟

- أَلاَ يُسْتَحْسَنُ أَنْ تَتَأَنَّى فِي الطَّرْحِ؟

- كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَوْقِفُكَ مِنَ المُعَارِضِينَ لِآرَائِكَ؟

- ماذا تستنتج من كلّ ما سبق ؟

2 – أتدرّب : في حصّة فهم المنطوق، حَاوِلْ تَوْظِيفَ هَذِه الآدَاب وأَنْتَ تُناقش أستاذك و زملاءك داخل القسم.

قلبُ الأمِّ

كانت أمُّ رامي امرأةً عجوزاً وحيدةً بعد أن هجرها رامي ابنُها الوحيد، تعيش بين جدران بيتها الرّيفيّ **المتصدِّع**، تجلسُ وحدها طوال النّهار وتنام ثمّ تستيقظ على المنوال نفسه، وكانت لها جارةٌ طيّبةٌ تُدْعى أمَّ سعيد، تحضِّرُ لها الطّعامَ وتساعدُها على قضاء **حوائجها** اليوميّة. وفي يوم من الأيام، خطر ببال أمّ سعيد سؤالٌ محيّرٌ عن ابن المرأة العجوز، فسألتها جارتُها: أين ابنُك الوحيد رامي؟ فأجابتها أمُّ رامي: لقد مات ضميرُه، تركني وحيدةً بعد أن أفنيتُ عمري في تربيته وتعليمه أحسنَ تعليمٍ، فقد دفعتُ جميعَ مدّخراتي وبعتُ مجوهراتي هديّة زوجي المتوفّى - رحمه الله- لأدخلَهُ جامعةَ أحلامِهِ. فدخل الجامعةَ وانتقل للعيش في المدينة حتى تحقّقَ حُلمُه وحُلُمي بأن يُصْبحَ طبيباً مشهوراً، نَسِي أنّني حملته في أحشائي، نسيَ أنّني أطعمته بيدي، نسيَ أنني غَطّيته وأعطيتهُ الدّواءَ وسهرتُ اللّيالي معه، وبكيتُ عِند بكائه.

أنا لا أريد منه شيئاً سوى أن يزورني ولو مرّة في الشهر، آه... كم أشتاق إليه. قاطعَتْها أمُّ سعيدٍ قائلةً: كم أنت رحيمة ورائعة! وفي اليوم التّالي، توجّهت أمُّ سعيد إلى عيادة رامي، بعد أن عرفت مكانَهُ من أحدِ أصدقائه في القرية، وأَنّبتْهُ على ما يفعلُه تجاه أمّه المسكينة، وأوصلت إليه أحزانَها وآلامَهَا ونارَ وِحْدتِها وقالت له: ارحم أمَّكَ وزُرْها.

تأثّر رامي لكلام أمّ سعيد، وتوجّه مُسْرعاً إلى أمّه، ولكنّهُ حين وصل وجد أمَّهُ قد أسلمت الرّوحَ إلى **بارئها**، وكانت تحملُ ورقةً كُتِبَ عليها «سامحتُك يا ولدي العزيز» **فأجهشَ بالبكاء** وعاش بقيّةَ حياته مع زوجته في بيت والدته الرّيفيّ نادِماً على ما فعله، يتذكّر والدتَه الحنون ويدعو اللّه أن يُسْكنَها فسيحَ جنّاته.

علاء محمود حمزة- لبنان
(بتصرّف)

أفهمُ النّصّ:

1. بِمَ وصف الكاتب أمَّ رامي؟
2. ما هو السّؤال «المحيِّر» الذي طرحته أم سعيد على المرأة العجوز؟
3. بماذا أجابت العجوزُ أمَّ سعيد؟
4. هل علم رامي حالة أمّه المزرية؟
5. ماذا فعل بعد ذلك؟ وهل صحا ضميرُه واتّصل بأُمِّه؟
6. ماذا فعل بعد وفاة أمه؟ ولماذا؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

المتصدّع: به شقوق. والصَّدْعُ: الشَّقُّ.
حوائجها: أغراضها. أجهش: أجهش بالبكاء: تَهيّأ له. أَجْهشَه: أعجله.
الجَهْشَةُ: العَبْرَةُ.

أشرحُ كلماتي: أَنّبته، بارئها.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 17

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

جاء في نصّ "قلب الأمّ" ما يأتي:

1- «... فَسألَتْها جارتُها : أين ابْنُكِ رامِي، فَأَجَابَتْهَا: لقد ماتَ ضميرُه وتركني وحيدَةً».

2- «أنَا لاَ أُرِيدُ منه شيئًا سِوَى أن يَزُورَنِي ولَوْ مرّةً في الشّهرِ».

3- «اِرْحَمْ أمَّكَ وزُرْها».

- اِستخرج الأفعال الواردة في هذه المقاطع.

- هل هناك فروقٌ بينها من حيث الدّلالة الزّمنيّة؟

- كيف نسمّي ما دلّ من الأفعال على الماضي.

- إذًا ما هو الفعل الماضي؟

الاستنتاج

الفعل الماضي هو مَا دَلَّ على وقوع الفعل في زمن مَضَى.

كيف نسمّي ما دَلّ من الأفعال على الحاضر أو المستقبل؟

- ما هو الفعل المضارِع؟

- وإذا أدْخلنا عليه (السين) و (سوف) هل تتغيّر الدّلالة؟

الاستنتاج

الفعل المضارِع هو ما يدلّ على وقوع الفعل في الحاضر أو المستقبل وإذا دخلت عليه (السين) و(سوف) يصير خاصًّا بالمستقبل.

- علامَ يدلّ الفعلان في الجملة الأخيرة؟ مَا نوعُهُما؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

فعل الأمر هو ما يدلّ على طلب القيام بالفعل في المستقبل.

ب- أوظّف تعلّماتي:

- اِستخرج من النّصّ أفعالا ماضية وأفعالاً مضارِعة.

- مُرْ زميلَك بمراجعة تعلّماته وإنجاز وَاجباته.

أنجزُ تماريني في البيت:

أعرب ما تحته خطّ:

- «يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤكُم».

- أكرم مدير المتوسطة التلاميذ النجباء.

﴿ يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم إنّ زلزلةَ السّاعة شيء عظيم ﴾، سورة الحجّ (الآية: 1).

- نبني كما كانت أوائلُنا تبني ونفعل مثلَ ما فعلوا.

رِسَالَةٌ إِلَى أُمِّي

صَبَاح الْخَيْرِ يَا حُلْوَهْ
صَبَاح الْخَيْرِ يَا قِدِّيسَتِي الْحُلْوَهْ..
مَضَى عَامَانِ يَا أُمِّي
عَلَى الْوَلَدِ الذِي أَبْحَرْ
بِرِحْلَتِهِ الْخُرَافِيَّه
وَخَبَّأَ فِي حَقَائِبِهِ
صَبَاحَ بِلاَدِهِ الأَخْضَرْ
وَأَنْجُمَهَا، وَأَنْهُرَهَا، وَكُلَّ شَقِيقِهَا الأَحْمَرْ
وَخَبَّأَ فِي مَلاَبِسِهِ
طَرَابِينًا مِنَ النَّعْنَاعِ وَ الْزَّعْتَرْ
أَنَا وَحْدِي
وَمِنِّي مَقْعَدِي يَضْجَرْ
وَأَحْزَانِي عَصَافِيرٌ تُفَتِّشُ بَعْدُ عَنْ بَيْدَرْ
عَرَفْتُ عَوَاطِفَ الإِسْمَنْتِ وَالْخَشَبِ
عَرَفْتُ حَضَارَةَ التَّعَبِ
وَطُفْتُ الْهِنْدَ، طُفْتُ السِّنْدَ طُفْتُ الْعَالَمَ الأَصْفَرْ
وَلَمْ أَعْثُرْ
عَلَى امْرَأَةٍ تُمَشِّطُ شَعْرِيَ الأَشْقَرْ
وَتَحْمِلُ فِي حَقِيبَتِهَا إِلَيَّ عَرَائِسَ السُّكَّرْ
وَتَكْسُونِي إِذَا أَعْرَى
وَتَنْشِلُنِي إِذَا أَعْثُرْ
فَكَيْفَ.. فَكَيْفَ يَا أُمِّي
غَدَوْتُ أَبًا وَلَمْ أَكْبُرْ؟

نزار قباني
خمس رسائل إلى أمّي
(الأعمال الشعرية الكاملة)
منشورات نزار قباني / ط. بيروت ص 529 و 530

أفهمُ النّصّ:

1. عمّ يتحدّث الشّاعر في هذا النّصّ؟
2. ما هي الألفاظ والعبارات الّتي تدلّ على أنّ الشّاعر يعيش بعيدًا عن أمّه؟
3. ما دلالة عبارة «صباح بلاده الأخضر...» الواردة في النّصّ؟
4. استخرج بعض الألفاظ الدّالة على الطبيعة من النّصّ؟
5. ينتقد الشّاعر حضارة الغرب: أين تجلّى هذا النّقد في النّصّ؟
6. ما المقصود من قول الشّاعر:

« فكيف .. فكيف .. يا أميّ. غدوتُ أبًا ولم أكبرْ..؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

أَبْحَر: سافرَ واختفَى. يَضجر: يسأمُ.
بَيْدَر: موضع يُدرَس القمح ونحوه فيه، ج: بيادر. تنشلني: تخطفُني بسرعة.

أشرحُ كلماتي:

طَرَابِينَ، الْزَّعْتَر.

- ما نوع العاطفة الموجودة في النّصّ؟
- هل كانت صادقة؟ ولماذا؟

اِستخرج من النّصّ:

- عبارة تدلّ على رحلة الشّاعر وابتعاده عن أمّه.
- عبارة تدلّ على ارتباط الشّاعر بأمّه.
- ما هو المقطع الذي شدّ انتباهك وأعجبك كثيراً في هذا النّصّ؟ علّل إجابتك.

إنتاج المكتوب

تصميم نصّ

1- أعرفُ :

عُدْ إلى نصّ «قلب الأمّ»، وحاول أن تقسّمَه إلى فِقرات.

- ضع عناوينَ مناسبةً للفِقرات الثّلاث.

- حاول أن تحدّدَ من النّصّ : المقدّمة والعرض والخاتمة.

- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

لكلّ نصّ تصميم خاصّ، يختلف باختلاف طبيعة النّصّ و موضوعه. يتكوّن التّصميم من مقدّمة وعرض وخاتمة.

المقدّمة: إشارة خفيفة إلى الموضوع وهي مفتاحه.

العرض: توسيع الموضوع (عناصره).

الخاتمة: الهدف، الغاية أوالنتيجة من كتابة الموضوع .

2- أتدرّبُ :

عُدْ إلى نصّ «ابنتي» لـِ «إبراهيم عبد القادر المازني»، واستخرج منه أهمّ العناصر المكوّنة له (مقدّمة، عرض، خاتمة).

أكتبْ موضوعا من إنشائك بتصميمٍ واضحةٍ معالمه، تتحدّث فيه عن التّضحية في سبيل إسعاد الوالديْن.

في كُوخِ العَجُوزِ رحْمة

أَخَذَتِ الْعَجُوزُ قَصَبَةً مِنْ حَدِيدٍ، فَحَرَّكَتْ بِهَا المَوْقِدَ، ثُمَّ خَاطَبَتْ مَالِكًا سَائِلَةً عَنْ حَالِهِ.

- كَيْفَ تُحِسُّ جِرَاحَكَ الآنَ؟

- أَحْسَنَ مِنَ الصَّبَاحِ.

فَقَالَتْ: يَجِبُ أَنْ أُغَلِّيَ الْخُبَّازَ لِتَبْدِيلِ ضِمَادَةِ ذِرَاعِكَ الْيُسْرَى، أَمَّا الْيُمْنَى فَلَنْ أَمَسَّهَا. هَكَذَا قَالَ رَفِيقُكَ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَأَجَابَهَا مَالِكٌ **بِاقْتِضَابٍ** : بَلَى.

وَكَانَ يَشْعُرُ بِبُرُودَةٍ **تَعْتَرِيهِ**، أَخَذَ جِسْمُهُ يَهْتَزُّ، وَبَدَأَتْ أَسْنَانُهُ **تَصْطَكُّ** بِالرُّغْمِ مِنْهُ. وَإِذْ لاَحَظَتِ الْعَجُوزُ **اقْشِعْرَارَهُ** وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبِينِهِ فَوَجَدَتْهُ يَلْتَهِبُ حَرَارَةً، فَقَالَتْ: هِيَ نَوْبَةُ حُمَّى لاَ تَلْبَثُ أَنْ تَزُولَ. إِنَّ جِرَاحَكَ لَيْسَتْ بَلِيغَةً كَمَا قَدْ تَتَخَيَّلُ. إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ خَالَتِكَ حَتَّى تَعُودَ أَقْوَى وَأَشَدَّ مِمَّا كُنْتَ. لَقَدْ أَخَذْتُ احْتِيَاطِي وَاشْتَرَيْتُ مَا يَكْفِي مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَمْحِ إِلَى نِهَايَةِ الشِّتَاءِ.

وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبِينِهِ فَكَانَ **يَضْطَرِمُ** حَرَارَةً. فَأَزَاحَتْ عَنْهُ الْغِطَاءَ قَلِيلاً ثُمَّ ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً فِي ارْتِعَاشٍ، فَفَتَحَتِ الْبَابَ وَأَخَذَتْ كَفًّا مِنَ الثَّلْجِ، وَعَادَتْ فَوَضَعَتْهُ عَلَى جَبِينِهِ، وَأَبْقَتْ يَدَهَا عَلَيْهِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْقُطَ، لَكِنَّ الثَّلْجَ مَا لَبِثَ أَنْ صَارَ مَاءً جَارِيًا عَلَى خَدِّهِ وَعُنُقِهِ .. وَأَحَسَّ مَالِكٌ بِقَطَرَاتِ مَاءٍ وَصَلَتْ إِلَى ظَهْرِهِ فَقَالَ وَهُوَ بَيْنَ الْهَذَيَانِ وَالْوَعْيِ:

«لَسْتُ أَدْرِي مِنْ أَيْنَ وَصَلَ هَذَا الْبَلَلُ إِلَى عُنُقِي وَظَهْرِي. إِنِّي أَحْتَرِقُ عَطَشاً وَالمَاءُ يَجْرِي فِي عُنُقِي.»

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ:

«إِنَّهُ الثَّلْجُ وَضَعْتُهُ عَلَى عُنُقِكَ فَذَابَ.»

ثُمَّ أَخَذَتِ الْعَجُوزُ المَاءَ الَّذِي غَلَّتْ فِيهِ عُشْبَ الْخُبَّازِ فَغَسَلَتْ بِهِ ذِرَاعَ مَالِكٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ قُمَاشٍ فَوَضَعَتْ فِيهَا أَوْرَاقَ الْخُبَّازِ، بَعْدَ أَنْ عَصَرَتْهَا جَيِّدًا مِنَ المَاءِ، وَغَمَسَتْهَا فِي الزَّيْتِ وَرَبَطَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فِي رِفْقٍ وَسَأَلَتْهُ:

- أَلَمْ أُوجِعْكَ؟. وَكَادَتِ الحُمَّى تَزُولُ عَنْهُ، وَعَادَ إِلَى وَعْيِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحِسُّ كَأَنَّ عِظَامَهُ تَفَكَّكَتْ، فَأَجَابَهَا بِجُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ.

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ: «الآنَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْمَئِنَّ عَلَى جِرَاحِكَ، فَالْخُبَّازُ أَحْسَنُ مَرْهَمٍ ضِدَّ التَّعَفُّنِ ..»

عبد الحميد بن هدوقة (بتصرّف)
(ريح الجنوب)

أفهمُ النّصّ:

1. أين تعيش العجوز رحمة؟
2. من هو الضّيف الّذي نزل عليها؟ وكيف استقبلته؟
3. بماذا أصيب مالك؟ وماذا نتج عن هذه الإصابة؟
4. هل وجدت العجوز رحمة دواءً شافيا لهذه الإصابة؟ ما هو؟
5. فيمَ تكمن إنسانيّة العجوز رحمة؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

الخُبّاز: نباتٌ من البُقول. باقتضاب: بإيجاز واختصار. تعتريه: تجتاحه.

أشرحُ كلماتي:

تصطكّ، اقشعراره، يضطرم.

البناء اللّغويّ

قواعد اللّغة

صفحة 21

أ- أتعلَّمُ قواعدَ لغتي:

لاحظ ما يأتي:

1- «جيء بمالِكٍ إلى كوخ العجوز رحمة وهو جريحٌ، وإيّاهُ كانت تُعالِجُ».

2- «خاطبتْهُ سَائلةً عن حالِهِ».

3- فقالتْ «يجبُ أن أُغلِّيَ الخُبّازَ لتبدِيلِ ضمَادَةِ ذرَاعكَ».

- كيف تُسمّي مَا يأتي: (هو - إيّاهُ) في الجملة الأولى؟
- (الهاء) في الفعل (خاطب) والهاء في كلمة (حال)؟
- والفاعل لِفعل أُغَلِّي؟
- إذًا هي ضمائر - ما هو الضَمير؟

الإستنتاج

الضمير هو مَا دَلَّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب.

- هل هناك فروق بين هذه الضمائر؟
- ما هو الضمير المنفصل؟

الإستنتاج

الضمير المنفصل هو ما ورد منفصلاً مستقلاً غير متّصل.

- ما هو الضمير المتّصل؟

الإستنتاج

الضّمير المتّصل ما لا يمكن النّطق به على حِدَة، ويتّصل بالفعل أو بالاِسم أو بالحرف.

- ما هو الضمير المستتر؟

الإستنتاج

الضمير المستتر ما ليْسَتْ له صورة في اللّفظ، ويُستَتَر مع الفعل.

ب- أوظّفُ تعلّماتي :

استخرج الضّمائر وبيّن نوعها ممّا يأتي:

«هي نوبَةُ حُمَّى لا تلْبَثُ أن تزول، إنّ جراحَكَ لَيْسَتْ بليغَةً، أنْتَ لَنْ تخرجَ من بيتِ خَالتكَ حتّى تَقْوى وتشْتَدَّ».

أنجزُ تمارِيني في البيت:

1- استخرج ما في هذه الفِقرة من ضمائر، وبيّن نوعها:

«قد يكونُ من تحصيل الحاصل أن نتحدّثَ عن أهميّة الصّحَة، فهي في حياة الإنسان المبتدأُ والمنتهَى، وهي كنْزٌ إذا حَصَل عليه المرْءُ عاشَ سَعيداً، ولو لم تكنْ كذلك لَمَا كانت أوّلَ كلمة يبادِرُ بها الصّديق والعدوُّ هي: «كيفَ هي صحّتك؟»

2- كوّن جملتين مفيدتين تشْتملان على ضميريْن خاصّيْن بالنّصب.

أَنا وابْنَتِي

1- ابْنَتِـي الْكُبـرَى وَقـدْ أَرْسَـلْتُهَا * تَتَلَقـى مَـا يُفيـدُ الناشـئَاتْ
2- عُذْتُهَـا باللّـهِ مـنْ حُسَّـادِهَا * وَمِـنَ الأَعْـدَا وَشَـرِّ النَّازِعَـاتْ
3- جَلَسَـتْ بَيْـنَ يَـدَيْ أُسْـتَاذِهَا * تَكْتُـبُ الـدَّرْسَ وتُصْغِـي لِلْعِظَـاتْ
4- صَوْتُهَـا - وَهْـيَ تُنَاجِـي لَوْحَهَـا - * صَـوْتُ عُصْفُـورٍ يُنَاغِـي الْكَائِنَـاتْ
5- فَهْـيَ فِـي الْبَيْـتِ هَـزَارٌ مُنْشِـدٌ * وَهْيَ فِي الْمَكْتَـبِ إِحْدَى الزَّهَرَاتْ
6- أَقْبَلَـتْ نَحْـوِي نَهَـارًا بَعْدَمَـا * خَرَجَتْ مِنْ دَرْسِهَا مِثْلَ الْقَطَاةْ
7- وَأَرَتنِـي أَحْرُفًـا بَيْضَـاءَ قَـدْ * سَـطَّرَتْهَا بِاعْتِنَـاء وَأَنَـاةْ
8- وَإِذَا بِنْتِـي بِهَـا مُعْجَبَـةٌ * مِثْـلَ إِعْجَابِـي بِهَـا بَيْـنَ الْبَنَـاتْ
9- قُلْـتُ: «يَـا بِنْتِـي اسْـمَعِي وَاتَّعِظِـي * وَاطْلُبِـي الْعِلْـمَ، فَبِالعِلْـمِ الْحَيَـاةْ
10- وَانْشَـئِي مِثْـلَ أَبِيـكِ بُلْبُـلاً * فِـي رِيَـاضِ الشِّـعْرِ عَـذْبَ النَّبَـراتْ
11- وَامْلَئِـي بَيْتَـكِ حُبًّـا وَتُقًـى * لاَ تُصِيخِـي لِحَدِيـثِ الجَاهِـلاَتْ»

محمد الفائز القيرواني
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. ممّ كان يخاف الشّاعر على ابنته؟
2. ما هي الصِّفات الحميدة التي خصّها بها؟ استخرجها.
3. اختار الشّاعر لابنته أن تتحرّك في عالم العلم والمعرفة، بيّن هذا من النّص.
4. ما الشّيء الذي تمنّاه الشّاعر لابنته في نهاية النّصّ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

عُذْتُها باللّه: عاذ بالله من كذا: لجأ إليه واعتصم، والمعنى: لجأتُ إلى اللّه ليحفظها من الحُسّاد. هَزَارٌ: طائر حسن التّغريد. ج. هَزَارَات. أَنَاة: من التّأنّي وهو التّريّث. لا تصيخي: لا تصغي، ولا تهتمّي.

أشرحُ كلماتي:

النّازعَات، يُناغي، القَطَاة.

أتذوّق النّصّ

عُدْ بنا إلى نصّ الشّاعر «محمد الفائز القيرواني».

تمعّن جيّدًا في قوله :

ابنتي الكُبْرى وقَدْ أَرْسَلْتُهَا *** تتلَقَّى ما يفيدُ الناشِئاتْ
عُدْتُها بـالله من حُسَّادِها *** ومن الأعـدَا وشَرِّ النّازعاتْ
جَلَسَتْ بين يَدي أُسْتَاذِها *** تكتُبُ الدرسَ وتُصْغي لِلْعِظَاتْ

- هل تمثّل هذه الأبيات الثّلاثة النّصّ كاملاً؟ لماذا؟
- كم عَدَدُ أبيات النّصّ؟ وماذا تمثّل هذه الأبيات الثلاثة بالنّسبة للنّصّ؟
- هذه الأبيات بمثابة الجزء من الكلّ، ما رأيك؟
- إذًا كيف تسمّي هذا الجزء (الأبيات الثّلاثة)؟ وهذا الكلّ (الأبيات كلّها)؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

القطعة الشعرية: هي ما كانت أبياتها من ثلاثة إلى ستة.

القصيدة الشعرية: تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

إنتاج المكتوب

السّرد

1- أتعرّف:

عُدْ إلى نصّ «قَلْبُ الأمّ» الذي مرَّ بك سابقًا ولاحظ الفِقرة الآتيّة:

«تأثّر رَامِي لكَلاَم أمّ سَعِيدٍ، وتوجَّهَ مُسْرِعًا إلى أمِّهِ، ولكنَّهُ حينَ وَصَلَ وَجَدَ أمَّهُ قد أَسْلَمَتِ الرُّوحَ إلى بَارِئِهَا، وكانَت تَحْمِلُ ورقَةً كُتِبَ عَلَيْهَا : «سَامَحْتُكَ يَا وَلَدِي العزيز» فَأَجْهَشَ بالبكاءِ، وعَاشَ بقيّةَ حياتِهِ مع زوجتِهِ في بَيْتِ وَالِدَتِهِ الرّيفي، نادِمًا عَلَى مَا فَعَلَهُ، يتذَكَّرُ وَالِدَتَهُ الحنون ويَدْعُو اللهَ أن يُسْكِنَهَا فسِيحَ جنّاتِه».

1. ما هي أهم الأحداث الواردة في هذه الفِقرة؟
2. بمن تتعلّق هذه الأحداث؟
3. كيف وردت في النص؟
4. ما هو السّرد؟

الاستنتاج

السّردُ هو نَقْلُ الأحداث والوقائع بتتابعٍ وتَسَلْسُلٍ كما وقعت في زَمَانها وَمَكَانها.

2- أتمرّن:

أ- أسردُ في فِقْرة الأفعال التي تقوم بها كلّ مساءٍ بعد عودتك من المتوسّطة التي تدرس بها.

ماما ...

سَمِعْتُ الطِّفْلَ يَضْحَكُ، فَاخْتَلَجَتْ رُوحِي **الْأَثِيرِيَّةُ** في جَسَدِي التُّرَابِيِّ. إِنَّ صَوْتَ هذَا الرَّضِيعِ لَيُرْجِعُ صَدَى أَصْوَاتِ المَلائِكَةِ، وَضَحْكَتُهُ الْبَرِيئَةَ الْمُطْرِبَةَ لَتَحُثُّ الْمُفَكِّرَ عَلى **اكْتِنَاهِ الْأَسْرَارِ** الأَزَلِيَّةِ الْغَامِضَةِ.

ثُمَّ سَمِعْتُ الطِّفْلَ يَبْكِي، **فَهَلَعَ** قَلْبِي فَرَقًا، وَشَعَرْتُ بِشَيءٍ كَبِيرٍ يَذُوبُ فِيهِ. أَوَّاهُ مِنْ بُكاءِ الْأَطْفَالِ، إِنَّهُ أَشَدُّ **إِيلامًا** مِنْ بُكاءِ الرِّجَالِ !

سَمِعْتُ الطِّفْلَ يَبْكِي، وَرَأَيْتُ الْعَبَرَاتِ تَتَحَدَّرُ عَلى وَجْنَتَيْهِ الْوَرْدِيَّتَيْنِ، فَكانَتْ تِلْكَ اللآلِئُ الذَّائِبَةُ جَمَرَاتِ نَارٍ تَكْوِينِي.

ظَلَّ الطِّفْلُ يَبْكِي وَدَلائِلُ الْعَجْزِ وَالْيَأْسِ بَادِيَةٌ عَلى مُحَيَّاهُ الْوَسِيمِ. ظَلَّ يَبْكِي بُكاءَ مَتْرُوكٍ مُنْفَرِدٍ، لا يُحِبُّهُ في الدُّنْيا أَحَدٌ. الطِّفْلُ الْحَبِيبُ يَبْكِي، فَكَيْفَ أُعِيدُ **التَّأَلُّقَ** إِلى عَيْنَيْهِ؟ كَيْفَ أَسْمَعُ في ضَحْكَتِهِ صَدَى أَصْوَاتِ الْمَلائِكَةِ مَرَّةً أُخْرَى؟

فَدَنَوْتُ مِنْهُ مُتَوَسِّلَةً، وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ بِذِرَاعِي الَّتِي لَمْ تَضُمَّ يَوْمًا أَخًا أَوْ أُخْتًا صَغِيرَةً.

ثُمَّ وَضَعْتُ عَلى تِلْكَ الْجَبْهَةِ شَفَتَيَّ، سَاكِبَةً في قُبْلَةٍ كُلَّ مَا يَحُومُ في **جَنَانِي** مِنْ شَفَقَةٍ وَانْعِطَافٍ.

صَمَتَ الطِّفْلُ حَائِرًا لِأَنَّهُ شَعَرَ بِأَنَّ رُوحًا تُنَاجِي رُوحَهُ.

صَمَتَ الطِّفْلُ هُنَيْهَةً، ثُمَّ عَادَ فَحَدَّقَ إِلَيَّ بِعَيْنَيْنِ مِلْؤُهُما الْحُزْنُ وَالتَّعْنِيفُ مَعًا. أَتَعْرِفُونَ كَيْفَ تَحْزَنُ عُيُونُ الْأَطْفَالِ؟ حَدَّقَ إِلَيَّ سَائِلاً عَنْ أَعَزِّ عَزِيزٍ لَدَيْهِ، وَقَالَ بِصَوْتٍ هَادِئٍ كَأَصْوَاتِ الْحُكَماءِ: مَامَا.. مَامَا !

مي زيادة (بكاء الطّفل)
(الأسلوب الصّحيح في القراءة العربية)

أفهمُ النّصّ:

1. عمّ تتحدّث الكاتبة في هذا النّصّ؟
2. كيف كان شعورها وهي تسمع ضحكةَ الطّفل ثم بكاءه؟
3. بمَ شبّهت الكاتبة العَبَرات المتحدِّرة على وجنتي الطفل الورديّتين؟
4. عمّ تساءل الطفل في نهاية القصّة؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

اكتناهُ الأسرار: سبرُ أغوارها وتفهّمها، الكنهُ: جوهر الشيء. هلع: خاف. إيلامًا: ألمًا، وجعًا. جناني: الجنانُ من كلّ شيء: جوفه، الجنان: القلب. التّعنيف: عنّفه: لامه بشدة.

أشرحُ كلماتي:

الأثيرية، التألّق.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 25

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

لاحظ الفقرة الأخيرة من نصّ «مَامَا ...».

حدّقتُ الطفلُ هُنَيْهَةً، ثمّ عَادَ فحدّقَ إليَّ بِعينيْنِ مِلْؤُهُمَا الحزنُ والتّعنيفُ معًا». أتَعْرِفُونَ كيفَ تَحْزَنُ عيونُ الأطفالِ؟

حدّقَ إليَّ سَائِلاً عن أعزِّ عَزِيزٍ لديْهِ، وقال بصوْتٍ هادِئٍ كأصواتِ الحكماءِ: مَامَا...مَامَا !»

- ما هي علامات الوقف الموجودَة في هذه الفِقرة؟

- فيما تختلف هذه العلامات؟ أهذه هي كلّ علامات الوقف؟

- علام تدلّ كلُّ علامة؟ وأين تُوضَعُ؟

الاستنتاج

من علامات الوقف:

- النّقطة (.): تدلّ على وقف تامٍّ وتُوضَع في نهاية الجملة.
- علامة الاستفهام (؟): تدلّ على السّؤال وتوضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
- الفاصلة (،): تدلّ على وقف قصير وتُوضع بين الجمل القصيرة المتّصلة من حيث المعنى.
- علامة التّعجّب (!): تدلّ على التّعجّب والاِندهاش وتُوضع في نهاية الجملة التعجّبيّة.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

إليك هذه الفقرة الخالية من علامات الوقف، اِفْهم معانيها ثمّ ضع علامات الوقف المناسبة :

«أليستْ لفظةُ الأمّ أعذبَ مَا تتحدّثُ به الشّفاه البشريَة... مَا أجملَ أَنْ نُنَادِيها يا أمّي... إنّها كلمةٌ صغيرةٌ كبيرةٌ مملوءةٌ بالأملِ والحُبِّ والانعطاف... وكلّ ما في القلبِ البشريِّ من الرّقّةِ والحلاوةِ والعُذُوبة...».

أنجزُ تمارِيني في البيت:

هات جملتين من إنشائك لكلّ علامة من علامات الوقف الآتية:

- النقطة.
- علامة الاستفهام.
- الفاصلة.
- علامة التعجب.

رسالةٌ إلَى وَلَدِي

1 – إن غـاضَ نبـعُ الوفـاءِ *** أوْ غـارَ صَفْـوُ الإخـاءِ
2 – أو أجْـدَبَ الدّهـرُ حظّـي *** أو اكفهـرّت سـمائي
3 – فأنـتَ ينبـوعُ صَفْـوي *** وأنـتَ رمْـزُ هنائـي
4 – إن تَبْـكِ أحسَسْـتُ نـاراً *** تشـبُّ فـي أحشـائي
5 – وإن تَشَـكَّيْتَ داءً *** فـإنّ شـكواكَ دائـي
6 – وإن تـولاّكَ سـهدٌ *** أبِـتْ بـلا إغفـاء
7 – هـواكَ أفْعَـمَ قلبـي *** كالشّـمس بالـلألاء
8 – متـى أراكَ مثـالاً *** مِـن همّـة وَمَضَـاء؟
9 – وللجزائـر دِرْعـاً *** تـردُّ كلّ اعتـداءِ

أحمد سحنون
(جريدة البصائر، عدد 60/ 20 ديسمبر 1948)

أفهمُ النّصّ:

1. ما هي مكانة هذا الابن عند أبيه؟ دلّ على الأبيات التي تدعم إجابتك.
2. يبدو اهتمام الأب واعتناؤه بابنه كبيرًا، اِستخرج ما يدلّ على هذا من النّصّ.
3. كيف تكون حالة الأب لمّا يُصاب ابنه بشرٍّ أو مكروه؟
4. بمَ شبّه الشّاعر هوى ابنه في البيت السّابع؟ ولماذا؟
5. ماذا يتمنّى أن يكون ابنُه في المستقبل؟
6. حدّد البيت الشّعري الّذي تتجلّى فيه وطنيّة الشّاعر.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

غَـاضَ: نقُـص، غـاضَ دمعُـه: حَبَسَـهُ. ذهـب، غـارت الشـمس: غربـت. أجْـ هنـا بمعنـى قلّـلَ، أجْـدَبَ المـكانُ: انق عنـه المطـرُ. تشـبّ: تشـتعل. سَـهْدٌ: سَـهَّدَه: أرّقَـهُ. بـلا إغفـاء: بـلا نـوم. أ قلبـي: مَـلأه. الـدّرع: قميـص مـن زرد ال يُلبـس وقايـةً مـن سـلاح العـدو.

أشرحُ كلماتي:

اكفهَرّت، مَضَاء.

أتذوّق النّصّ

- عُد إلى نصّ «رسالة إلى ولدي».
- كيف تبدو لك عاطفة الأب هنا؟
- هل هي مختلفة عن عاطفة الابن نحو أمّه في قصيدة نزار قباني؟ فيم يكمن هذا الاختلاف؟
- ما العبارة التي تؤكّد قوّةَ مشاعر الأب تجاه ابنه؟
- إستخرج من النّصّ بعض مظاهر التّكرار.
- حدّد من النّصّ الكلمات المنتمية إلى حقل الطّبيعة.

إنتاج المكتوب

1- الإنتاج:

- الوضعية الإدماجية التقويمية:

عرفتَ بكَ مجموعةٌ من النّصوص حول الحياة العائلية، تفاعلتَ مَعها وانتفعتَ منها.
اكتب نصًّا بلُغة سليمة، تتحدّثُ فيه عن حقيقة العلاقات الّتي تجمع أفراد الأسرة، مستخدمًا نَمط السّرد، وموظّفًا الفعل الحقيقي وأفعالا بأزمنة مختلفة مع احترام علامات الوقف.

2- المشروع:

سردُ أحداث جلسة عائلية برئاسة الجدة، موضوعها: «ربط جيل اليوم بجيل الأمس».

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى - تشكيل الأفواج. - تحديد وضبط عناصر الموضوع.	- تحديد مكان وزمان الجلسة. - تحديد الشخصيات.	- النمط السردي. - استثمار موارد معرفية (أفعال، نعوت، ضمائر...)
الخطوة الثانية - توزيع عناصر الموضوع على أعضاء الفوج. - انتقاء الأعضاء.	- إنجاز كل عضو العنصر المسند إليه. - تبادل وجمع الأعمال.	الوسائل : - أوراق بيضاء. - صور فوتوغرافية. - كتب، مجلات. - ألوان.
الخطوة الثالثة - انتقاء الأعضاء. - التقويم.	- عرض الموضوع. - المناقشة.	

وضعية تعلّم الإدماج (1)

أ- الإنتاج:

قُمْتَ مع أفراد أسرتكَ بزيارةِ عَمَّتِك، بمناسبة عوْدَةِ ابْنِها (محمّد) إلى البيت، بعد أدَائِه واجب الخدمة الوطنيّة.

أُكتُبْ مَوضوعًا تتحدّث فيه عن الأجواء السّائدة في بيت عمّتك أثناء مُعَايشة هذا الحدث، موظّفا : نمط السّرد، النّعت الحقيقي والضّمائر مع احترام علامات الوقف.

ب- التقويم :

1- اِبْنِ شبكةً لتقويم إنتاجك بِمُفْردك.

2- قارنْ المُنْتَج بالمعايير والمؤشّرات.

3- عيِّن مَوَاطن التّحكّم وعدم التّحكّم.

4- أَصْدِرْ حكمكَ؟

ج- أصوّبُ أخطائي :

1- يَقُولُونَ: «حَضَرَ فلانٌ الحَفْلَ إسْهَامًا في تَشجيعِ المَوَاهِب». والصّواب: مُسَاهَمَةً منه في تشجيعِ المَواهب؛ لأنّ إسْهَامًا مصدر الفعل أَسْهَمَ، والإسْهَام هو الاقتراع ؛ أمّا المُسَاهمة فهي مصدر للفعل (سَاهَمَ) والمساهمة تعني المشاركة.

2- يَقُولُون: «الآنِفُ الذّكْرِ» والصّواب أن يُقَالَ: المَذْكُور آنِفًا، أيْ: المتقدّمُ ذِكرُهُ، لأنّ (آنِفًا) ظرف زمان وليست اسمًا مُشتقًّا.

3- يَقُولُون: (مُلْفِتٌ للنّظر) والصّواب: لافتٌ للنّظر، لأنّ لاَفِت اسم فاعل من الفعل الثّلاثيّ (لَفَتَ) وهو الصّواب عينُه.

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإنتاج:

بمناسبة خروج جدّك من المستشفى، المصادِفِ لعيدِ ميلادِهِ، طَلَبَ منك أخُوك الأكبرُ أن تُسَاعِدَه في إعدادِ حَفْلٍ متواضِعٍ في البيت اِحتفاءً بهذه المناسبة السّعيدة.

اُكْتُبْ نصًّا تصفُ فيه أحوال الأسرة، مبرزًا فيه أهَمَّ الخطوات الّتي قُمْتُمَا بِهَا لإعداد هذا الحفلِ. موظّفا السّرد، النعت الحقيقي، أفعالاً بأزمنة مختلفة، الضّمائر مع احترام علامات الوقف.

ب- التقويم :

1- اِبْنِ شبكة لتقويمِ إنتاجك.

المعايير	المؤشّرات	التحكّم	
		نعم	لا
الوجاهة	- توظيف السّرد. - توظيف النعت الحقيقي - توظيف الأفعال. - توظيف الضّمائر. - احترام علامات الوقف.		
سلامة اللّغة	- احترام قواعد النحو والصّرف والإملاء.		
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - ملاءمتها للموضوع.		
الإتقان	- حسن عرض النّصّ. - مقروئية الكتابة.		

2- قارن النّصّ المُنْتَج بالمعايير والمؤشّرات.

3- عَيِّنْ مواضع التّحكّم وعدم التّحكّم.

4- أَصْدِرْ حُكْمَكَ.

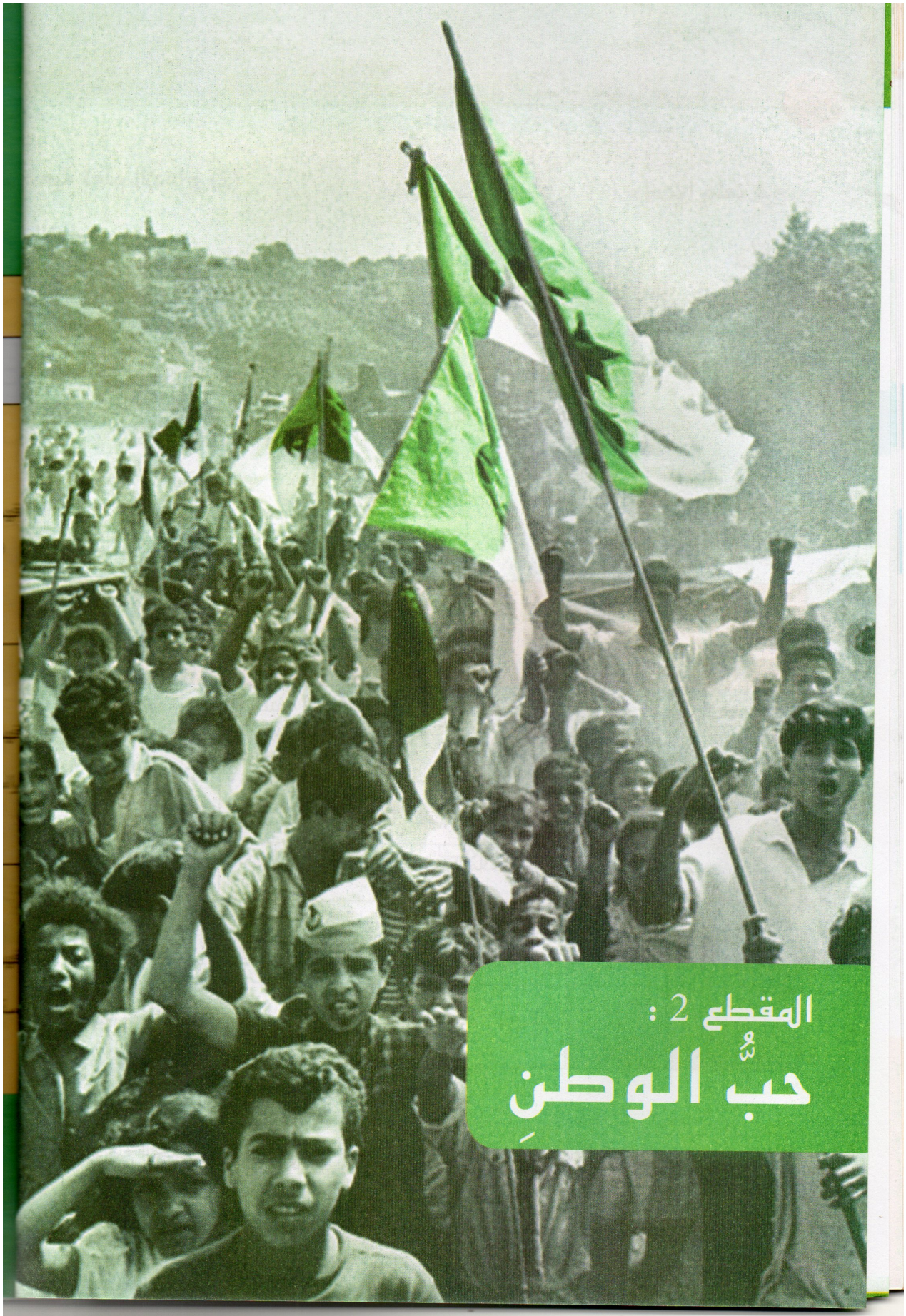

المقطع 2 :

حبُّ الوطنِ

الكفاءة الختامية:

«يستهلّ المتعلّم نصًّا بطوليًّا عن شهيد من شهداء الثّورة الجزائريّة المجيدة، بلغةٍ سليمة، يلخّصُهُ قيّما وطنيّة، يجمع فيه بين السّرد والوصف، موظّفا: النّعت وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والفاعل والتّشبيه والجناس».

الميادين ووضعيات التعلّم	
الميدان	الوضعية التّعلّميّة
فهم المنطوق والتفاعل معه	إليك مجموعة من النّصوص ذات طابع وطنيّ: 1- أحسنِ الاستماع إليها لتُحسِنَ التحدّث، وسجّلْ ما تراه هامًّا. 2- اشرح الألفاظ الصّعبة واستوعب معانيها. 3- تناول الكلمة وأنتج النّصّ شفاهة، ثمّ أعرضه على زملائك بلغة سليمة وكنْ مستعدًّا للرّدّ على ملاحظاتهم.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	إليك نصوصا بمضامينها الوطنية للقراءة والشّرح والفهم: 1- اِقرأ هذه النّصوص باسْترسالٍ وتأنٍّ، قراءة واعية واستخرج منها قيَمها المتنوّعة. 2- اشرح بعض الألفاظ لتثريَ رصيدك اللّغوي. 3- ناقش بناءاتها الفكريّة وأساليبها وبعض الموارد المجنّدة فيها.
فهم المكتوب (النص الأدبي)	إليك نصوصا إبداعية شعرية بطابعها الوطنيّ: 1- اِقرأها قراءة شعرية معبّرة. 2- ذلّلْ ما يصادفك من صعوبات لفظية. 3- قفْ على بعض الجوانب الفنيّة فيها.

الكفاءة الشّاملة :

يتواصل التّلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة، منغّمة نصوصًا مركّبة سردية وصفية لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالّة.

حُبُّ الوطنِ من الإيمان

كَلِمَةٌ تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ في الْإِسْلَامِ. مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ مِثْلُ وَطَنِكَ؟ مِنْهُ تَغَذَّى أَبُوكَ وَأُمُّكَ، فَتَكَوَّنَ الدَّمُ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً، ثُمَّ خَلْقًا آخَرَ، ثُمَّ مِنْ دَمِ أُمِّكَ وَمِنْ لَبَنِهَا، تغذّيتَ أنتَ الآخرُ، فَهُوَ بِتُرَابِهِ ومائِهِ وهوائِهِ ونباتِهِ وحيوانِهِ أَصلُ تكوينِكَ، وَمَادَّةُ غِذَائِكَ، وَمَسْرَحُ طُفُولَتِكَ وشبابِكَ. كيفَ تَكونُ مُؤْمِنًا إِذا لَمْ تُحِبَّ هذا المُحْسِنَ الْعَظِيمَ؟ وَمَ جَاءَ الإِسْلَامُ في مَحَبَّةِ الوطنِ إِلاَّ بِمَا **تَقْتَضِيهِ الْفِطْرَةُ**، ويقبَلُهُ العقلُ، ويعترفُ بِهِ حكماءُ الأممِ.

فَهذَا الْعَالِمُ «هيرو» يَنْصَحُ الأمةَ العربيةَ أَنْ تُحِبَّ وَطَنَهَا، ويبيِّنُ لَهَا كيف تُحِبُّهُ، فَيَدْعُوهَا إِلى الإِخلاصِ لِوَطَنِهَا، وأنْ تجعلَ حياتَهَا كُلَّهَا لَهُ، لِأَنَّ المحبّةَ الصّادقةَ تظهرُ في الإِخلاصِ وتَكْرِيسِ العَمَلِ. والإِخلاصُ أَنْ تعملَ لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ وَأَنْكَرَ عَمَلَكَ أَبْنَاءُ وَطَنِكَ، و**تكريسُ** العملِ أَنْ تكونَ جميعُ أَعْمَالِكَ **عائدةً** بالخيرِ على وطنِكَ، فتستطيعَ أَنْ تَنْفَعَ النّاسَ كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تُضِرَّ بِوَطَنِكَ، فتكون قد خَدَمْتَ وَطَنَكَ بِمَا زَرَعْتَ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ في قلوبِ من أَحْسَنْتَ إليهم من النّاسِ.

فَأَحِبَّ وطنَكَ ولا تبغضْ أوطانَ الناسِ، انفعْ وطنَكَ ولا تَضُرَّ أوطانَ أُخْرَى، بل اجتهدْ لِأَنْ تكونَ مصدرَ محبّةٍ شاملةٍ **ونفعٍ عامٍّ**.

الإمام الشيخ
عبد الحميد بن باديس

أفهمُ النّصّ:

1. ما المقصودُ «بالكلمة» التي تجري دائماً على ألسنة المسلمين؟
2. كيف عرّف ابنُ باديس الوطنَ؟
3. هل في إمكانك أن تكونَ مُؤْمنًا من غيرِ أن تُحبَّ وَطَنَكَ؟ علّل إجابَتَكَ.
4. بم نصحَ العالِمُ «هيرو» الأمّةَ العربيّةَ؟
5. ما هو مفهوم الإخلاصِ الذي قدّمهُ الكاتبُ؟
6. كيف نتعامل مع الأوطانِ الأخرى من وجهة نظرِ الكاتبِ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

تقتضيه: تستدعيه وتتطلّبه. الفطرة: الطبيعة. تكريس: تخصيص، عائدةٌ: راجِعَةٌ.

أشرح كلماتي:

مُضْغَة. نفعٍ عامٍّ.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 33

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

لقد تعرّفْتَ في المقطع السّابق على النّعتّ الحقيقيّ، فما هو؟

فيمَ يطابق منعوتَه؟

والآن لاحظ العبارة الآتية لتعرفَ نوعًا آخر من النّعت:

«حبُّ الوَطنِ مِن الإيمان، كلمةٌ تجري على ألسنةِ المسلمين صَحيحٌ ثابتٌ معناها».

- علامَ تدلّ كلمتا (صحيحٌ - ثابتٌ)؟
- ما هو المنعوت؟
- ما علاقة الكلمة (معناها) بالكلمتين (صحيحٌ - ثابتٌ) ؟ - كيف نسمي هذا النّعت؟
- إذًا ما هو النّعت السّببيّ؟

الاستنتاج

النّعت السّببيّ هو ما دَلَّ على صفةٍ من صفات تتعلّق بمنعوتِه.

- فيم يتبع النعت السّببي منعوته؟
- ما الصورة التي يلزمها النعت السّببي؟
- فيم يطابق النعت السّببي ما بعده؟

الاستنتاج

يتبع النّعتُ السّببيُّ منعوتَه في الإعرابِ والتّعريفِ والتنكيرِ.

ويلزم صورةَ الإفراد، ويتبع ما بعده في التّذكير والتّأنيث.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

- هات أمثلةً تشتمل على نعوتٍ سببيةٍ.
- عيّن النّعتَ السّببيّ، وبيّن أوجُهَ المطابقة لمنعوته ولِمَا بعده فيما يأتي:

«صاحَبْتُ زَميلاً كريمًا خُلقُهُ، أبيَّةً نَفْسُهُ، صالحًا عَمَلُهُ، نقيَّةً سَرِيرَتُهُ، حسنًا كلامُهُ».

أنجزُ تمارِيني في البيت:

1- عيّن ممّا يأتي النّعتَ السّببي وبيّن وجهَ المطابقة بينه وبين منعوتِه، وبينهُ وبين ما بعده:

«في صَبَاحِ يومٍ مُشْرِقٍ زرْتُ حديقَةً جميلةً، أتنقَّلُ في جنَباتِهَا وأتشَمَّمُ أريجَ زهراتِهَا المتفتِّحَةِ أكْمَامُها المنْبَعِثِ شَذَا عِطْرًا فَوَّاحًا، وأتفيَّأُ ظِلالَ أشجَارِها الباسِقَةِ أغْصَانُها، وأسْمَعُ تَغْرِيدَ طُيُورِهَا الجميلَ وَقْعُهُ، وكأنَّهُ لِسَانُ الطَّبِيعَةِ يشْ الخَالِقَ على بديعِ صُنْعِهِ.»

2- أعربُ ما تحته خطٌ في الجملة الآتية :

«[illegible] مُشْرِقَةٌ شَمْسُهُ.»

ثق يا أيّها الوطنُ المُفَدَّى

1. بِـلاَدِيَ منبـتُ العُظـمَا وَدَاعًـا * فقـد أَزِفَ الرحيـلُ بِنـا سِرَاعَـا
2. سـنرحلُ والقلـوبُ لديـك تَبقَـى * تُحيّـي دائـمًا تلـك البِقاعـا
3. فكـم في السَّـير مـن نَفْـعٍ عَظيـم * لشـعبٍ حلَّـهُ ضَعْـفٌ وضاعَـا
4. وهـل نهضـت بـلاد الضّعـف إلاَّ * بفضـل السّـير في الأرض اطِّلاعـا
5. إذا **كادت** لـك الأعـداءُ كيـدًا * ورامـوا **الازدراءَ** والابتلاعَـا
6. بَذَلنَـا مـا لدينـا واتّخذنـا النـ * ـفوسَ لـك المعاقـل والقلاعـا
7. ألا فلْيعلـم الأضـدادُ أنّـا * نريـد لشـعبنا حقّـا مُشـاعا
8. فـإنْ سِـلمًا فنحـن لـذاك **أهْـلٌ** * وإنْ ضـدًّا فـإنّ لنـا لَبَاعـاَ
9. فـإنّ لنـا مـن الحـقِّ العزيـز * سـلاحًا **فاتـكًا** لـن يُسـتطاعا
10. فثـقْ يـا أيّهـا الوطـن **المُفَـدَّى** * بـأنّ لـك الضمائـرَ لـن تُباعـا

إبراهيم أبو اليقظان
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. بم استهلّ الشّاعر نصّه؟
2. رحيلُ الشّاعر عن وطنه يكون بجسمه أمّا قلبه فمرتبط ببلاده. دلّ على البيت الذي يتضمّن هذه الفكرة.
3. ما هي الوسيلة الأساسيّة لإخراج الشّعب منَ ضعفه وضياعه؟
4. هل الشّاعر مستعدٌّ للدّفاع عن وطنه إذا حلَّ به مكروه؟ استشهدمن النص بما يدل على ذلك.
5. تأمّل جيدًا النّصّ، ثم حدّد البيت الّذي يدلّ على إخلاص ووفاء الشّاعر لوطنه.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

أَزِفَ: سَرِعَ، الأزَفُ: السّريـع. كادت كيْـ
مَكـرت مكـرا وخدَعَـتْ، تكايَـدَ الرجـ
تماكـراَ. الازدراء: الاحتقـار. أهْـلٌ: أولى وأفض
فاتـكا: قاتـلاً. فاتكـه: قاتَلَـهُ. المُفَـدَّى: قُدّم
في سـبيله فديـة. والفديـة: مـا يُعطـى عـ
المفْـدي.

أشرحُ كلماتي:

المعاقِل، القِلاَع، لبَاعَا.

أتذوّق النّصّ

صفحة 35

- قارن سابقاً القطعةَ الشعريةَ والقصيدةَ الشّعرية والفرقَ الجوهري بينهما.
- عُد الآن إلى نص (ثق يا أيها الوطن المُفَدَّى).
- اقرأ بصمتٍ البيتين الآتيين :

1. بلادي منبتُ العظما وداعا * فقد أَزِفَ الرّحيلُ بنا سِرَاعًا.
2. سترحلُ والقلوبُ لديك تَبقَى * تُحيِّي دائمًا تلك البِقَاعَا.

- هل يشكّل هذان البيتان مُجْتَمِعَيْنِ؟
- هل هما قصيدة شعريّة؟ هل هما قطعة شعريّة؟
- تأمّل البيت الشّعريّ الأوّل. ممَّ يتكوّن؟
- حاول الآن قراءة هذا البيت هل هناك تساوٍ بين نصفه الأوّل والثّاني؟ ماذا تستنتج إذًا؟

الاستنتاج

البيت الشعري وحدة من وحدات الشِّعر، يكون في اتجاه أفقي، وينقسم إلى قسمين أو شطرين متساويين :

الشّطر الأوّل ويسمى (الصّدرُ).

الشّطر الثاني ويسمى (العَجُز).

الشّطر الأوّل الصدر ← ∴ ← الشّطر الثّاني العجُز

إنتاج المكتوب

تقنيّة تحرير مقدّمة

- اقرأ النص «حبّ الوطن من الإيمان» لِـ «عبد الحميد بن باديس».
- عمّ يتحدّث الكاتب في بداية النص؟
- هل فصّل مفهوم الوطن؟ كيف ذلك؟
- كيف تسمّي هذا الجزء من النّصّ؟
- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

المقدّمة فكرة موجزة، يستهلّ بها الكاتب موضوعه ليتمّ توسيعها فيما بعد. وأحيانا تكون على شكل سؤال مثل : ما هو تعريف الوطن؟

- اقرأ إلى بعض النصوص التي مرّت بك وحاول أن تحدّد مقدّماتها.
- حرّر ثلاث مقدّمات مختلفة مضمونا، معتمدا على الدّقّة والتّركيز والإيجاز.

متعةُ الْعَوْدَةِ إِلَى الْوَطَنِ

عندما سَمِعْتُ النَّاسَ فِي فَرَنْسَا يَقُولُونَ لِي: «عُدْ إِلَى بِلاَدِكَ يَا بِيكُو»، عِنْدَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِي وَطَنًا وَأَنَّنِي سَأُعْتَبَرُ دَائِمًا أَجْنَبِيًّا فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْطَانِ، وَقَدْ غَفَلْتُ عَنْ هذه الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً، وَحِينَمَا انْتَبَهْتُ مِنْ غَفْلَتِي صِرْتُ لاَ أُطِيقُ صَبْرًا عَلَى بِلاَدِي، وَشَعَرْتُ بِرَغْبَةٍ جَامِحَةٍ فِي زِيَارَتِهَا، وَالتَّمَتُّعِ بِخَيْرَاتِهَا، وَالْتِهَامِ فَوَاكِهِهَا اللَّذِيذَةِ.

وَهَكَذَا رَكِبْتُ عَلَى مَتْنِ الْبَاخِرَةِ إِلَى الْجَزَائِرِ، وَكَأَنَّنِي بِأَهَالِي مَرْسِيلْيَا يَقُولُونَ لِي فِي لَهْجَةٍ سَاخِرَةٍ مَاكِرَةٍ: «رُحْ إِلَى بِلاَدِكَ يَا ابْنَ الْعَرَبْ» وَتَمَثَّلْتُ نَفْسِي أَرُدُّ عَلَيْهِمْ : «أَمَّا كَوْنِي ابْنَ عَرَبِيٍّ فَهَذَا صَحِيحٌ وَلْتَعْلَمُوا أَنَّ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ أَجْمَلُ مِنْ مَرْسِيلْيَا» وَضَحِكْتُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي مِنْ أَبْنَاءِ الْمُعَمِّرِينَ وَبَنَاتِهِمْ... إِنَّهُمْ يَتَصَوَّرُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا عُطْلَةَ الصَّيْفِ فِي فَرَنْسَا، أَنَّهُمْ الآنَ عَائِدُونَ إِلَى بِلاَدِهِم. فَسَخِرْتُ مِنْهُمْ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «أَنْتُمْ مُخْطِئُونَ يَا سَادَةُ، فَالْبِلاَدُ الَّتِي تَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا لَيْسَتْ بِلاَدَكُمْ»، وَحِينَمَا رَأَيْتُ قِمَمَ جِبَالِ جُرْجُرَةَ الشَّامِخَةِ تَرْتَسِمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ عَلَى الْأُفُقِ الْمُجَوَّفِ بِالضَّبَابِ، وَلاَحَتْ مَدِينَةُ الجَزَائِرِ الْبَيْضَاء كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنَ الرُّخَامِ، غَمَرَتْنِي فَرْحَةٌ كُبْرَى، وَاقْشَعَرَّ بَدَنِي مِنَ التَّأَثُّرِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «مَا أَجْمَلَ بِلاَدِي»، فَدَنَوْتُ مِنْ أَحَدِ الرُّكَّابِ، وَلَمَّا حَاذَيْتُهُ هَمَسْتُ فِي أُذُنِهِ: مَنْظَرٌ جَمِيلٌ... أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

قَالَ فِي لَهْجَةٍ لاَ تَخْلُو مِنَ الْاِحْتِقَارِ: إِنَّهُ بِالْفِعْلِ مَنْظَرٌ جَمِيلٌ، وَلَكِنَّ الْمُؤْسِفَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي تِلْكَ الْبِلاَدِ كَثِيرُونَ. وَلَم يَخطُرْ بِبَالِهِ أَنَّنِي أَحَدُهُمْ، وَحِينَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ مَدِينَةَ الجَزَائِرِ لَيْسَتْ لَنَا نَحْنُ الْعَرَبَ بَلْ لَهم.

مولود فرعون
(الدّروب الوعرة)
ترجمة : حنفي بن عيسى

أفهمُ النّصّ:

1. ما الدّافع الذي جعل الكاتب يُسارع إلى العودة إلى الوطن؟
2. اِستخرج من النصّ العبارةَ التي تؤكّد اقتناعَ الكاتب وافتخارَهُ بنسبه العربيّ.
3. لماذا ضحك الكاتب في قرارة نفسه؟ وبماذا شعر لمّا رأى قِمَمَ جبالِ جرجرة؟
4. ما هي الصِّفة الحميدة التي خصَّ بها الكاتبُ قَوْمَهُ؟
5. في النصِّ إشارةٌ إلى تمسُّك الكاتب بوطنه، دلّ عليها، وما رأيك الشخصيّ فيها.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

لا أطيق: لا أحْتَمِلُ. جامحة: من الجمُوح. والمعنى: لا يمكن ردّها، رجل جَمُوحٌ: يركب هواهُ فلا يمكن ردّه. التِهام: أكْل.

أشرحُ كلماتي:

بِيكُو. تَمَثَّلْتُ نَفْسِي.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 37

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

عُد إلى نصّ «مُتعة العودة إلى الوطن» واقرأ ما يأتي :

- « قد غفلتُ عن هذه الحقيقة الخفيّة عشْرين سنَةً».
- « أنا كوني ابْنَ عربيٍّ فَهَذَا صحيحٌ، ولْتَعْلَموا يا هَؤلاء، أنّ مدِينَةَ الجزائر أجملُ من مرسيليا».
- لأيّ شيءٍ اسْتُعملت الكلمات (هذه - هذا - هؤلاء)؟
- كيف تُسمّى؟ وعلامَ تدلُّ؟ ما هي بقيّة أسماء الإشارة؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

- أسماء الإشارة تدلُّ على مُشَارٍ إليه معيّن بواسطة إشارة حسية أو معنوية، وهي نوعٌ من المعارف.
- أسماء الإشارة هي:

هذا، ذلك: للمفرد المذكر.

هذه، تلك: للمفرد المؤنّث.

هذان: للمثنّى المذكّر.

هاتان: للمثنّى المؤنّث.

هؤلاء: لجمع الذكور وجمع الإناث.

هنا، هناك، هنالك: للمكان.

ب- أوظّف تعلّماتي:

1- هات أمثلةً مفيدة تشملُ أسماء إشارةٍ.

2- استخرج ممّا يأتي أسماءَ الإشارة وبيّن ما تختصُّ به:

قال الشّاعر محمد غنيم عن ابنيْه:

1. فَأُجْلِسُ هذا إلى جانبي *** وأُجْلِسُ ذَاكَ على رُكْبَتَيَّا
2. هُنَالِكَ أَنْسَى مَتَاعِبَ يَوْمِي *** حتى كَأَنِّي لَمْ أَلْقَ شَيَّا.

أنجزُ تمارِيني في البيت:

1. عيّن أسماء الإشارة وما يختصّ به كلٌّ منها فيما يأتي:

قال عصفور «صغير» لأبيه ذاتَ يوم:

«يَا أَبَتِ نَسْتَمتِعُ بِهَذِي الشّمسِ الذّهبيّة، وهذا الهواء النّديّ، وذَاكَ الفَجْرِ الفِضّيِّ، ونُغَنِّي هُنَا وهُنَاك، أَلَسْنَا نحنُ يَا أَبَتِ خَيْرَ من عَمّرَ هذا الكونَ؟!»

2. أعرب ما تحته خطّ:

يهنيك دعاء لو سكتُّ كُفيتُهُ لأنّي سألت الله فيك وقد فَعَلْ

هنيئًا لك أنّك تحبّ وطنك وعائلتك.

وللحرّية الحمراءِ بابٌ...

1. بَني سُـوريَّةَ اطَّرِحُـوا الأماني * وألقُـوا عنكُـمُ الأحـلامَ ألقُـوا
2. فَمِن خِدَعِ السياسة أن تُغَرُّوا * بألقـاب الإمـارة وهْـي رقُّ
3. نصحتُ ونحن مختلفون دارًا * ولكـنْ كلّنـا فـي الهـمّ شـرق
4. ويجمعنا - إذا اختلفت بلادٌ - * بيـانٌ غيـرُ مختلـفٍ ونطـقُ
5. وقفتـمْ بيـن مـوتٍ أو حياةٍ * فـإن رُمْتُـم نعيـمَ الدَّهـر فاشـقوا
6. وللأوطانِ في دم كلِّ حُرٍّ * يدٌ سـلفت ودَيـنٌ مُسْـتَحَقُّ
7. ومَـنْ يسقي ويشربُ **بالمنايا** * إذا الأحرار لم يُسْقَوْا ويَسْقُوا؟
8. ولا يَبْني المَمَالك كالضّحَايا * ولا **يُدْني** الحقوقَ ولا يُحِقُّ
9. ففي القتلى لأجيالٍ حياةٌ * وفي **الأسْرى** فدًى لَهُمُ وعِتْقُ
10. وللحرية الحمراء بابٌ * بـكلّ يـدٍ مُضرَّجـةٍ يُـدَقُّ

أحمد شوقي
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. لمن يوجه الشّاعر نُصْحَه وتحذيرَهُ في البيت الأوّل؟
2. بـمَ علّـل الشّـاعر تَدخّلـه في الشّـأن السّـوريّ وهـو شـاعر مـصري؟ دلّ مـن النّـصّ عـلى مـا يؤكّـد صحّـة إجابتـك.
3. يدعـو الشّـاعر الشّـعبَ السّـوريَّ إلى التّضحيـة في سـبيل وطنـه، حـدّد بعـضَ مظاهـر التّضحيـة مـن النّـصّ.
4. تحريـر الوطـنِ يتطلّـب التّضحيـةَ بالنّفـس والنّفيـس، دُلّ عـلى الأبيـات التـي تؤكّـد هـذه الفكـرة.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

اطّرحـوا: ارمـوا، ضَعـوا جَانبـاً. الـرّق، والرّقيـق: العبوديـة. رُمتُـم: أَردتُـم، رامَ الـشيء: أراده فهـو رائـمٌ. ج: رُوَّم، ورُوَّام. المنايـا: مفردهـا مَنيّـة وهـي المـوت.

أشرحُ كلماتي:

لا يُدني، الأسرى، عتق.

أتذوّق النّصّ

صفحة 39

- اقرأ القصيدة الشّاعر «أحمد شوقي».
- اقرأها قراءة معبِّرة منغّمة، وبصوت عالٍ مرتفع.
- اختر أيّ بيتٍ من أبياتها ثم حدّد: الشّطر الأوّل (الصّدر) والشّطر الثّاني (العَجُز).
- حدّد ثلاثَ قِطَعٍ شعريّة من النّصّ الكلّي.
- استخرج من النّصّ عبارةً أعجبتكَ كثيرًا مع التعليل.
- احفظ البيتَ الأخير مع استظهاره في الحصّة المقبلة.

إنتاج المكتوب

الوصف

اقرأ الفقرة الآتية من قصّة «أمّ السّعد» لأبي العيد دودو.

كانت أمّ السّعْدِ امْرأةً في العَقْدِ الخامِسِ من عُمُرِهَا، طويلةَ القامَةِ رَقيقَةَ العُودِ، بيضَاءَ البشرةِ، مرفوعَةَ النظرةِ لا تَخْلُو من حِدَّةٍ، ومَرَدُّ ذلك ضُعْفُ بَصرِهَا منذُ الوِلاَدَةِ، فهيَ تَفْتَحُ عينيْهَا بِشِدَّةٍ وتُوَتِّرُ حاجبيها كلّما أدارَتْ نظرها على شيْءٍ معيّنٍ. وقَدْ وَخطَ الشّيْبُ شَعْرَها ؛ ولكنَّها لاَ تَزَال تحتَفِظُ بالكثيرِ من سوادِ شعرِها.

- ما الذي وصفته هذه الفقرة؟
- ما الصفات التي ركّزت عليها؟ كيف ذلك؟
- تحقّق جيّدًا في أسلوبها وتراكيبها. ماذا تضمّنت؟
- في أيّ أسلوب جاءت هذه الفقرة؟
- ما هو الوصف إذًا؟

الاستنتاج

الوصف إعطاء معلومات أو بيانات أو أوصاف عن كائن حي (شخص، حيوان، نبات) أو شيء، وذلك بالتزام الصدق والتعرّض منه التّعريف بالموصوف.

- حدّد في الفقرة القسمَ الذي تدرسُ فيه.
- صِف أحَدَ أصدقائك في عدّة أسطر.

فِدَاءُ الجزائر

مَرَرْتُ أَمَامَ المِظَلِّيِّينَ فِي مَدْخَلِ حيّ الْقَصَبَةِ، وَلَكِنْ لَم تُخِفْنِي عُيُونُهُمُ الزَّرْقَاءُ المَلِيئَةُ بِالْقَسْوَةِ، وَكَانَ مَخْلُوفٌ يَسِيرُ مِنْ غَيْرِ تَبَاطُؤٍ عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَّ أَمَرَهُ الْمِظَلِّيُّونَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ، وَأَنْ يَسْتَدِيرَ مُوَاجِهًا الْجِدَارَ، ثُمَّ بَدَأُوا يُفَتِّشُونَهُ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ يَضَعُ **أَوْرَاقَهُ الثُّبُوتِيَّةَ**، ثُمَّ جَاءَتِ اللَّحْظَةُ **الْحَاسِمَةُ**، وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَمَامَ المظلِّيِّينَ، وَرَأَيْتُ رَشَّاشَاتِهِمُ الصَّغِيرَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ **وَوُجُوهِهِم الْقَذِرَة**، وَانْتَظَرْتُ الْكَلِمَةَ **الرَّهِيبَةَ** الَّتِي تَأْمُرُنِي بِالْوُقُوفِ، وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الرَّهِيبَةَ لَم تأْتِ، وَمَرَرْتُ بِسَلَامٍ، وَلَحِقْتُ بِمَخْلُوفٍ الَّذي كَانَ يَنْتَظِرُنِي فِي مُنْعَطَفِ الشّارِعِ، وَكُنَّا قَ اقْتَرَبْنَا آنَذَاكَ مِنْ مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ فَقَالَ مَخْلُوفٌ: اِفْتَحِي الْعُلْبَةَ يَا زُهُورُ، نَاوِلِينِي قُنْبُلَةً، اِخْتَبِئِي هُنَا وَرَاءَ الْجِدَارِ وَبَعْدَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، دَوَّى انْفِجَارٌ رَهِيبٌ هَزَّ أَرْكَانَ المَدِينَةِ، وَقَالَ مَخْلُوفٌ: «نَاوِلِينِي قُنْبُلَةً ثَانِيَةً يَا زُهور».

كَانَ يَنْوِي أَنْ يَرْمِيَ الْقُنْبُلَةَ عَلَى الْمَرْكَزِ نَفْسِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَبْصَرَ دَوْرِيَّةً عَسْكَرِيَّةً مُقْبِلَةً مِنْ شَارِعٍ مُجَاوِرٍ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ **لَا يَجْرُؤُ** عَلَى الْاِنْدِفَاعِ، لَكِنَّهُ انْدَفَعَ نَحْوَهَا بِشَجَاعَةٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهَا وَرَمَى الْقُنْبُلَةَ وَسَمِعْتُ دَوِيًّا قَوِيًّا أَعْقَبَ طَلَقَاتُ مِدْفَعِ رَشَّاشٍ، وَخِلَالَ الطَّلَقَاتِ الَّتِي لَم تَنْقَطِعْ سَمِعْتُ صَوْتًا يَصْرُخُ بِافْتِخَارٍ وَتَحَدٍّ: «تحيا الجزائر».

عن «حنفي بن عيسى

أفهمُ النّصّ:

1. لماذا أمر المظليّون مخلوفًا أن يرفعَ يديه، ويستديرَ مواجهًا الجدار؟
2. فيمَ كان يفكّر مخلوف بعد اجتيازه حاجز المظلّيّين؟
3. هل نجح مخلوف في تنفيذ العمليّة؟
4. كيف كانت حالته النّفسيّة بعد تنفيذ العمليّة الأولى؟
5. هل استطاع أن ينتقم ثانيّة من أعداء الوطن؟ كيف ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

اللّحظة الحاسمة: اللّحظة الفاصلة.
وجوههم القذرة: وجوههم الوسخة.
الرّهيبة: المخيفة.

أشرحُ كلماتي:

أوراقه الثّبوتيّة. لا يجرؤ. أعْقبتْه.

البناء اللّغوي

قواعد اللغة

صفحة 41

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

لقد قرأتَ وناقشتَ نصّ «فِداء الجزائر».

- «وانتظرتُ الكلمةَ الرّهيبةَ الّتي تأمُرني بالوقُوفِ...».
- «ولَحِقْتُ بمخلوف الّذي كانَ ينتظِرني في مُنْعَطفِ الشّارِع».

لاحظ كلمتيْ (الّتي) و(الّذي) وعلاقتهما بالجملتين اللتين جاءتا بعدهما :

- كيف يتّضح معنى كلٍّ منهما؟ - كيف تُسمَّيانِ؟ ما هو إذًا الاِسم الموصول؟ - ما هي أنواعه؟

الاستنتاج

الاسم الموصول نوع من المعارف، لا يتضحُ معناه، ولا يتعيّن إلاّ بجملة تأتي بعده، وهو أنواع:

- الّذي: للمفرد المذكّر. الّتي: للمفرد المؤنّث.
- اللّذان: للمثنّى المذكر. اللّتان: للمثنى المؤنّث.
- الّذين: لجماعة الذكور. اللاّتي، اللائي، اللواتي: لجماعة الإناث.
- مَن: للعاقِل. ما: لغير العاقل.

ب- أوظّف تعلّماتي:

1- هات أمثلةً تتعلّق بالأسرة أو الوطن تتضمّن أسماء موصولة.

2- عيّن الأسماء الموصولة وبيّن أنواعهَا فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿قدْ أفْلَحَ المومنون الّذين هُمْ في صلاتِهم خاشعون﴾. سورة المؤمنون (الآية: 1-2)

ب- قال الرّسول صلى الله عليه وسلّم: «لاَ يُؤمِنُ أحدُكم حتّى يُحِبَّ لأخيه مَا يُحبُّ لنفْسِهِ».

3- أعرب ما تحته خط:

- أقبل عذرَ مَنْ اعتذر إليك.
- «اغفرْ لنا ما فرَط منّا».

أعمّر تعلماتي في البيت:

1- عيّن الأسماء الموصولة ممّا يأتي، وبيّن نوعَها:

قال تعالى:

أ- «لقد كانَ لكُمْ في رسُولِ اللهِ إسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يرجُوا اللهَ واليومَ الآخِرَ وذَكَرَ اللهَ كثيراً». سورة الأحزاب (الآية: 21).

ب- «ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وما عِنْدَ اللهِ بَاقٍ». سورة النحل (الآية: 96).

2- اجمع الاسمين الموصولين الآتيين: (الّذِي - الّتي) ثمّ ثنّهِمَا.

3- أعرب ما تحته خط:

عجبتُ الّذي عندك.

الذان هما في الكتاب.

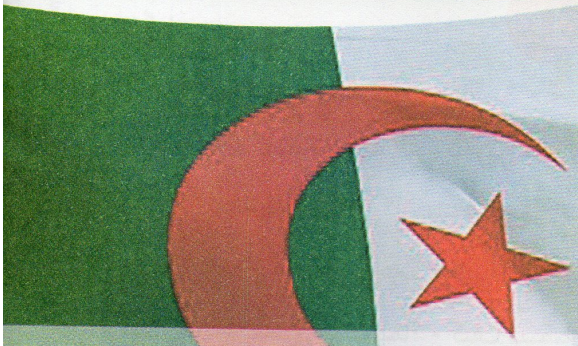

نوفمبر

1. هُنَـــا منبـــعُ الفائزيـــنْ
هُنَـــا ثـــورةُ الماجـــدينْ
2. هُنَـــا موطـــنُ الظافريـــنْ
جزائـــرْ.. جزائـــرْ.. جزائـــرْ
3. هنـــا شـــعلةُ الثّـــورات
هنـــا فـــي ريـــاض الحمـــاة
4. أبـــاة، كـــمـــاة، ســـراة
جزائـــرْ.. جزائـــرْ.. جزائـــرْ
5. طردنـــا الّـــذي اســـتعمرا
فكنّـــا كـــأسْـــد الشَّـــرى
6. فَمِـــنْ مـــدنٍ وقـــرى..
طفنـــا رجـــالاً.. حـــرائرْ
7. فـــردِّدْ معـــي لا تخـــفْ
ألســـنا الأُلـــى مـــن وقـــفْ
8. لنيـــل العُلـــى والشّـــرفْ..
بجمـــع العِصِـــي والخناجـــرْ
9. وأوراسُ يشـــهدُ عنّـــا
بأنّـــا كرامـــاً صَمدنـــا
10. قُتلنـــا بـــه وقَتـــلْنـــا
ومنـــه أتتْنـــا البشـــائرْ

سليمان جوادي
مجلة آمال عدد 25:
(جانفي، فيفري 1975) ص: 37.

أفهمُ النّصّ:

1. ما المقصود بمنبع الثّائرين؟
2. في النّصّ إشارة إلى تمجيد الثّورة الجزائريّة، ح
مواطن هذا التمجيد.
3. بمَ وصف الشّاعر الّذين حرّروا هذا الوطن؟
4. هل الثّورة الجزائريّة كانت شاملة لكلّ أنح
الوطن؟ دلّ على هذا بأمثلة من النّصّ.
5. علامَ يشهد جبل الأوراس في النّصّ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ثورة الماجدين: ثورة العظماء. موطن الظّافري
موطن الفائزين، من ظَفِرَ بِه وعليه: فاز
وغلب. رِياض ورَوْضاتٌ ج. روضة: وهي الأ
المخضرّة بأنواع النبات. الحماة: من حَمَ
يحمي: منع يمنع. أُباة: شجعان. البشائر:
بُشرى. والبشارة: الخبر المفْرِح. بشائر الوج
محسناته، وبشائر الصبح: أوائله.

أشرحُ كلماتي: كماة . سراة. الشّرى.

أتذوّق النّصّ

صفحة 43

عُدْ إلى نصّ "نوفمبر" وتأمّل جيّداً قول الشّاعر:

«فكُنّـــا كأسْد الشّرى».

-عمّ يتحدّث الشّاعر في هذه العبارة؟

- وما دخل كلمة «أُسْد» في التّعبير؟

- هل هناك تماثل أو تشابه بين الطّرف الأوّل المفتخر به المشار إليه بالضّمير المتّصل في عبارة (كُنّا) و الطرف الثاني (أسْد الشّرى) أم لاَ؟

- كيف تسمّي هذه الصّورة إذًا؟

- ماذا تستنتج ممّا سبق؟

إنتاج المكتوب

إنتاج نصّ يتضمّن تحرير مقدّمة

أ- أتعرّفُ:

عُدْ إلى نصّ فداء الجزائر واقرأه بتمعُّنٍ.

- عمّ يتحدّث هذا الموضوع مجملا؟

- حدّد أجزاءه.

- عرفتَ سابقا أنّ المقدّمة عنصر هامّ في بناء أيّ نصّ. حدّدها من النّصّ.

- أذكر بعض خصائصها. ماذا تستنتج؟

الإستنتاج

المقدّمة كما عرفتَ سابقا فكرة موجزة أو سؤال دقيق للولوج إلى موضوع ما. وهي مهمّة جدًّا، لا يخلو نصّ منها وتكون متماسكة مترابطة مع العرض (عناصر الموضوع) تؤدّي حتما إلى خاتمة معيّنة (نهاية الموضوع).

ب- أتدرّبُ:

أ) عُدْ إلى بعض النّصوص التي درستها، حدّد مقدّماتها. (أين تبدأ و أين تنتهي؟) مع التّعليل.

ب) أنشئ نصًّا موضوعه الأسرة أو الوطن يتضمّن مقدّمة واضحة المعالم.

الوطنيّ

الوطنيُّ الصّالحُ الصّادِقُ هو الّذي **يهيمُ** بحبِّ وطنِهِ، ويتغنَّى صادِقًا **بأمْجَادِهِ** التّاريخيةِ، وتأخذه **النّخ** من أعماقِهِ عندَما يَرَى عَلَمَ وطنِهِ يُرفْرِفُ هُنَا وهُنَاك **مُوحيًا** بالمَعَاني السّاميةِ، والقيمِ الخَالدةِ، وتتفاو مستوياتُ الأُممِ في **الارتقاءِ** المَدنيِّ والإجتماعيّ والسّياسيّ بقدر ما يوجد عند أفرادها من الحبّ والتّق للوطن، وما يتوفّر فيهم من **الاستعداد** للقيام بواجبه، والتّضحيّةِ في سبيل حياتِه من كُلِّ ما عَسَى أن يَنَ منه في داخِلِهِ أو خارِجِهِ !

إنّها صورةٌ حيّةٌ تُعبِّر عن أسْمَى العواطِفِ، وأنبل المشاعِرِ وأعمقِها نحوَ الوطن، فالأفكارُ والمعاني الّ تَختلجُ في صَدْرِ هذا الرّجل نحوَ وطنِه، والّتي أودعها هذه الصّورة، هي الّتي ينبغي بَل يجبُ أن يحملَهَا ك مواطنٍ صادقِ **الوطنيّةِ** نحوَ وطنِهِ، سواء أكان وطنُهُ جميلاً يفتنُ بسحرِهِ القلوبَ والألبابَ، أم كان غيرَ ذلك

فوَطنُ المَرْءِ يجبُ أن يكونَ في عينِ مواطنيه أجملَ الأوطانِ وأحبَّهَا إليه، لأنّ المرءَ إنّما يحبُّ وطنَهُ ويتع بِه ويحنُّ إليه أينما كان لأنّ جذورَهُ منه، ولأنّه فيه وُلِدَ وَنَشَأَ، وفيه ترعرَعَ، لا لأنّه فاقَ البلدانَ جمالًا أو مو أو أرزاقًا !

وحبُّ الوطنِ في نظرِ الإسلامِ من الإيمانِ، فمتَى قويَ إيمانُ المرءِ ورسبَ في أعماقِهِ قويت رو الوطنيّةُ، وليس المرءُ في حقيقته وجوهرِه إلاّ إيمانًا ووطنيّةً.

محمد الصّالح الصّدي
(نور على نور)
موفم للنشر، الجزائر 12

أفهمُ النّصّ:

1. ما الموضوع الّذي يعالجه النّصّ؟
2. من هو الوطنيُّ الصّالحُ في نظر الكاتب؟
3. ما هي المجالاتُ الّتي يجب أن يتحرّكَ فيها الوطنيُّ الصالحُ؟
4. على أيّ أساسٍ تتفاوت مستوياتُ الأُمَمِ في الإرتقاء في شتّى المجالات؟
5. انطلاقاً من النّصّ، هل هناك علاقة بين الوطن والإيمان؟
6. ماذا ينتج عن تأصّلِ حُبِّ الوطنِ في نفوسِ الأفراد؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: الأمجاد: العظائم ج: مجد، مجّد وأَمْجَدَ فلانًا: عظّمه وأثنى عليه. النّخوة: المروءة العظمة. مُوحيًا: دَالاً. الارتقاء: الرقيُّ الاستعداد: القابليّة.

أشرحُ كلماتي: يهيمُ. الوطنيّة.

البناء اللّغويّ

قواعد اللّغة

صفحة 45

أ- أستخرج من النّص السّابق «الوطنيّ» و لاحظ الجمل الآتية :

- أنّ الفعل يدلّ على حدث في زمن معيّن.
- الأفعال (تتفاوت، يرى، تُعَبِّرُ)؟
- هذا الذي يقوم بالفعل؟ و ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

- على الذي يقوم بالفعل، أو يتصف به، و حكمه الإعرابيُ الرّفع.

ب- أوظّف مكتسباتي:

- عن أفعال أخرى، و بيّن فاعليها.
- دلالات وطنيّة و أسَريّة تشتمل على فاعلين بمختلف أنواعهم.

- محمودٌ عواقبه *** فربّما صَحّت الأجسام بالعلل
- الدّينُ القويمُ.
- مِنّ ناقص *** فهي الشّهادةُ لي بأنّي كامل

ج- أعبّر شفويا في البيت:

- أعبّر شفويا عما يأتي فاعلاً داخل جملة مفيدة (اجتهد، ناقش، شارك).
- الجزائر وطنهم.
- في الفهم شيءٌ *** إذا احتاج النّهارُ إلى دليل
- النّاسُ كلُّهمُ *** الجودُ يُفقِرُ والإقدامُ قتّال

بُشراكِ يا دَعْدُ !

تمهيد : «نَازِحَان من أرض الجولان العربيّة السّوريّة »، هو.. وهي.، قالت له معاتبة: لماذا تركتني وحدي؟ هل تذكر الأيّام التي قضيناها معًا؟ هل نسيتَ العهد؟

قال لها: أنا على العهد، ما نسيتُ ولا سلوتُ ولكن؟

1- لِمَـــاذَا **العَتْـــبُ** يـــا دَعْـــدُ ... فمهـــلاً هدّنـــي البُعْـــدُ
2- وراء الأفْـــقِ لـــي وطَـــنٌ ... أخيـــرًا ســـوف يُرتَـــدُّ
3- عَشـــقتُ هـــواءَه الصَّافـــي ... وأضْنَانـــي هنـــا **الوَجْـــدُ**
4- بأرضـــي مزّقُـــوا أخْتِـــي ... فمـــاتَ الطائِـــرُ الغَـــردُ
5- إلامَ الخـــوفُ يقتلنَـــا ... إلامَ الصُّبْـــحُ لا يبـــدُو
6- ســـأصليهم بنيـــرانٍ ... فليـــسَ لثورتـــي حـــدُّ
7- فـــلا الصـــاروخ يُرعبُنـــي ... إذا مـــا **الغيـــظ** يشْـــتَدُّ
8- أتَـــوْا مـــن آخـــر الدنيـــا ... فـــذا لـــصٌّ وذا **وَغْـــدُ**
9- إذا لـــم أسْـــتَعِدْ أرضـــي ... التـــي كنـــتُ بهـــا **أشـــدُو**
10- فـــلا (عيـــدٌ) أدوبُ بِـــه ... ولا (بحـــرٌ) ولا (وَرْدُ)
11- وحيـــن أعـــودُ يـــا وطنـــي ... أقـــول استبْشِـــري يـــا دَعْـــدُ

محمد حسين الجهماني (دمشق)
(مجلة آمال عدد 25 / جانفي، فيفري 1975)

أفهمُ النّصّ:

1. من يخاطب الشّاعر في البيت الأوّل؟ وممَّ يشتكي؟
2. دُلّ على الأبيات الّتي تكشف وطنيّة الشّاعر.
3. أُذكر بعض الأفعال الإجراميّة التي ارتكبها المستدمر في حقّ المواطنين الأبرياء العُزَّل.
4. يبدو من النّصّ جليّا أنّ الشّاعر راغب في تجاوز محنة وطنه وتحدِّي الاستدمار. ما هي الأبيات التي تؤكّد ذلك؟
5. بمَ توعّد الشّاعر المستدمر الغاشم في البيت السادس؟
6. هل للشّاعر أملٌ في العودة إلى أرض وطنه؟ كيف ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

العتب: اللّوم، عاتَبهُ، عتَابًا، ومُعاتبـ
هدَّني: هدَّ، هدَّا الرجلُ: هرِم، وهدّ
هنا بمعنى آلمني، وأرّقني. الوجد: الحـ
الشديد، من وَجِدَ يَوْجد وَجْداً. سأصليـ
سأدخلهم النّار، الصِّلا والصِّلى: النّـ
الغيظ: الغضب أو أشدّه، وفعله غـ

أشرحُ كلماتي:

وغْدُ، أشْدُو.

أتذوّق النّصّ

صفحة 47

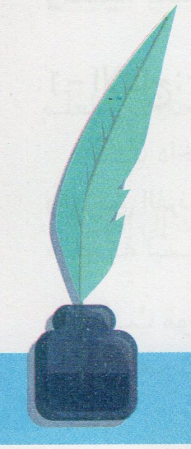

- إلى نصّ «بُشراك يادُعدُ»، وتأمّل جيّدًا الكلمتين الموضوع تحتهما سطر في البيت الأوّل:

لماذا العتب يا دعدُ *** فمهلا هدّني البُعْدُ

- ماذا تلاحظ؟
- حدي: فيمَ يكمن هذا التّشابه؟
- هل الكلمتان متّفقتان في الشّكل والمعنى؟ كيف ذلك؟
- إذًا هناك تجانس بين الكلمتين (شكلاً) مع اختلافهما (معنى).
- كيف تسمّي هذا المحسّن البديعي إذًا؟
- ماذا تستنتج؟

إنتاج المكتوب

1- الإنتاج:

الوضعيّة الإدماجيّة التّقويميّة

زرتَ تصوصًا عن الوطن وتفاعلتَ مَعَها، ووَقَفْتَ عَلَى ما فيها من قِيَم وطنِيّة.

كتب موضوعًا تتحدّث فيه عن بطولة شهيدٍ من شهداء الثّورة الجزائريّة المباركة. موظّفًا نمطيّ السّرد والوصف، وضمائر وأسماء إشارة وبعض الأسماء الموصولة، مع احترام علامات الوقف.

2- المشروع:

وصف شخصية وطنيّة جزائرية متميّزة

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى : تشكيل الأفواج. تحديد الشخصية. تحديد عناصر الموضوع (الولادة، النشأة، الأخلاق، الأعمال، المواقف...).	- جمع المعلومات. - جمع الوثائق التّاريخية (صوّر، سندات).	- النّمط الوصفيّ. - استثمار موارد معرفيّة (الضمير، اِسم الإشارة، علامات الوقف...). - استثمار موارد معرفيّة تاريخيّة.
الخطوة الثانية : توزيع العناصر على أعضاء الفوج.	- ضبط المعلومات و الوثائق و تنظيمها في فقرات.	الوسائل : - أوراق بيضاء، صور شخصيّة، كتب، مجلات تاريخية، أشرطة مسجّلة، لوحة عرض ...إلخ
الخطوة الثالثة : تبادل أعضاء الفوج.	- تبادل و جمع الأعمال.	
الخطوة الرابعة : التقديم.	- المناقشة و التقويم.	

الإدماج و التقويم

وضعية تعلّم الإدماج (1)

1 - الإنتاج:

كُنْتَ داخلَ غُرفَتِكَ تُتَابِعُ بحماسٍ وقلق كبيريْن مُقَابلةً دوليّة في كُرةِ القدمِ بين الفريق الجزائ
والفريق الفرنسيّ، اِقتربَ منكَ أبوك وقال مُعَاتِباً: «نَعَمْ للرّياضة لكن في حدود !» فردَدْتَ عليه بعفوي
«القضيّة ليست قضية رياضة يا أبي، لكنّها قضيّة وطن» فَأُعْجِبَ بردّك وتأثّر و هو يبتسم.

اكْتبْ مَوضُوعاً تصفُ فيه حالتَكَ وحالة أَبِيك أثناء متابعة هذه المقابلة. موظّفًا الأسماء الموصو
بعض النّعوت مع احترام علامات الوقف المناسبة.

ب- التقويم :

- اِبْنِ شبكة لتقويم إنتاجك بِمُفردِكَ.
- قارن المُنْتَج بالمعايير والمؤشّرات.
- عَيّنْ مواطن التّحكّم وعدم التّحكّم.
- أصْدِرْ حُكْمَكَ.

ج- أصوّب أخطائي :

يَقُولون: «اشْتَقْتُ لَكُم» والصّواب «اشْتَقْتُ إلَيكُم»، فعبارة اشْتَقْتُ لَكُم لَمْ تُسْمع عن العربِ الأوائل.

يقُولُون: «اسْتَلَمْتُ أوراق الامتحان». والصّواب: «تَسَلَّمْتُ أوْرَاقَ الامتحان» لأن اسْتَلَمَ بمعنى (لَمَس).

يقُولُون: «اعْتَذَرَ عن الحضور». والصّواب: «اعْتَذَرَ عن عدم الحضور».

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإدماج:

- وأنت تُحيّي العَلَم الوطنيّ داخل مؤسَّستِكَ التّربويّة، لاحَظْتَ كثيرًا من زملائك لا يحترمون العَلَم الوطنيّ كرمز من رموز الوطن أثناء أداء التّحية.

- اكتب موضوعاً تُعلّق فيه على هذه الظّاهرة المسيئة لوطنك وتاريخك، مُوجِّهًا زملاءَك إلى الصّواب، مستخدمًا نمط الوصف، موظّفاً النّعت السّببي، أسماء الإشارة، محترمًا علامات الوقف».

ب- التقويم :

1- اليك شبكةً لتقويم إنْتَاجك :

المعايير	المؤشّرات	التّحكّم	
		نعم	لا
الوجاهة	- توظيف الوصف. - توظيف النّعت السّببيّ. - توظيف أسماء الإشارة. - احترام علامات الوقف.		
سلامة اللّغة	- احترام قواعد النّحو والصّرف والإملاء.		
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - مُلاءمتها للموضوع.		
الإتقان	- حسن عرض النّصّ. - مقروئيّة الكتابة.		

2- قارن النّصّ المُنْتَجَ بالمعايير والمؤشّرات.

3- عيّنْ مواضع التّحكّم وعدم التّحكّم.

4- أَصْدِرْ حُكْمَكَ.

المقطع 3 :

عظماء الإنسانية

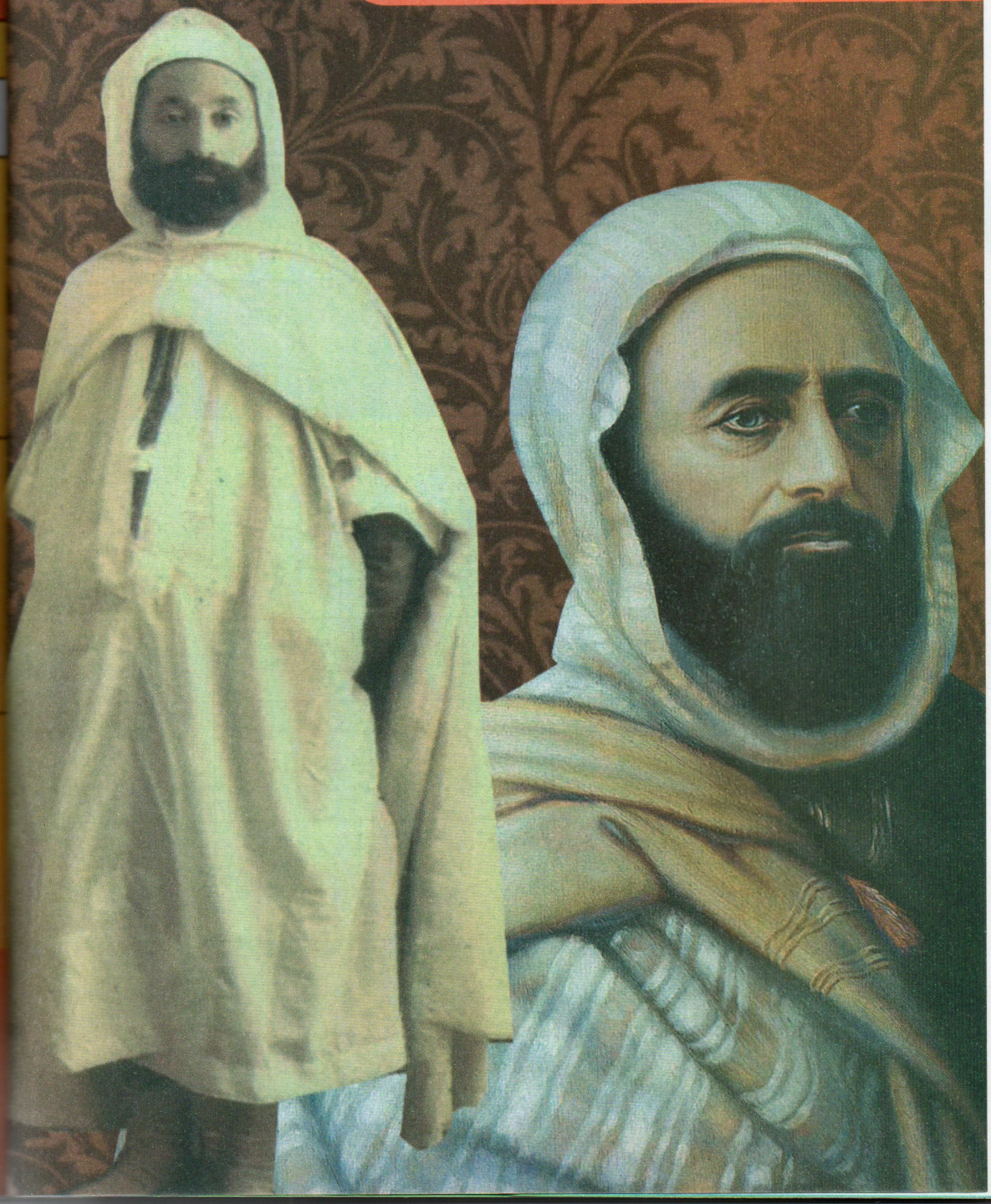

الكفاءة الختامية:

«ينتج المتعلّم نصّا منسجما يتحدّث فيه عن عظيم من عظماء الإنسانية بلغة سليمة، موظّفا:الجمع بأنواعه، همزة الوصل، التّعبير المجازي، الوصف الماديّ أو المعنويّ، مع احترام علامات الوقف».

الميادين ووضعيات التعلّم	
الميدان	الوضعية التّعلّميّة
فهم المنطوق وإنتاجه	إليك نصوصا متنوّعة خاصّة بعظماء الإنسانية، 1- استمعْ جيّدا لهذه النّصوص ليتحقّق لك الفهم والاستيعاب. 2- اشرح ما يستحقّ الشّرح من الكلمات. 3- أنتج النّصّ شفويا وبلغة سليمة ، ثمّ اعرضه على زملائك محترما أداء المناقشة وحسن تلخيص إجاباتك أو ملاحظاتك.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	إليك نصوصا متنوّعة خاصّة بعظماء الإنسانية، 1- اقرأها قراءة مسترسلة،واعية، معبّرة. 2- اشرح الألفاظ التي تبدو لك صعبة. 3- ناقش هذه النّصوص من حيث البناء الفكري. 4- حاول أن تقف على بعض ما يميّز أساليبها.
فهم المكتوب (دراسة النّصّ الأدبي)	إليك نصوصا متنوّعة خاصّة بعظماء الإنسانية، 1- اقرأ هذه النّصوص قراءة واعية وبأداء حسن مع محاولة تذوّقها. 2- اشرح الألفاظ المستعصية حتّى لا تكون عائقا أمام فهمك. 3- حدّد بعض جوانبها الفنّيّة.

الكفاءة الشّاملة:

يتواصل التّلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة، منغّمة نصوصًا مركّبة سردية وصفية لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالّة.

سرّ العظمة

يَنْبغي لِمَنْ أَرادَ أن يَعْلَمَ سِرَّ عَظَمَةِ «محمّدٍ» أن يَتخيَّلَ رَجُلاً وحيدًا فَقيراً ! تمكَّنَت من قلبِه عقيدةٌ، فنظ
حولَهُ فإذَا النّاسُ كلُّهم في جانبٍ وإذا هو بمُفْردِهِ في جانبٍ. هوَ وَحْده الّذي يَدينُ بدِينٍ جَديدٍ بينَما الدُّ
كلُّها (أهلهُ وعشيرتُه، وبلدُه وأمّتُه، والفرسُ والرّومُ والهندُ والصّيْنُ وكلُّ شُعُوبِ الأَرضِ)، لا يَروْنَ
يَرَى، ولَا يشْعرُونَ لهُ بوجودٍ... هَذَا موقفُ النّبيِّ، وهذَا موقفُ العَالَمِ.

رَجُلٌ عاطِلٌ من كلِّ قُوَّةٍ وسِلَاحٍ، إلَّا مَضَاءَ العَزِيمَةِ وَصَلابَةَ الإيمانِ، أَمَامَ عَالَمٍ تدعمُهُ قُوّةُ العَدَدِ والعُدَّ
وتُؤَازِرُهُ حَرَارَةُ عَقِيدَةٍ قَدِيمَةٍ شَبَّ عَلَيْهَا وَوَرِثَهَا عَن أَسْلَافِه، واتّخَذَتْ لَهَا في قَرَارَةِ نَفْسِهِ وَأَعْمَاقِ تَارِيخ
جُذُورًا لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ اقتِلَاعُهَا عَلَى أَوّلِ قَادِمٍ. فالنَّبيُّ هو ذَلكَ القَادِمُ الَّذي يريدُ أنْ يَقْتلِعَ تِلْكَ الجذُور
ويَضَعَ مَكَانَها غَرْسًا جَديدًا، والعَالَمُ القَدِيمُ هُو ذلكَ السَّادِنُ القويُّ لتلكَ الشَّجَرَةِ العَتِيدَةِ، يَذُودُ عَنْهَ
وَتَأْبَى كَرَامَتُهُ أَنْ يُفَرِّط في وَرَقَةٍ منها !

ولقد جَاهَدَ الرَّسولُ فعلاً في كلِّ لَحْظَةٍ من لَحَظَاتِ حَيَاتِه، إلَى أَن استَطَاعَ ذات يَوْمٍ أَن ينقلَ العقيدةَ الّتي
في قلبِه حارّةً قَويَّةً، إلى قُلوبِ النَّاسِ جَميعًا، وهُنَا كانَ النَّصْرُ الأخيرُ وتمَّتِ المُعْجِزَةُ.

توفيق الحكيم
(تحت شمس الفكر ص: 43، 44

أفهمُ النّصّ:

1. كيفَ كان موقفُ النبيِّ محمّد ﷺ وموقفُ العَالَمِ في بداية الدّعوة المحمّديّة؟
2. ما هي الأوصَافُ التي خَصَّ بها الكاتِبُ محمّدًا ﷺ؟
3. أُذكر بعضَ مواقِفِه التي ساعدت على تحقيقِ أهْدَاف رسالته السّاميّة.
4. هل كانت ظروف محمد ﷺ ملائمة وسهلة؟
5. فِيمَ تكمن عظمةُ محمّدﷺ انطلاقاً من النّصّ.

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتي:

أسْلَافِه: سابقيه. سادِن: خادِم الكعبة، سَدِنَ سَدْنا: خدم الكعبة. تأبى: ترفض.

أشرحُ كَلِمَاتي:

مضاء العزيمة، تؤازره.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 53

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

- عُدْ إلى النّصّ ولاحظ ما يأتي:

«ورجلٌ عاطِلٌ منْ كلّ قُوّةٍ وسلاحٍ».

«ولقد جاهدَ الرّسولُ فِعْلاً في كلّ لحظَةٍ من لحظاتِ حياتِه».

- كلمة (عاطل) في الجملة الأولى تدلّ على المفرد، أليْس كذلك؟

- سنجري تغييراً بسيطًا على الجملة الأولى، لاحظ :

«ورجال عَاطِلونَ من كلِّ قوّةٍ وسلاحٍ».

- علامَ تدلّ كلمة (عاطلون) الآن؟

- ماذا أضفنا إليها حتّى صارت جَمْعًا؟

- أيّ نوعٍ من الجمع هذا؟ لِمَ قِيل عنه (سالم)؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

يصير المفرد المذكّر جمعاً مذكّرًا سَالِمًا بإضافة الواو والنّون في حالة الرّفع، أو الياء والنّون في حالتي النّصب والجرّ.

- عُدْ الآن إلى المثال الثّاني، وقارن بين كلمتيْ (لحظة ولحظات).

- فما الفرق بينهُما؟ إذًا كلمة (لحظات) جمع، أليس كذلك؟

- ما نوع هذا الجمع؟ لِمَ سَمَّيْناه جمعًا سَالِمًا؟

- إذًا كيف يصير المفرد المؤنّث جمعَ مؤنّثٍ سالماً؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

يصير المفرد المؤنّث جمَعًا مؤنّثًا سَالِمًا بإضافة الألف والتّاء في كلّ الأحوال. ملاحظة : المفرد المؤنّث الّذي علامة تأنيثه تاء مربوطة، وجب حذفها ثمّ إضافة الألف والتّاء المفتوحة.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

- هاتْ جملا تشتمل على جمع مذكّر سالم، وأخرى تشتمل على جمع مؤنّث سالم.

- حوّل الأسماء الآتيّة إلى الجمع المناسب لها :

المسلمُ - المجتهدُ - المؤمنةُ - النّاجحةُ.

أنجزُ تمارِيني في البيت:

1- استخرج من الفِقرة الآتية جمع المذكّر السّالم وجمع المؤنّث السّالم :

« يقومُ المعلّمونَ والمعلّماتُ والمدرّسُون والمدرّساتُ، بالاشتراكِ مع طُلاّبِ المدارِسِ وطَالِبَاتِها، برحلاتٍ إلى الأقطارِ العربيّةِ المجاورة، للتعرّفِ على إخوانهم القاطنين بها».

2- أعرب ما تحته خطّ: - «يقومُ المعلّمونَ والمُعلّمَاتُ بِرِحْلاَتٍ إلى المتاحف الوطنية».

- « ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون » سورة البقرة (الآية :121).

جميلة بوحيرد
صِدِّيقةُ الصحراء، وأسطورة القرن العشرين

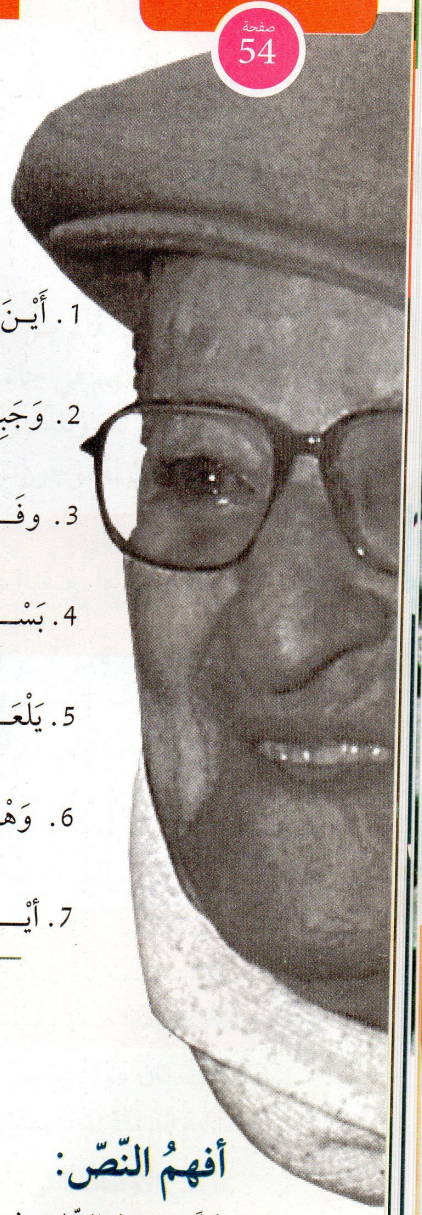

1. أَيْـنَ مِنِّـي عَيْنَـانِ خَلْفَ جِدَارِ السّـ ـجْـنِ مَكْحُولَتَـانِ بِالكِبْرِيَـ
2. وَجَبِيـنٌ وأَلْـفُ نَجْمَـةِ صُبْـحٍ لأَلأَتْ فـوقَ جُرْحِهـا الوَضَّـ
3. وفَـمٌ تَعْجُـزُ الحُـرُوفُ وتَعْيـا فِيـهِ عَـن مَحْـوِ بَسْـمَةٍ زَهْـرَ
4. بَسْـمَة أَلْحقَـتْ بِهـا شـرفَ التّـا رِيـخِ صدِّيقَـةٌ مِـن الصَّحْـرَ
5. يَلْعَـقُ الوَحْـشُ جُرحَهـا فتُغْمـضُ الـ ـطّرْفَ كِبْـرًا فِـي صَامِـتٍ مِـنْ إِبَـ
6. وَهْـيَ مَذْهُولَـةٌ أَتَبْلُـغُ يَوْمـا مثـلَ هَـذَا نَذَالَـةُ الأَحْيَـا
7. أَيْـنَ مِنِّـي جميلـةٌ تـزأرُ السّـا حـاتُ مِـنْ صَمْتِهَـا بألـفِ حُـد

سليمان العيسى
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. عَمَّ يتحدث الشّاعر في هذا النّصّ؟
2. ماذا تعرفُ عن «جميلة بوحيرد» قبل اطلاعك على النّصّ؟
3. بمَ وصف الشّاعر البطلةَ جميلة بوحيرد؟
4. من هو المقصود بالوحش في هذا النّصّ؟
5. ممّ ذُهلت البطلة؟

أعود إلى قاموسي:

أفْهمُ كَلِمَاتِي:

الكبرياء: العظمة. إباء: الرّفض، عدم الخضوع، أبى الشيء: لم يرضه، كرهه فهو آبٍ، ج: أباة. مذهولة: مندهشة. تزأر: تصوّت كالأسد.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الوضّاء، نذالة، حُداء.

أتذوّق النّصّ

صفحة 55

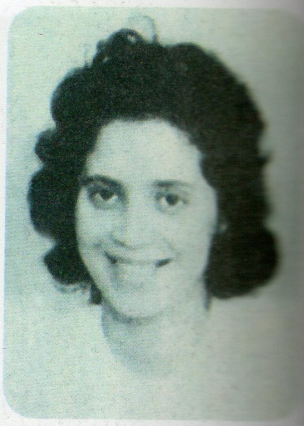

- اِستخرج بعض الأوصاف التي خصّ بها الشّاعر البطلة جميلة بوحيرد.
- ما النّمط الغالب على النّصّ؟
- في عبارة «تزأر السّاحاتُ» تعبير مجازي اشرحه.
- ما هو الشّيء الملازم لفم البطلة جميلة بوحيرد؟ علامَ يدلّ هذا؟
- بم توحي لك كلمة «الوحش» في البيت الخامس؟
- أيّ بيت أعجبك كثيراً في النّصّ؟ علّل إجابتك.
- احفظ الأبيات الثّلاثة الأولى.

إنتاج المكتوب

الوصف المادي

أ- أتعرّفُ :

عُدْ إلى نصّ «جميلة بوحيرد» واقرأه بتدبّرٍ وتمعّنٍ.

استخرج منه بعض النّعوت والأوصاف.

هل هذه الأوصاف خاصّة بأشياء ماديّة أم معنويّة؟ حدّدها.

كيف يسمّى هذا النّوع من الوصف؟

ماذا تستنتج؟

الإستنتاج

الوصف الماديّ لشخصٍ هو إعطاء صورة ظاهرية عن بنيته وهيئته وملامح وجهه لإخبار السّامع أو القارئ.

ب- أتدرّبُ :

أ- عُدْ إلى ديوان «الشّاعر مفدي زكريا»، ابحث فيه عن قصيدة الذّبيح الصّاعد، ثمّ استخرج منها جميع الأوصاف المادية الّتي خصّ بها الشّاعر الشّهيد البطل «أحمد زبانة».

ب - صِفْ أحد أصدقائك وصفا ماديّا.

فرانز فانون
أو الضمير المهتاج !

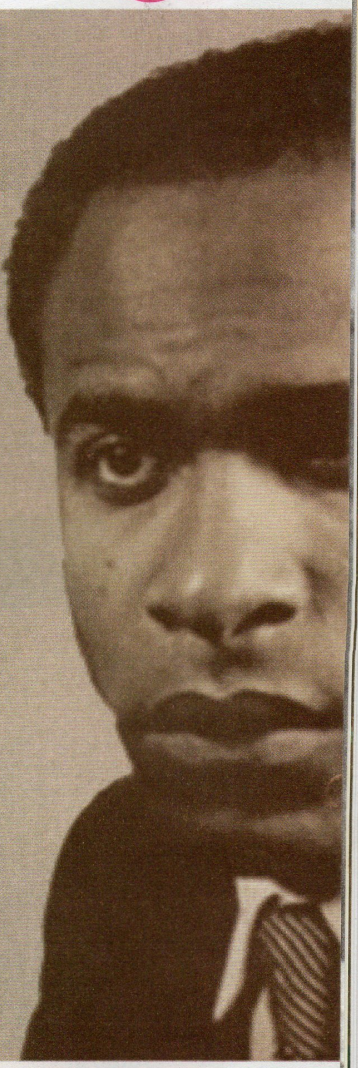

فِي يَوم من أيَّام ديسَمْبَر 1953 اسْتلَمَ طَبِيب خَاصٌّ جَدِيد وظيفته بمستشفى ال
النفسي بالبليدة «جوانفيل»، يبلغ من العمر 28 عامًا، من أصل مارتينيكي.
ثار منذ **استلامه** المنصب ضد المناهج المستعملة مع المرضى في ذلك الو
فحرّر المرضى من قيودهم ونظّم **ورشات** وملعبًا ومقهى موريسكيا، ونشّط
لكرة القدم وصحيفة، وأقام علاقة ثقةٍ مع الممرّضين الجزائريين، **وجاب** م
«المتيجة» بحثا عن فهم الأشكال التقليدية للعناية بحالات **الاختلال** العقلي.
شارك بحماس في مناقشات نادي السينما وتعرّف على الفنان «عبد الرحمن ع
الذي اكتشف بفضله الموسيقى الشعبية فقام بتجارب للعلاج بالموسيقى.

كان «فرانز فانون» على اتصال بجبهة التحرير الوطني منذ اِندلاع الكفاح المس
تمّ تعيينه لاحقًا ممثّلاً دائمًا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأكرا.

لقد أكّد كتابه «معذبو الأرض» ظاهرة التوسّع الاستعماري الحتمية التي أ
التاريخ، وتعمّق الكاتبُ في تحليل الظاهرة مستشهدًا بثورة الجزائر التي **يخو**
الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.

كان فكر «فرانز فانون» يريد إنارة طريق المثقّف الإفريقي، وتوضيح العمل و
الذي يجب أن يؤديه في مجتمع مستقلّ ألا وهو البناء الوطني. هذا البناء الوطني
يجب أن يكون مصحوبًا باكتشاف القيم العالمية الشاملة والعمل من أجل ترقيتها.

نوارة حسين (بتصرف)
(المثقفون الجزائريون بين الأسطورة والتحول العسير)- موفم للنشر، الج

أفهمُ النّصّ:

1. ماذا تعرف عن المناضل «فرانز فانون» خارج النّصّ؟
2. اِستخرج بعض الإجراءات الّتي قام بها منذ توليه منصب طبيب.
3. فِيمَ اختصّ «فرانز فانون»؟ وهل كان متميّزًا عن غيره؟
4. هل شارك في خدمة الثورة الجزائرية؟ كيف ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي :

استلامه: حصوله. الاختلال: عدم التوازن.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي :

ورشات، جاب، يخوضها.

البناء اللّغوي

قواعد اللغة

صفحة 57

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

اقرأ النّص (فرانز فانون) «الضمير المهتاج» ولاحظ ما يأتي:

«في صباح من أيّام ديسَمْبَر 1953 اسْتلَمَ طَبِيب خَاصٌّ جَدِيدٌ وظيفتَهُ».

«كان هدفُ استلامه المنصب ضدّ المناهج المستعملة مع المرضى في ذلك الوقت».

- تأمّل الكلمتين : (أيام، المناهج) هل دلّتا على المفرد أم الجمع؟

- ما نوع هذا الجمع؟ قارن بينه وبين المفرد.

- كيف يُصاغ إذًا ما يُعرف بجمع التّكسير؟ ماذا تستنتج؟

الإستنتاج

جمع التكسير هو مَا تغيّر فيه بناء مفردِهِ، وقد يدلّ على المذكر أو المؤنّث.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

- هات جملاً تشتمل على جموع تكسير.

- جمع الأسماء المفردة الآتيّة:

مدرسةٌ - قِسْمٌ - مادّة - تلميذٌ - أستاذٌ.

- أعرب ما تحته خطّ:

- من الحِلْمِ أنْ تستعملَ الجهلَ دونه * إذا اتّسعت في الحلم طُـرْقُ المظالم

- وما انتفاع أخي الدّنيا بناظره * إذا استوت عنده الأنـوار والظلم

أنجزُ تمارِيني في البيت:

- استخرج جموعَ التكسير من الفقرة الآتية :

«إنّ المُتصفّح لِتَارِيخ بِلاَدِ المغرب العـربيّ القديـم، لَيَدْهَـشُ أشَـدَّ الدَّهْشَـةِ، حـينَ يطالِـعُ صُـوَرَ المُقَاومَـاتِ العنيفَـةِ، الّتـي كانَ يَلْقَاهَـا الفاتِحُـونَ القُدَمَـاء، في ميادِيـنَ كثِـيرةٍ، فَـلاَ تـكادُ تسْـتَقِرُّ لَهُـم في أفْنِيَتهـا قَـدَمٌ، أو تَرْسَـخَ لَهُـم قَوَاعِـدُ».

- أعرب ما تحته خطّ:

- أرى الأجدادَ تغلبُها كثيرا *** على الأولاد أخلاقُ اللّئام.

- وإذا كانت النّفوسُ كبارا *** تَعبت في مرادها الأجسامُ.

عمر ورسول كسرى

1. وَرَاعَ صَاحِبَ (كِسْرى) أَنْ رَأَى عُمَرَا * بين الرَّعِيَّةِ عُطْلاً وَهْوَ رَاعِيهَا
2. وعَهْدُهُ بِمُلُوكِ الفُرْسِ أَنَّ لَهَا * سُورًا مِن الجُنْد والأحْراسُ يَحْمِيهَا
3. رَآهُ مُسْتَغْرِقًا فِي نَوْمِهِ فَرَأى * فيهِ الجلالَةَ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا
4. فَوقَ الثَّرَى تَحْتَ ظِلِّ الدَّوْحِ مُشْتَمِلاً * بِبُرْدَةٍ كاد طُولُ العَهْد يُبْلِيهَا
5. فَهَانَ فِي عَيْنِهِ مَا كَانَ يُكْبِرُهُ * مِنَ الأَكَاسِرِ والدُّنْيَا بِأَيْدِيهَا
6. وَقَالَ قَوْلَةَ حَقٍّ أَصْبَحَتْ مَثَلاً * وَأَصْبَحَ الجِيلُ بَعْدَ الجِيلِ يَرْوِيهَا:
7. أَمِنْتَ لَمَّا أَقَمْتَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمُ * فَنِمْتَ نَوْمَ قرِيرِ العَيْنِ هَانِيهَا

حافظ إبراهيم
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. ما الّذي أدْهش صاحبَ كسرى؟
2. ما هي الحال الّتي وُجِدَ عليها عمر -رضي الله عنه- وهل كانت عليه حراسة مشدَّدة؟
3. اِستخرج بعضَ أوصَافِ عمر -رضي الله عنه- الّتي أعجبت صاحبَ كسرى.
4. هل بقي موقفُ رسولِ كسرى من عمر -رضي الله عنه- كما كان من قبل أم تغيّر؟ دُلّ على هذا من النّصّ.
5. ما هي النّتيجة النّهائيّة الّتي خلص إليها رسول كسرى؟ وماذا قال؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

وَرَاعَ: من الرّوع وهو الخوف. الجلالة: العظمة. أسْمَى: قمّة وأعلى. هان: صار هيّنا، بسيطا وعاديّاً ومعناها في النص ذلّ، ضعُفَ.

أشرحُ كلماتي:

عُطْلاً، يُكبره، الأكاسر، بُردة.

أتذوّق النّصّ

صفحة 59

عدْ إلى نصّ «عمر ورسول كسرى»

- ما المقارنة الّتي عقدها الشّاعر في البيتين الأوّل والثّاني؟
- ما نتيجة المقارنة الّتي وصل إليها رسول كسرى؟
- حدّد من النّصّ بعض الصّفات الّتي خَصَّ بها رسول كسرى عمر.
- ما هو النمطُ الغالب على النّصّ؟
- اشتمل النّصّ على بعضِ عناصر القصّة، استخرجها.

إنتاج المكتوب

الوَصْفُ المَعْنَوِيُّ

اقرأ:

تمعّن فيما يأتي:

«لاَ تَرْحَلْ يَا مَوْلاَيَ أنْ يَدْعُوَ لَكَ النّاسُ صَادِقينَ مُخْلِصينَ، بأنْ تحيا حَيَاةً طويلةً هنيئَةً».

- سبق لك أنْ عَرَفْتَ الوصف المادِّيَّ، فَمَا هُو؟
- انظر الآن في هذه الأوصاف الوَارِدة في العبارة السّابقة:

(صادقين - مُخْلِصينَ - طَوِيلَة - هَنِيئَة).

- هي أوصاف ظاهريّة أم هي أوصاف باطنيّة مَعْنَويّة؟
- إذًا هي أوصافٌ معنويّة، لاَ تُرَى.
- إذًا ما هو الوصف المَعْنَوِيّ؟ وماذا تستنتج؟

الإستنتاج

الوصف المعنويّ لا يَتَنَاوَلُ مَظْهَرَ الشّخصِ ولاَ مَلاَمِحَ وجْهِهِ، وإنّمَا يتناول الصّفات المَعْنَوِيَّة كالأخلاق والمُميّزات النّفسيّة والمَشَاعِر والأحاسيس...

اكتب:

فقرة في وصفِ الشّهيد « العربي بن مهيدي» رحمَهُ الله، أنّه كانَ رَجُلاً مُسَالِمًا نَبِيلاً وديعًا، حليمًا وَاسِعَ الصّدر، مُحِبًّا لِوَطَنِه، وذَا عزيمةٍ قويّةٍ. وكانَ عِنْدَ تَنْفِيذِ حُكْمِ الإعدامِ عليه شجَاعًا صَبُورًا».

- استخرجْ من الفِقْرة السّابقة الأوصاف المَعْنَوِيّة الخاصّة بالشّهيد.
- من أقْرَبِ النّاسِ إليك أبوكَ، صِفْه وصفًا معنويًا.

الرّازي... طَبيبًا عظيمًا

وُلد الطّبيبُ العَرَبِيُّ أَبو بكر محمّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الرّازي في مدينة الرَّيّ في خُراسَانَ في أواسِط القَرن التّاسِع المِيلاديّ، وقبلَ ستّمائَةِ عَام لَمْ تَكُنْ كُلِّيَّةُ الطِّبِّ في باريسَ تَحْتَوِي إلاَّ مُؤَلَّفًا وَاحِدًا يُعتَمَدُ عليه في الطِّبِّ هو كتابُ «الحاوِي» لأَبي بَكْرِ الرّازي، وقَدْ ظَلَّ هَذَا **الكِتَابُ المرجِعَ** الأساسيَّ لِلطِّبِّ في أُورُوبَّا مُدَّةَ أَرْبَعِمائَةِ سنةٍ. وقد أقامَ الباريسِيُّون لِهَذَا العالِمِ العَظِيمِ تِمْثالاً وعَلَّقُوا صورتَهُ في قاعةٍ عِلْمِيَّة، واضطُرَّ مَلِكُ فَرَنسا أن **يَنْسَخَ** كتابَهُ ويحتفِظَ به لِيَرْجِعَ أطباؤُهُ إليه إذا ما هَدَّدَ أُسرتَه مَرَضٌ أو **أَلَمَّ** به دَاءٌ.

اِنْدفع الرّازي بكلّ قُوَاهُ في دراسةِ الطِّبّ، واطّلعَ عَلَى فُنونِ العِلاجِ لدَى الإغريقِ والفُرْسِ والهُنودِ والعرَبِ، فَلَمَّا **ارْتَوَى** من عُلوم الطِّبِّ كلِّها رَجَعَ إلى بلَدِه فعمِل مَدِيرًا لأحدِ مَشَافِيها، ثم اخْتارَه الخليفةُ ليكونَ طبيبَه الخاصَّ، وعيَّنه رَئيسَ الأَطِبَّاء في مُستشفى بغداد الكبيرِ، فذاعَتْ شهرتُه في البلادِ، و**توافدَ** إليه طُلاَّبُ العِلْمِ من كلِّ أطرافِ الخِلافَةِ.

وكانت **شُهْرَتُهُ وَبَالاً** عليْهِ إِذْ حَسَدَه زُمَلاؤُهُ، **فاخْتَلَقُوا** ضِدَّه تُهَماً صَدَّقَهَا الخَلِيفَةُ فَأَبْعَدَهُ عن بَغْدادَ، وحرَمَهُ من كُلِّ المَنَاصِبِ التي كَانَ يَشْغَلُهَا.

لم يَجِد الرّازي أمَامهُ إلاّ اللُّجوءَ إلى شَقيقتِه فآوَتْهُ إلى بَيْتِهَا وهو في أشدِّ حالاتِ الفَقْرِ، وشاءَ القَدَرُ أن يَفْقِدَ نُورَ عينَيْه بَعْدَ أن أَحْيَا نُورَ الأَمَلِ في قُلوبِ النَّاسِ، وكان حَصَادُ حَياتِهِ ما يزيدُ على مَائَتَيْن وثلاثين كتابًا ورسالةً في مُخْتَلِف العُلوم.

زيغريد هونكة (بتصرّف)
(شمس العرب تسْطَعُ على الغرب)

أفهمُ النّصّ:

1. علامَ يؤكّد الكاتب في بداية النّصّ؟
2. هل اهتمَّ الأوروبيون بشخصيّة «الرّازي»؟ قدِّم دليلَكَ على ما تقول من النَّصّ.
3. ماهي الوظائف التي تقلدها الرازي؟
4. كيف كانت نهايةُ الرّازي؟ وما سبب ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

الكتاب المرجع: الذي نرجع إليه عند الحاجة. ألَمَّ: أحَاطَ. ارتوى: أخذ، ونَهلَ. توافد إليه : قصَدَه.

أشرحُ كلماتي:

يَنْسَخَ، وبَالاً، اختلقوا.

البناء اللّغويّ

قواعد اللّغة

صفحة 61

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

عُدْ إلى النّصّ ولاحظ ما يأتي:

- «اشتهر الرّازي بكلّ قُواهُ في دراسَةِ الطّبِّ، واطّلَعَ على فُنونِ العِلاَجِ لَدَى الإغريقِ والفرسِ والهنودِ والعَرَبِ».
- ما هي الكلمات التي تُنطَق همزتُها؟
- هل كُتبت هذه الهمزة؟
- كيف تُسمّى؟ ولماذا؟
- متى تنطق بها ومتى نُهْمِلُها؟
- ما هي تستنتج؟
- ما هي الحالات التي وردت فيها همزة الوصل في هذه العبارة؟
- هل هناك حالات أخرى؟ ما هي؟

الاستنتاج

تكون همزة الوصل في:

- ماضي الفعل الخماسي والسّداسي وأمرهما ومصدرهمَا.
- أمر الفعل الثّلاثي.
- (ال) التّعريف.
- الأسماء السّبعة الآتيّة: ابن- اِبنة – اِثنان – اِثنتان – امرؤ – اِمرأة - اسم.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

عُدْ إلى النّصّ واستخرج الكلمات المبدوءة بهمزة وَصْل.

هات سبع جمل مفيدة من إنشائك، مشتملة على الأسماء السّبعة الخاصّة بهمزة الوصل الواردة في " الاستنتاج".

أنجزُ تماريني في البيت:

عيّن همزة الوصل فيما يأتي مبيّناً السبب:

- استغفرْ ربَّكَ استغْفَاراً.
- افْهَم السّؤال قبل الشّروع في الإجابةِ.
- اغْفِر لنا ذنوبنا.

بِتْهُوفَن

كان بِتْهُوفَنْ أوّلَ من حرَّرَ المُوسِيقَى و«الموسيقاريّين» من **التَّبعيَّةِ** لِأهْلِ القُصُورِ من **القَياصِرَةِ والأَباطِرَةِ**، بعدَ أنْ كَانَ أصحَابُ الآلَةِ جُزْءًا من مُسْتَخْدَمِي قُصُورِهم لِتَسْلِيَتِهِمْ وتَمْكِينِهم من التَّفاخُرِ بِتَبَعِيَّتِهِم لهم، تَمَامًا كَمَا كَانَ الشُّعراءُ والضَّحَّاكُونَ من ضَرورِياتِ **البَلاطَاتِ** في كلِّ الدُّوَلِ الأوربيّة والإسلاميَّة، فَقَدَ كَانَ بتهوفن أوَّلَ مَنْ حَطَّم تلك **الأغلالَ** والقيودَ، واسْتَقَلَّ بِنَفْسِه، ورفَضَ عروضَ أباطِرةٍ وقياصرَةٍ ومُلُوكٍ وأمَراءَ، في أن يَضْمَنُوا لَهُ راتِبًا قارًّا مُقابِلَ الْتِحاقِه بهم.

لم تَكُنْ موسيقى بتهوفن لمجرّدِ إمْتاعِ الأُذُن... بل كانتْ تعبيراً عن أَفْكَارٍ سامِيَة، عن مَبادِئَ عُليا، عن مَعانٍ عَمِيقةٍ... بل إنَّ مشاكلَ البَشَريَّةِ المُعَذَّبَةِ هي الّتي كانتْ تُحَرِّكُه، ولم يَكُنْ يُعْنَى إلاَّ بها، وفي انفجاراتِه أحيانًا أمامَ الأُمراءِ والأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ العُلْيا كان يَقولُ: «لِيَعْمَل الإنسانُ الخيرَ، حيثما استطاع، ولِيُحِبَّ الحُرِّيَّةَ فوقَ كُلِّ شيْءٍ، ولِيَتَحَاشَى إنْكارَ الحقيقةِ أبدًا، حتّى أَمَامَ التّيجَانِ».

مولود قاسم نايت بلقاسم
(أصالة أمْ انفصالية)

أفهمُ النّصّ:

1. ممن حرّر بِتْهُوفَنْ الموسيقى؟ ولماذا؟
2. يشكّك الكاتبُ في علاقة الموسيقاريّين بأهل القصور والبلاطات شأنهم شأن الشّعراء، لماذا؟
3. ما الموقف الّذي اتّخذه بِتْهُوفَنْ من هؤلاء الأباطرة والقياصرة والملوك والأمراء؟
4. بِمَ تختصُّ موسيقى بِتْهُوفَنْ من وجهة نظر صاحب النّصّ.
5. بمن كان يهتمّ بِتْهُوفَنْ من خلال موسيقاه؟ وإلامَ كان يهدف؟

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

التبعيّة: الارتباط. القياصرة: ج قيصر، لق
ملك الرومان. الأباطرة: ج. أمبراطور، م
الأمبراطورية. التّفاخر: التّباهي. البلاطا
ج. بلاط، قصر الحاكم وحاشيّته. الأغلا
القيود. ج. غُلّ وهو الطّوق من حديد
غيره، يجعل في يد أو عنق الأسير. قارًا: ثا

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الأرستقراطية، أمام التيجان.

أتذوّق النّصّ

صفحة 63

عدْ إلى النصّ السّابق :

- الموسيقى فنّ، والأدب فنّ هل توجد علاقة بينهما؟
- هل هناك تعابير مجازية في النّصّ؟ لماذا؟
- ما النّمط الغالب على النّصّ؟ علّل إجابتك.
- الموسيقى فنّ، والفنّ أخلاق وإنسانيّةٌ وحرّيةٌ. اِستخرج من النّصّ ما يدلّ على هذا.
- حدّد قيمةً من قيم النّصّ مع شرحها.

إنتاج المكتوب

التّلخيص

1- أتعرّفُ:

عُدْ إلى نصّ «الرّازي... طبيبًا عظيمًا» ولاحظ الفِقرة الآتيّة منه:

«اندفَعَ الرّازي بكلّ قُوَاهُ في دراسَةِ الطّبِّ، واطّلَعَ على فنونِ العِلاَجِ لدَى الإغريقِ والفُرْسِ والهُنودِ والعَرَبِ، فلَمَّا ارْتوى من علوم الطّبِّ كُلِّهَا رجَعَ إلى بَلَدِهِ. فعَمِلَ مُدِيرًا لأحدِ مَشَافِيها، ثُمَّ اختارَهُ الخليفة ليكونَ طبيبَهُ الخاصّ، وعيّنَهُ رئيسًا لِلْأَطِبّاءِ في مستشفى بغداد الكبير، فذاعَتْ شهرتُه في البِلاَدِ، وتَوَافَدَ إليه طلاّبُ العِلْمِ من كلّ أطرافِ الخلافةِ».

«اندفَعَ الرّازي في دراسَةِ الطّبِ وفنونِ العِلاَجِ، ولمَّا ارْتَوى رجَعَ إلى بلدِهِ لِيَعْمَل مديرًا لأحدِ المشافي ثمّ اختاره الخليفة وعيّنَه رئيسًا للأطبّاء، فاشتهرَ وتوافد الطّلاّب إليه».

- كيف صارت الفِقرةُ الآن؟
- إذًا مَا هو التّلخيص وكيف يتمّ؟

الاستنتاج

التّلخيص هو الاختصار في حجم الفِقرة أو النّصّ.

يتمّ التّلخيص بأنْ :

- تحدّد الأفكار الأساسيّة.
- توجز النّص إلى ثُلثه (1/3) أو ربعه (1/4).
- تعيد التّعبير عنها بأسلوبك الخاص مع الاستغناء عن العناصر الإضافية كالجار والمجرور – المضاف إليه – الصّفات – الأحوال...

2- أتدرّبُ:

- عُدْ إلى نصّ «بِتْهُوفَن» ولخّصه بالكيفيّة الواردة في الاستنتاج.

عدْ إلى النصّ السّابق :

- الموسيقى فنّ، والأدب فنّ هل توجد علاقة بينهما؟
- هل هناك تعابير مجازية في النّصّ؟ لماذا؟
- ما النّمط الغالب على النّصّ؟ علّل إجابتك.
- الموسيقى فنّ، والفنّ أخلاق وإنسانيّةٌ وحرّيةٌ. اِستخرج من النّصّ ما يدلّ على هذا.
- حدّد قيمةً من قيم النّصّ مع شرحها.

إنتاج المكتوب

التّلخيص

1- أتعرّفُ:

عُدْ إلى نصّ «الرّازي... طبيبًا عظيمًا» ولاحظ الفِقرة الآتيّة منه:

«اندفَعَ الرّازي بكلّ قُوَاهُ في دراسَةِ الطّبِّ، واطّلَعَ على فنونِ العِلاَجِ لدَى الإغريقِ والفُرْسِ والهُنودِ والعَرَبِ، فلَمَّا ارْتوى من علوم الطّبِّ كُلِّهَا رجَعَ إلى بَلَدِهِ. فَعَمِلَ مُدِيرًا لأحدِ مَشَافِيها، ثُمَّ اختارَهُ الخليفة ليكونَ طبيبَهُ الخاصّ، وعيّنَهُ رئيسًا لِلْأَطِبّاءِ في مستشفى بغداد الكبير، فذاعَتْ شهرتُه في البِلاَدِ، وتَوَافَدَ إليه طلاّبُ العِلْمِ من كلّ أطرافِ الخلافةِ».

«اندفَعَ الرّازي في دراسَةِ الطّبِ وفنونِ العِلاَجِ، ولمَّا ارْتَوى رجَعَ إلى بلدِهِ لِيَعْمَل مديرًا لأحدِ المشافي ثمّ اختاره الخليفة وعيّنَه رئيسًا للأطبّاء، فاشتهرَ وتوافد الطّلاّب إليه».

- كيف صارت الفِقرةُ الآن؟
- إذًا مَا هو التّلخيص وكيف يتمّ؟

الاستنتاج

التلخيص هو الاختصار في حجم الفِقرة أو النّصّ.

يتمّ التّلخيص بأنْ :

- تُحدّد الأفكار الأساسيّة.
- توجز النّص إلى ثُلثه (1/3) أو ربعه (1/4).
- تعيد التّعبير عنها بأسلوبك الخاص مع الاستغناء عن العناصر الإضافية كالجار والمجرور – المضاف إليه – الصّفات – الأحوال...

2- أتدرّبُ:

- عُدْ إلى نصّ «بِتْهُوفَن» ولخّصه بالكيفيّة الواردة في الاستنتاج.

ابْن الهَيْثم
العبقريّ العربيّ الّذي تظاهر بالجنون!

سمع «الحاكِمُ بأَمْرِ اللهِ» في مصرَ بأمْرِ ابنِ الهيثم، وعُلُوِّ مقامِهِ في العراقِ، وقوله: «لو كنتُ بمصرَ لعمِلْتُ في نِيلِها عَمَلًا يحصلُ بِهِ النَّفْعُ في كلِّ حالةٍ من حالاتِهِ من زيادةٍ ونقصٍ. فقد بَلَغَنِي انْحِدارُهُ من مَكانٍ عالٍ وهو في طَرَفِ الإقليمِ المصْريِّ». فأرسل له أموالاً وهَدَايا وناشَدَهُ الحُضُورَ إلى مصرَ، فلمّا قَبِلَ ابنُ الهيثم، خَرَجَ الحاكِمُ بأَمْرِ الله لاستقبالِهِ خارِجَ مدينةِ القاهِرة، والتقى بِهِ في قريةٍ قُربَ أحَدِ أبوابِ القاهرةِ مُرَحِّبًا، وأَكْرَمَ وِفادَتَهُ.

وسَارَ ابنُ الهيثم ومعَهُ جماعةٌ من **الصُّنَّاعِ** المتولِّينَ للعمارة بأيديهم، يتتبَّعُ مَجْرَى النّيلِ مِن القاهرة إلى جنوبِ أَسْوانَ، حتَّى وَصَلَ مكانًا يقال له الجَنادِلُ (ولعلّه الشّلالُ) ولمْ يَجِدْه ابنُ الهيثم - كما بَلَغَهُ من قَبْل - موضِعًا عاليًا ينحدِرُ منه النّيلُ، **فعايَنَهُ** واختبَرَهُ من جَوانِبِه، وفكَّر وقدَّرَ، فلمْ يَجِدِ الأمرَ متَّفِقًا مع الفكرةِ الهندسيّةِ الّتي خَطَرَتْ له فعادَ إلى القاهِرة **خَجَلاً** واعتذَر للحاكِمِ.

وإذَا عَلِمْنَا أنَّ الحَاكِمَ بأَمْرِ اللّهِ كانَ دكتاتورا **سَفَّاكًا للدّماء**، شديدَ التّقلُّبِ في مزاجِه، فقد يَخْطُرُ في بَالِنَا أنَّ عُنقَ ابنِ الهيثم كان مصيرَها السَّيفُ بعد هذا الفشلِ **المبِين**.

وليس هذا ما حَدَثَ على أيِّ حالٍ، فالثّابتُ أنّ الحاكِمَ قَبِلَ اعتذارَهُ واقتنعَ بما أَبْدَى من الأسبابِ، بلْ ولاّهُ مَنْصِبًا مِنْ مَنَاصِبِ الدّولةِ. على أنّه من الثّابتِ أنّ ابنَ الهيثم كانَ كارِهًا لهذا المنصب الذي ولاّهُ الحاكِمُ، فقد كان بِطَبْعِه كارِهًا للمناصِبِ، **لا يستسيغُ** أعمالَ **الدّواوين**، ففكّر في حِيلَةٍ يتَخَلَّصُ بها من هذا المنْصِب دونَ أن يجلِبَ على نَفْسِهِ غَضَبَ الحاكِمِ بأَمْرِ الله، فلمْ يجدْ وَسيلةً غير أنْ يتظاهَرَ بالجُنُونِ و**خَبالِ** العقلِ. وأَشَاعَ ذلكَ عن نَفْسِهِ حتَّى بَلَغَ الحاكمَ فعَزَلَهُ عن مَنْصِبِهِ، وصَادَرَ أمْوَالَهُ وعَيّن عليه من يَقُومُ بخِدْمَتِهِ!

د.عبد العظيم أنيس (بتصرّف)
مجلة الجيل، المجلد 6 العدد: 1
يناير، كانون الثاني 1985

أفهمُ النّصّ:

1. كيف كان موقف ابن الهيثم من فكرة تخزين ميَاه النّيل؟
2. هل نجح في تطبيق فكرته لمّا زار المكان؟ ولماذا؟
3. كيف كانت معاملةُ الحاكم بأمر الله مع ابن الهيثم؟ ولماذا؟
4. هل قبل ابن الهيثم المسؤوليّة الّتي قلّده إيّاها الحاكم بأمر اللّه؟
5. ما هي الوسيلة الّتي لجأ إليها ليرفض هذه المسؤوليّة؟ ما رأيك؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

من الصُّنّاع: من الحرفيّين والمقصود هنا: العلماء. عاينه: قام بمعاينة ميدانيّة للمكان تفقّده. خجلاً: محتشمًا. سفّاكا للدّماء: يسيل الدّماء كثيرًا. المبين: الواضح.

أشرحُ كلماتي:

وِفَادته، لا يستسيغ، الدّواوين، خبال.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 65

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

- عُدْ إلى نصّ (ابن الهيثم) ولاحظ مَا يأتي:

- سمح الحاكمُ في مِصْرَ بأمرِ ابنِ الهيثم، وعُلُوِّ مقامِهِ في العِراق، وقوله: «لَوْ كنتُ بِمصرَ لَعَمِلْتُ في نِيلِها عملاً يحصلُ به النّفعُ».

- وجعل مكانًا يقال له الجنادل (ولعلّه الشلاّل)».

- ولَمْ يجدْه ابنُ الهيثم - كَمَا بَلَغَهُ من قبل - موضعًا عاليًا ينحدرُ منه النّيلُ».

- لاحظ علامات الوقف الواردة في هذه العبارات، تجد (النّقطتيْن-المزدوجتين) في العبارة الأولى، و(القوسين) في الثّانية و(المطّتيْن) في الثّالثة.

- حاول الآن أن تعرفَ متى تُستَعمل هذه العلامات. لاحظ ثمّ استنتج.

الإستنتاج

- تُسْتعْمل النّقطتان (:) بعد فعل القول وللتّعداد.
- تُسْتعْمل المزدوجتان « » في جملة القول أو لنقل جملة بنصّها.
- تُسْتعْمل القوسان ( ) لشرح كلمة أو لتحديد اسم داخل الجملة.
- تُسْتعْمل المطّتان (- -) للجمل الإعتراضيّة.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

1- عُدْ إلى النّصّ السابق وقِفْ على علامات وقف أخرى مماثلة.

2- ضع علامة الوقف المناسبة داخل الكلام الآتي:

- المال لا يشبعان... طالبُ عِلم وطالِبُ مال.

- قال الأستاذ... أَحِبُّوا وطنَكم.

- زارني صديقي محمّد مساء الجمعة وقد أحببتُ أن أعرضَ عليه العابي ليتسلّى بها فسألت والدتي أأعرض ألعابي على محمّد؟ قالت نعم يا بنيّ ولمَ دعوتَه إنْ كنت لا ترغبُ في مشاركته التسلية سبحان الله».

أنجزُ تماريني في البيت:

- ضع علامات الوقف المناسبة في الأمكنة الفارغة ممّا يأتي:

- قال أحدهم....إذا دَخَلَ أحدُكم بيْتًا....فلْيجْلِسْ حيثُ أجْلَسَهُ أهلُه.

- قال سعيد بنُ العاص....مَا مَدَدْتُ رِجْلَيّ قطُّ بينَ يَدَيْ جَلِيسِي....وَلاَ قُمْتُ حَتَى يَقُومَ.... وقال أيضًا....

أقرأُ النّصّ

صفحة 66

ماسينيسا

كانَ مَاسِينيسَا مَلِكًا عَظِيمًا، ذا سياسةٍ ودهاءٍ وإدارةٍ ونظام، وعنايةٍ بالفلاحةِ والتّجارة، صبورًا على الشّدائدِ ثَابتَ **العزيمةِ**، خاضَ غمراتِ الأَهوالِ و**لُجَجَ الخُطُوبِ** بقوّة **جَنَانٍ** ورَباطةِ **جَأْشٍ**، حتى تَغلَّبَ على أعدائِهِ، وأَوْرَثَ بَنِيهِ مُلْكًا ثَابِتًا، ونُفوذًا عريضًا، كان لا يُفَرِّطُ في حَقِّهِ من الملاذِّ إن ابتسمَ له الدّهرُ، ولكن مع يَقظةٍ وحذرٍ، فَلاَ يَغفل عَنْ أحوال مملكته خوفًا منْ تدبير ثورة، وكان له أسطولٌ وسكّةٌ مطبوعَةٌ باسمِهِ.

كان هذَا الملِكُ حُلوَ الفُكاهةِ، رقيقَ القلبِ مع الصِّبيانِ، شديدًا على مَنْ يَمَسُّ استقلالَهُ، **متقشِّفًا** في نفسِهِ، متأَلِّقًا في مظاهرِ مُلكه، لَم يَرْمِ بأهلِهِ في الحُروبِ تَلَذُّذًا بسعةِ النُّفُوذِ، ولا كان يَعْتَني بشخصِهِ وَيُهْمِلُ شأن أمّتِهِ، كان مُحافِظًا على عاصمتِهِ وعاملاً لترقِيتِهَا وتَحصينِها، فجلبَ إليهَا أهلَ العلمِ والفنِّ من الأجانبِ، وَأَصْبَحَتْ على عَهْدِهِ مدينةَ عِلمٍ وجمالٍ ورفاهيةٍ.

وَقَدْ كان ماسينيسا نفسُهُ مُكِبًّا على العِلْمِ، فاشتغلَ بالعلومِ اليونَانيّة والرومانيّةِ حتى برزَ فيها، وأصبحَ عالِمًا مُضْطَلِعًا بالفلسفةِ.

ولما أحسَّ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ جَمَعَ ابْنَيْهِ وابنَ أخيه وأَوْصَاهُم بالاتِّحادِ في السِّلْمِ والتَّعاوُنِ على حِفْظِ المَمْلكةِ، حتّى لاَ يَنْفَرِطَ عِقْدُ عَزْمِهِمْ، وتَذْهَبَ دَوْلَتُهُمْ ضَحِيَّةَ **الشِّقَاقِ**.

وقد أَدْرَكَهُ **حِمَامُهُ** بَعْدَمَا أَدَارَ دَوْلَتَهُ أحسنَ إدارةٍ ثلاثين سنةً، وترك مملكتَهُ الواسعة في هناءٍ واطمئنانٍ ذات عُمرانٍ مُسْتَبْحِرٍ، لم تُنْقِصْهُ الثّوراتُ الدّاخليّةُ، ولا عَطَّلَتْهُ الحروبُ الخارِجيَّةُ.

مبارك الميلي
(تاريخ الجزائر في القديم والحديث)

أفهمُ النّصّ:

1. ماذا تعرف من قبل عن شخصيّة مَاسِينيسَا؟
2. خصّ الكاتب «مَاسِينيسَا» بجملة من الصّفات الحميدة. اِستخرج بعضها من النّصّ.
3. أُذكر بعضَ أعماله وهو يدير دولته.
4. إلى أيّ مدى كان اهتمامه بالعلم؟ مثّل لذلك من النّصّ.
5. بِمَ أوصى ابنيه وابن أخيه لمّا قرُب أجلُه؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

عناية: اهتمام. العزيمة: الإرادة. بقوّة جَنان: قوة القلب. رباطة جَأش: شجاعة وقوة.

أشرحُ كلماتي:

لُجَجُ، الخطوب، متقشّفًا.

أتذوّق النّصّ

صفحة 67

أعود إلى نصّ «مَاسِينيسَا» للكاتب « مبارك الميلي». تأمل الجملتين:

- كان مَاسِينيسَا ملكًا عظيمًا، ذا سياسة ودَهاءٍ».
- كان لا يفرّط في حقّه من الملاذ إن ابتسم له الدّهر».

أعيد قراءة الجملة (أ) والجملة (ب)؟

أقارن بين الجملة (ب) ولاحظ جيّدًا عبارة « ابتسم الدّهر» من الجملة نفسها، إلاَم اهتديت من «خلال هذه العبارة»؟

هل الدّهر حقيقةً يبتسم؟ ماذا تستنتج الآن ممّا سبق؟

الاستنتاج

التعبير نوعان: تعبير حقيقي: هو التّعبير الموظّف في ما وُضع له أصلاً وحقيقةً. «كان مَاسِينيسَا ملكًا عظيمًا.»

التعبير مجازي: هو التّعبير الموظّف في غير ما وُضع له أصلاً وحقيقةً. «ابتسم الدّهر.»

إنتاج المكتوب

أنجز الإنتاج:

الوضعيّة الإدماجيّة التقويميّة:

استخرجتُ من خلال النّصوص الّتي مرّت بك في هذا المقطع على عدّة شخصيّات عظيمة.

أختار شخصيةً أخرى، واكتب فقرة تتحدث فيها عنها بلغة سليمةٍ، مستخدمًا نمطيّ السّرد والوصف المادّي، وموظّفًا الجمع بأنواعه مع احترام علامات التّرقيم.

أنجز المشروع:

ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى: - تشكيل الأفواج. - اختيار «العَلَم». - ضبطُ وتحديدُ عناصر الموضوع (الجوانب الحياتيّة لهذا العلم).	- جمع المعلومات - جمع الوثائق التّاريخيّة (صور، سندات).	- الوصف المادّي. - تجنيد موارد معرفيّة (الجمع، الضّمير، اسم الإشارة، علامات الوقف...).
الخطوة الثانيّة: - توزيع العناصر على أعضاء الفوج.	ضبط وتنظيم المعلومات والتحقّق من الوثائق.	الوسائل : - أوراق بيضاء. - صور فوتوغرافيّة. - كتب، مجلاّت لها صلة بالموضوع. - لوحة للعرض.
الخطوة الثّالثة: - التقاء أعضاء الفوج.	- تبادل وجمع الأعمال (عُدّة المشروع).	
الخطوة الرابعة: - التّقديم.	- المناقشة والتّقويم.	

وضعية تعلّم الإدماج (1)

أ- الإنتاج:

صَادفْتَ أثناءَ مُطالَعَاتِكَ القولَ الآتي: «التّضحيّة والتّسامُح صِفَتان مُلازِمتانِ لِكلّ عظيم».
اكتبْ فِقرةً تشرح فيها هذا القول، موظّفًا السّرد والوصف وهمزة الوصل، مع توظيف علامات الوقف المناسبة».

ب- التّقويم:

1. اِبْنِ شبكة لتقويم إنتاجك بِمُفْرَدِكَ.
2. قارن المُنْتَج بالمعايير والمؤشّرات.
3. عيّن مواطنَ التّحكّم وعدم التّحكّم.
4. أصْدِرْ حُكْمك.

ج- أصَوِّبُ أخطائي:

يقُولُون: «نواياه حسنة» والصّواب: النيّات، لأنها جمع نيّة. وفي الحديث: «إنما الأعمال بالنّيّات».
يقُولُون: «كافّة الصُّحف»، والصّواب : الصّحف كافّة، لأن «كافّة» تعني: جميع أو كلّ، ولا تقبل كافّة الإضافة إلى ما بعدها.
يقُولُون «أسفتُ له، وأسفتُ للأمر»، والصّواب: أسفتُ عليه أو على الأمر، وأسف على الأمر: ندم عليه، والنّدم يستصحب دائمًا حرف الجر (على) لا (اللاّم). قال تعالى: « وتولّى عنهم وقال يا أسفي على يوسف». يوسف 84.

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإنتاج:

اعلم أنّه من سماتِ الإنسانِ العظيمِ الفَرَادَة والتّميّز خِدمةً للإنسان وحبًّا للإنسانيّة.
اختر عظيماً من عظماء عَصْرِك واكتب نبذة عن حياته، موظّفًا السّرد والوصف، الجمع بأنواعه مع احترام علامات الوقف المناسبة.

ب- التّقويم:

1- اليكَ شبكةً لتقويم إنتاجك.

المعايير	المؤشّرات	التّحكّم	
		نعم	لا
الوجاهة	- توظيف السّرد والوصف. - توظيف الجمع. - احترام علامات الوقف.		
سلامة اللّغة	- احترام قواعد النحو والصرف والإملاء.		
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - مُلاءمتها للموضوع.		
الإتقان	- التّطرّق لكلّ جوانب الشّخصيّة. - مقروئيّة الكتابة.		

2- قارِن النّصّ المُنْتج بالمعايير والمؤشّرات.
3- عيّن مواطن التّحكّم وعدم التّحكّم.
4- أَصْدِرْ حُكْمَكَ.

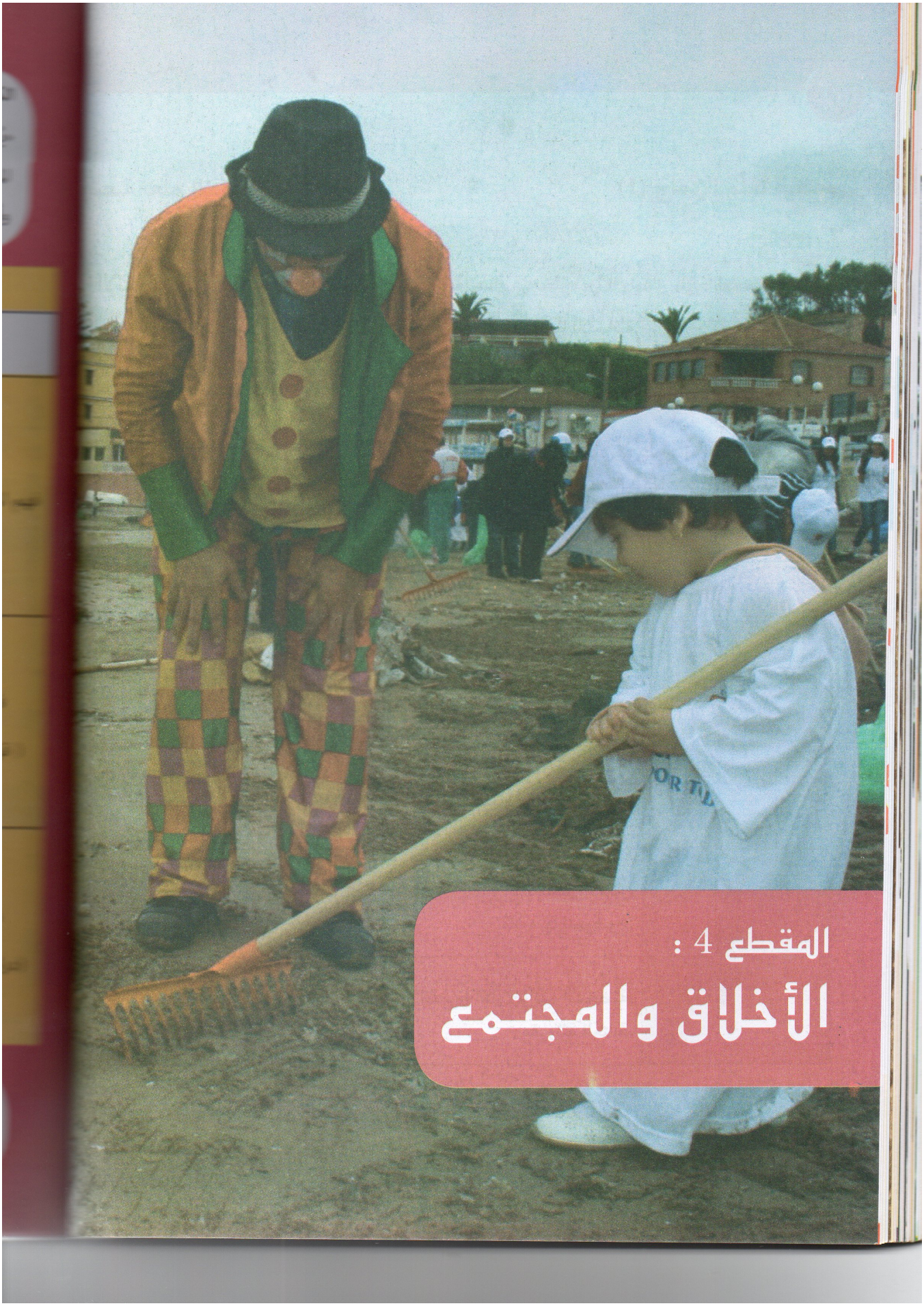

المقطع 4 :

الأخلاق والمجتمع

الكفاءة الختامية:

يُنتِجُ المتعلّم نصًّا منسجما، بلغة سليمة، يحلّل فيه ظاهرة قبْح اللّسان لدى بعض الشّباب المنتشرة بكثرة في شوارعنا، مستخدما الوصف والسّرد، مجنّدا الموارد الآتية: المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، همزة القطع، الطّباق والسّجع».

الميادين ووضعيات التعلّم	
الميدان	الوضعية التّعلّميّة
فهم المنطوق وإنتاجه	ستطّلع على نصوص ذات طابع خلقيّ اجتماعيّ: 1- استمعْ جيّدًا بحضور الذّهن كي يتحقّق لك الفهم، وتستخلص منها قيَمًا أخلاقية واجتماعية. 2- فكّر واشرح الألفاظ التي تعيق فهمك لهذه النّصوص. 3- أنْتجْها شفويا وبلغة سليمة لعرضها أمام زملائك، ولتكن ذا شجاعة أدبية وأنت تردّ على ملاحظاتهم.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	في إطار «الأخلاق والمجتمع»، ستطّلع على نصوص متنوّعة: 1- اقرأها قراءة مسترسلة واعية معبّرة، واستخلص ما فيها من العبر والقيّم. 2- اشرح الألفاظ التي تستحقّ الشّرح وأثْرِ رصيدك اللّغوي. 3- ناقش بناءاتها الفكريّة واللّغوية وأساليبها.
فهم المكتوب (دراسة النّصّ الأدبي)	إليك مجموعة من النّصوص لتتعامل معها قراءة وفهما ودراسة، ولتأخذ منها ما يفيدك في حياتك. 1- اقرأها بأداءٍ حسنٍ وبفهمٍ وتأمّلٍ، حاول أن تتفاعل معها. 2- ذلّلْ صعوباتها اللّفظية، وقفْ على تعابيرها المتميّزة. 3- ناقش أفكارها، ثمّ ادرسها دراسة أدبيّة وفنّية.

الكفاءة الشّاملة:

يتواصل التّلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة، منغّمة نصوصًا مركّبة سردية وصفية لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالّة.

آيات من سورة الحجرات (10، 11، 12، 13)

قال اللّه تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (11) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) ﴾

صدق اللّه العظيم

أفهمُ النّصّ:

1. في الآيات دعوة كريمة طيّبة إلى التأدب وحسن السّلوك في المجتمع ، وضّح ذلك.
2. نَهَت الآيات عن بعض السّلوكات الّتي تغضب الخالق، استخرجها من النّصّ.
3. في النّصّ إشارة إلى نبذ العصبيّة العرقيّة، دُلَّ على الآية الّتي صَرّحتْ بهذا المعنى.

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

لا يسخر : لا يهزأ. قوم : المقصود رجال. لا تلمزوا أنفسكم : لا تعيبوا غيركم فتعابوا، أي لا يعب بعضكم بعضا. لا تنابزوا بالألقاب : لا يدع بعضكم بعضا بلقب يكرهه. بئس الاسم : المقصود ذم ما ذكر قبلا من السخرية و اللمز والتنابز.الفسوق : الخروج عن الايمان.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

لا تجسّسوا، لا يغتب، خبير.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 73

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

أتلو «الآيات البيّنات» من سورة الحجرات، واقرأ قوله تعالى: «إنّما المومنون إخوة».

- لقد تعرّفت فيمَا مَضَى على عَنَاصِر الجُملة الفِعليّة، واليومَ سَتَتَعرّفُ على عَناصِر الجملة الاِسميّة.
- كيف تعرب (إنّما)؟
- ما معنى كافّة ومكفوفة؟
- كيف تُعرب كلمة (المؤمنون)؟
- ما هُو المُبتدأ إذاً ؟

الاستنتاج

المبتدأ اسمٌ مَعْرِفة مَرْفُوع، تَبْتَدِئ به الجملةُ الاسميّةُ.

- ما نوع كلمة (إخوةٌ) . مَا دَوْرُهَا في الجملة؟
- كيف نُسمّى هذا الّذي يُخْبِر عن المُبْتَدإ ؟
- ما هُوَ الخبرُ إذًا ؟ وما حكمه الإعرابيّ؟

الاستنتاج

الخبرُ اسمٌ نَكِرة مَرْفُوع، يُتِمّ معنَى الجملة، ويَشْتَرِك مَعَ المُبْتدإ في تَكْوِين جُمْلةٍ اسميّةٍ.

- هل هُنَاك مُطَابَقَة بين المبتدإ والخبر؟ وضّح ذلك؟

الاستنتاج

يطابق الخبرُ المبتدأ في النّوع وفي العددِ وفي الحكم الإعرابي.

ب- أُوظِّفُ تعلّماتي:

- هاتِ جُمَلا تَشْتَمِل على مبتدإ وخبر، وبيّن وَجْه المُطَابَقة بينهما.
- أعربْ مَا يَأْتي : الإنسانُ اجتماعيٌّ بطبْعِهِ.

أنجزُ تماريني في البيت:

- أملأ الفراغ بمبتدإٍ مناسبٍ : -..... تحية المسلم- .....عواقبه وخيمة - .... خيرُ جليسٍ.
- أملأ الفراغ بخبرٍ مناسبٍ : -العُلَمَاءُ .....- المُطَالَعَةُ.....
- أعربْ مَا يَأْتِي: «الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ». «الاعتراف بالخطإ فضيلةٌ»

أغنية البؤس

1. لَا تَعْذلُـــوه فـــإنَّ الفقـــرَ أضْـــواهُ ... والحَـــظَّ عاكَسَـــهُ والدّهْـــرَ عـــادَاهُ
2. لا تنهـــرُوه إنِ اسْـــتَجْدَى أكفَّكُـــمُ ... فالجُـــوعُ آلَمَـــهُ والصَّبْـــر أعْيَـــاهُ
3. لـــولاَ غريـــزَةُ حِفْـــظِ الـــذَّات تدفَعُـــهُ ... مـــا كانَ يَأْتِـــي بِأَمْـــرٍ ليـــسَ يَرْضَـــاهُ
4. لكنَّمَـــا الفقـــرُ يَـــا قَوْمِـــي مَشَـــقَّتُهُ ... قـــد تُرْغِـــمُ النَّفْـــسَ عَمَّـــا النَّفْـــسُ تَأْبَـــاهُ
5. والجـــوعُ يزجِـــي إلَـــى ذُلِّ السُّـــؤَالِ وَلَـــوْ ... رَأَى الضَّمِيـــرُ مِـــنَ الإيـــلاَمِ أَقْسَـــاهُ
6. لا تشـــمخُوا إنْ رأيتُـــم مِنْـــهُ مَسْـــكَنَةً ... بِهـــا تُنَاجِـــي حنـــانَ النَّـــاسِ يُمْنَـــاهُ
7. وإنْ بَخلْتُـــم بـــأن تولـــوه بِرَّكُـــمُ ... لا تَجْهلُـــوا أنَّ عيـــنَ اللـــهِ تُرعَـــاهُ
8. لَـــمْ يَخْلُـــقِ اللـــهُ إنســـانًا ويُسْـــلِمْهُ ... مـــا لـــمْ يَـــفِ الأجـــلُ المحـــدودُ أقصـــاهُ
9. أمّـــا العنـــاءُ الـــذي يلقَـــاهُ بينكـــمُ ... فسِّـــره لِـــذوي الألْبَـــابِ فَحْـــوَاهُ

ابن رحمون

(الديوان: ص : 105 – 106)

أفهمُ النّصّ:

1. بِمَ افْتَتَح الشّاعرُ نصّه؟ وعَمَّ يتحدَّثُ؟
2. في البيتِ الثالث يَجِد الشّاعرُ عُذْراً لهذا البائسِ، وضّح هذا أكثر.
3. ما هي المُشْكلة الّتي يُعَالِجها الشّاعر في هذا النّصِّ.
4. مَا المَوْقِف الّذي يَرْجُو منّا الشّاعر أن نتّخذَه مع هذا البائسِ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

لا تنهَرُوه: لا تَزْجِرُوه. غريزة: طبيعة، قريحة.ج: غرائز. تُرغِم: تُكرِهُ، الرّغم: الكُرْهُ. يُزجي: يسُوقُ، يدفَعُ. لا تَشْمخُوا: لا تتكبّروا، تَشَامَخَ: ارتفَعَ وتكبَّرَ. ترعاهُ: تحفظهُ. العناء: التعب. الألباب: العقول.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

اسْتَجْدى، برّكم، فحواه.

أتذوّق النّصّ

صفحة 75

- عُد إلى نصّ «أغنية البؤس» ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :
- اِستَخرِج الألفاظ الدّالة على مَأْسَاة هذا الرّجل الفَقِير.
- حَدِّدِ من النّصّ بعضَ التّعابير المَجَازِيَّة.
- تَعَدَّدَتْ صِيغُ النَّهي في النّصّ، اِسْتَخْرِج بَعْضَها مُبيّنا سَبَبَ اعتمادِ الشَّاعِر عليها.
- في البَيْتِ الأوّل مُحسِّن بَدِيعيّ. اذكره؟

إنتاج المكتوب

بناء فِقرة وصفية

1- أتعرّفُ:

- عرفت سابقا نمط الوصف وبعض خصائصه.
- أذكر بعض هذه الخصائص.
- هات جملة وصفية من إنشائك.
- اِقرأ بتمعّنٍ الفِقرة الآتية :

«انهمك التّلميذ المثابر في المطالعة وحوله كتبه، رفاقه الأوفياء الذين لا يملّ منهم، يحاور هذا بِنَهَمٍ والآخر يتصول، فيتّسع أُفُقُه المعرفي الوهّاج، حتّى يتصبّب عرق جبينه كاللُّجَيْنِ، وإذا صعُبت عليه مفردة امتدّت يداه كالسّهم مدفوعتين بقلب متعطّش ليبحث عنها في القاموس».

- عمّ تتحدّث الفِقرة؟
- ما هو نمطها؟ استخرج بعض مؤشّراته.
- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

النّمط هو نمط الوصف ومؤشّراته هنا: نعوت، أحوال، أشكال، ألوان ...

2- أتدرّبُ:

- اختر نصًّا من النّصوص الوصفية التي تناولتها في القسم بالدّراسة مع أستاذك. استخرج كلّ مؤشّراته الوصفية.
- أكتب فِقرة مضمونها موقف خلقيّ أو اجتماعيّ موظّفًا نمط الوصف.

الوَقِيعَة

اِخْتَارَ أَحَدُ المُلُوكِ وَزِيرًا مِنْ أَعْوَانِهِ، وَقَد خَصَّهُ بِحُبِّه، وَأَوْلاهُ ثِقَتَهُ، فَكَانَ **يَرْكُنُ** إِلَيْهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ شُؤُونِ الدَّوْلَةِ، كَمَا أَسندَ إِلَيْهِ **تَصْرِيفَ** كَثِيرٍ مِنْهَا. وَكانَ هذَا الوَزِيرُ بَعِيدَ النَّظَرِ، وَقَدْ جَهِدَ حَيَاتَه كُلَّهَا فِي إِرْضَاءِ رَبِّ وَخِدْمَةِ مَلِكِه.

وَلَكِنَّ الوَزِيرَ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ أَلْسِنَةِ المُفْسِدِينَ وَ**الدَّسَّاسِينَ**، فَقَدْ ذَهَبَ رَجُلٌ إِلى المَلِكِ ذَاتَ صَبَاحٍ وَقَالَ لَه

«مَوْلاَيَ... إِنَّ وَزِيرَكَ الَّذِي تَثِقُ بِهِ هُوَ عَدُوٌّ لَكَ مُبِينٌ، فَإِنَّهُ **دَائِنٌ** لِجَمِيعِ أَهْلِ المَدِينَة، وَقَدْ اشْتَرَطَ عَلَى مَدِينِيهِ أَنْ يُوفُوا دُيُونَهُمْ حِينَمَا يَمُوتُ المَلِكُ العَظِيمُ، فَهُوَ لا يُرِيدُ لَكَ طُولَ الحَيَاةِ».

فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ حَدِيثَ الرَّجُلِ آلَمَهُ أَنْ يُخْدَعَ فِي الوَزِيرِ بَعْدَ طُولِ ثِقَتِهِ بِهِ وَحُبِّهِ لَهُ، فَنَادَاهُ يَوْمًا، وَنَظَرَ إِلَيْهِ **نَظْرَةَ الْمَغِيظِ** المُتَوَعِّدِ، فَأَدْرَكَ الوَزِيرُ أَنَّ قَلْبَ المَلِكِ قَدْ تَغَيَّرَ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ المَلِكُ أَنْ قَالَ لَهُ:

«إِنَّكَ تُظْهِرُ لِيَ **الْمَوَدَّةَ** وَ**تُضْمِرُ** السُّوءَ».

وَهُنَا **أَيْقَنَ** الوَزِيرُ أَنَّ أَمْرَ إِقْرَاضِهِ النَّاسَ مَالَهُ هُوَ الَّذِي بَلَغَ المَلِكَ، فَرَأَى أَنَّ التَّصْرِيحَ بِالحَقِّ **أَجْدَى** مِ الكِتْمَانِ، فَقَبَّلَ الأَرْضَ ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّكَ تَسْأَلُنِي يَا مَوْلاَيَ وَسَأَقُولُ الحَقَّ، حَتَّى **تَنْجَلِيَ الغُمَّةُ**. إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَصْفُوَ لَكَ حُبُّ رَعَايَاكَ جَمِيعً وَأَنْ يَتَمَنَّوْا لَكَ السَّعَادَةَ وَ**امْتِدَادَ** الأَجَلِ، فَإِنِّي حِينَ جَعَلْتُ مِنْ مَوْتِكَ مَوْعِدًا **لِوَفَاءِ دُيُونِهِمْ** كُنْتُ أُدْرِكُ أَنَّ سَوْفَ يَدْعُونَ لَكَ بِطُولِ البَقَاءِ وَدَوَامِ الهَنَاءِ.

فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلاَمَ وَزِيرِه، سَرَّهُ حُسْنُ قَصْدِهِ وَعَادَتْ إِلَيْهِ ابْتِسَامَتُهُ، وَتَفَتَّحَتْ **أَسَارِيرُ** وَجْهِهِ كَالوَرْ النَّضِرَةِ إِشْرَاقًا وَنُورًا.

عن يحي الخش

أفهمُ النّصّ:

1. لِمَاذا قرّب المَلِكُ الوزيرَ إليه، وبِمَ كلّفه؟
2. هَلْ كان الوزيرُ صَادِقا في خدمةِ المَلِكِ؟
3. كيف صارتِ العلاقةُ الّتي تَجْمَع بين المَلِكِ والوزيرِ؟ وما هو سببُ تغيُّرِها؟
4. هَلْ صَدَّق المَلِكُ ما قاله الدّسّاس عن الوزيرِ؟
5. مَا هُو التّبرير الّذي قدّمه الوزير للمَلِكِ ليصفَحَ عنه؟
6. هَلْ قَبِل المَلِكُ تبريرَ الوزيرِ؟ كيف ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

يَرْكُن: يلجأ. تَصْرِيف: تسيير. الدّسّاس الجَوَاسِيس. ج: الدّاسُوس. دَائِن: من يُقْ النّاس. وضدّه المُدان أو المَدْيُون. المغي الشّديد الغضب، من غاظ. المودّة: الصّ والصدق. تُضمر: تخفي. أيقن: تأكّدَ. أَجْ أنفع. تنجلي: تزول. الغمّة: الحزن، اغت حَزِنَ. امتداد: طول.

أشرحُ كلماتي: لوفاء ديونهم، أسارير.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 77

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

- أعطِ هذه الجُمْلة الوارِدَة في النّصّ السّابق: «وكَانَ هذَا الوزيرُ بَعيدَ النّظر».
- لقد سبق أنْ تعرّفت على عُنْصُرَي الجملة الاسميّة، ما هُمَا؟
- ما نَوْعُ هذه الجُملة؟ ومَا أَصْلُها؟
- لقد تَصَدَّرَهَا فِعلُ (كَانَ)، مَا تَأْثِيرُه على هذِه الجُملة الاسْمِيّة؟
- هل لـ(كان) أخواتٌ؟ اذكرها، استنتج عَمَلَها.
- لماذا سُمِّيتْ أفعالاً ناقِصَةً؟ ماذا تستنتج؟

الإستنتاج

- كان وأخواتُها أفْعَال نَاقِصَة، تَدْخُل على الجملة الاسميّة، فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.
- أخواتُ (كان) هي: صَارَ، أَصْبَح، أَضْحَى، أَمْسَى، باتَ، ظَلَّ: ويأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

مَازال، مافَتِئَ، مَابَرِح، ما انْفَكَّ: ويأتي منها الماضي والمضارع فقط.

لَيْس، مادام: لا يتصرَّفان، أي يأتي منهما الماضي فقط.

ب- أُوظّفُ تعلّماتي:

- هاتِ جملاً تَشْتَمل على كان أو إحْدى أخواتِها؟ وتبيّن اسمَها وخبرَها.
- أعربِ ما تحته خطّ: صَارَ التّنافُسُ في طلبِ العِلم ضَرُورِيًّا.

أعربِ ما تحته خطّ:

- بات الجندي يحرس حدود وطنه.
- إنْ كنت عن خير الأنام سائلا * فخيرهم أكثرهم فضائلا

ج- أنجزُ تماريني في البيت:

- ضعْ خطًّا تَحْتَ الفِعْلِ النّاقِصِ فِيمَا يأتي: - لَنْ نُهْزَمَ مَادامَ اللهُ ناصِرَنَا - مافَتِئَتِ العربيّةُ لغةً متطوّرَةً.
- ضعْ فعلاً نَاقِصًا مُناسِبًا في المكانِ الخالي، وغيّر ما يجب تغيره:

ـــــ العربيّةُ قويّةٌ..... الإسلامُ مقيمٌ في هذه الأمّة. ..... و ..... الاجتهادُ طريقُ النّجاح.

أعربِ ما تحته خطّ:

- وإنّي شئت يا طُرُقي فكوني * أذاةً أو نجاةً أو هلاكَا
- إذا اشتبهت دموع في خدودٍ * تبيّن من بكى ممّن تباكى

بَيْن المَظْهَرِ والمَخْبَر

1 - تَـرَى الـرَّجُـلَ الـنَّـحِـيـفَ فَـتَـزْدَرِيـهِ * وَفـي أثْـوَابِـهِ أَسَـدٌ هَـصُـورُ
2 - ويُـعْـجِـبُـكَ الـطَّـرِيـرُ فَـتَـبْـتَـلِـيـهِ * فَـيُـخْـلِـفُ ظَـنَّـكَ الـرَّجُـلُ الـطَّـرِيـرُ
3 - فَـمَـا عِـظَـمُ الـرِّجَـالِ لَـهُـمْ بِـفَـخْـرٍ * وَلَـكِـنْ فَـخْـرُهُـمْ كَـرَمٌ وَخِـيـرُ
4 - بُـغَـاثُ الـطَّـيْـرِ أَكْـثَـرُهَـا فِـرَاخـاً * وَأُمُّ الـصَّـقْـرِ مِـقْـلاَتٌ نَـدُورُ
5 - ضِـعَـافُ الـطَّـيْـرِ أطـولـهـا جُـسُـومًـا * ولـم تَـطُـلِ الـبُـزَاةُ وَلاَ الـصُّـقُـورُ
6 - لـقـدْ عَـظُـمَ الْـبَـعِـيـرُ بِـغَـيْـرِ لُـبٍّ * فَـلَـمْ يَـسْـتَـغْـنِ بِـالـعِـظَـمِ الـبَـعِـيرُ
7 - يُـصَـرِّفُـهُ الـصَّـبِـيُّ بِـكُـلِّ وَجْـهٍ * وَيَـحْـبِـسُـهُ عَـلَـى الـخَـسْـفِ الجَرِيرُ
8 - وتَـضْـرِبُـهُ الـوَلِـيـدَةُ بِـالـهَـرَاوَى * فَـلاَ غَـيْـرٌ لَـدَيْـهِ وَلاَ نَـكِـيـرُ
9 - فَـإِنْ أَكُ فـي شِـرَارِكُـمُ قَـلِـيـلاً * فَـإِنِّـي فـي خِـيَـارِكُـمُ كَـثِـيـرُ

عبّاس بن مرداس
(المختار في القراءة واللّغة)
منشورات المعهد التربوي الوطني

أفهمُ النّصّ:

1. مَا الموضوع الّذي يُعالِجُه الشّاعرُ؟
2. ما المقصود بالرّجل النّحِيف؟
3. هَلْ يَثِق الإنسان في «المظاهر» دائما؟ كيف ذلك؟
4. مِمَّ يحذِّرنا الشّاعرُ؟
5. عيّن البيت الّذي أعْجَبَك كثيرًا مع التّعليل.

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

النّحيف: الهزيل. هَصُور: الهَصُورُ هو الأسد، لأنّه يهصر فريستَه (يكسرها)، والهواصِرُ: الأسود الشديدة الّتي تفترس وتكسر. الطّرِيرُ: ذو الطُّرّة الحسنة والطّرة: الهيئة. فتبتليه: فتختبره. بُغَاثٌ: طائر أصغر من الرّخم. الهرَاوَى: ج. الهراوة، العصا الضخمة. الخسف: الجوع. الجرير: الحبل.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

مِقْلاَتٌ، نَكير.

أتذوّق النّصّ

صفحة 79

- عُدْ إلى قصيدة « عبّاس بن مرداس» وتمعَّن جيِّدًا عُنْوانَها: «المَظْهَر والمَخْبَر».
- مَا المَقْصُود بالمظهر؟ وما المَقْصُود أيضًا بالمَخْبر؟
- ما العلاقة المعنوية بين اللّفظين؟
- كيف نُسمّي هذا المُحَسّن البَدِيعيّ القائم على هذا النوع من العلاقات؟
- استخرج من البيت الأخير من هذا النص محسنا بديعيا من هذا النوع.
- ماذا تَسْتَنْتِج؟

الاستنتاج

الطِّباق: محسّن بديعيّ، يقوم على ذكر المعنى و ضدّه.

(الليل-النّهار)، (الطّول-القِصَر)، (النجاح-الفشل).

إنتاج المكتوب

بناء فقرة سرديّة

- عدْ إلى النصّ «مُتْعَة العودةِ إلى الوطن»(الصفحة: 36) وَلاَحظ:

أ- هناك تحديداً للزّمان والمكان.

ب- (جيال جرجرة) يتعلّق بالمكان، (بعد عشرين سنة) يتعلق بالزمن.

ج- ثمّ هناك تحديد للشّخصيّة التي تتعلّق بها الأحداث، وهو الكاتب وقد أُشِيرَ إليه بضميرِ المتكلّم.

د- ثمّ انتقل إلى الأحداث والوقائع المتمثّلة في الأقوال والأفعال.

- وقد نُقلت هذه الوقائع بترتيب، وبتسلسل زمنيّ ومنطقيّ.
- إذًا إنْ أردت أن تبني فقرات سرديّة، فكيف يكون ذلك؟
- لا شكّ أنّك – تبدأ – بتحديد الزمان والمكان.
- ثمّ تحدّد الشّخصيّة أو الشّخصيات.
- ثمّ تَسْرُدُ الوقائع المناسبة متسلسة.

التّدرّب:

أ- بينما كنتَ تَتَمَشَّى في أحد الشّوارع نهارًا، فإذا بحادث مرور يقع على مَقْرُبةٍ منك. أُسْرُدْهُ في فقرتين أو ثلاث.

ب- قضيتَ وقتًا طويلاً في التَّفَرُّج على الحادث، عدْت إلى البيت متأخِّرًا، فوجدتَ أَبَاكَ غاضِبًا لتأخُّرِك، وكان مَا كان. أُسْرُدْ مَا حدث.

العُبودِيَّةُ

دَخَلْتُ مَنَازِلَ الأغنياءِ الأقوياءِ وأكواخَ الفقراءِ والضّع
ووقفتُ فِي **المَخَادِعِ** المُوشَّاةِ بِقِطَعِ العَاجِ وصَفَائِحِ الذَّهَبِ فَر
الأطفالَ يرضعُونَ العُبودِيَّةَ مَعَ اللَّبنِ، والصِّبيانَ يتلقَّونَ **الخُض**
مَعَ حُرُوفِ الهِجَاءِ، والصَّبَايَا يرتَدِينَ الملابِسَ مُبَطَّنَةً بالا
والخنُوعِ، والنّساء **يهجعْنَ** علَى أَسِرَّةِ الطَّاعَةِ و**الامتِثَالِ**. وأغ
ما لقيتُ من أنواعِ العبوديَّاتِ وأَشْكَالِهَا:

العبوديَّةُ العَرْجَاءُ : وهي الّتي تضعُ رقابَ الأشدَّاءِ تحتَ س
المحتالين وتُسَلِّم عَزْمَ الأقوياءِ إِلَى أهواءِ الطّامِحينَ بالمجْدِ والاش
فيمسُونَ مثل آلاتٍ تُحرِّكُهَا الأصابعُ، ثمَّ توقفها، ثمَّ تكسِرُهَا. والعب
الرّقْطَاءُ : وهي الّتي تَبْتَاعُ الأشياءَ بِغيرِ أَثْمَانِهَا، وتُسَمِّي الأمورَ
أسمائِهَا فتدعُو الاحتيالَ ذكاءً والثّرثرةَ معرفةً والضَّعفَ لِينًا والح
إِباءً. والعبودية الجَرْبَاءَ : وهي الّتي تُتَوِّجُ أبناءَ المُلوكِ مُلُوكًا.

ولَمَّا تعبتُ من مُلاحقةِ الأجيالِ، ومَللتُ النَّظَرَ إِلَى مَوَاكِبِ الشُّعُ
والأمم، جَلَسْتُ وَحيدًا فِي وَادِي الأشْبَاحِ، هُناكَ رأيتُ شَبَحًا هَ
يَسِيرُ مُنفرِدًا محدِّقًا بِوجْهِ الشَّمْسِ، فَسَأَلتُهُ «مَن أنتَ؟ وما اسمك
قالَ: «اسمي الحُرِّيَّةُ».

قلتُ: «أينَ أبناؤكَ؟».

قَالَ: «واحدٌ ماتَ **مَصْلُوبًا** وواحِدٌ مَاتَ مَجْنُونًا وواحِدٌ لَمْ
بعدُ»، ثُمَّ **تَوَارَى** عَنْ عَيْنِي وَرَاءَ الضَّبَابِ.

جبران خليل ج
(العواصف

أفهمُ النّصّ:

1- عَمَّ يتحدَّث الكاتبُ في هذا النَّصِّ؟ وكيف عرّف العبُودِيَّةَ؟

2- دُلَّ على بَعْضِ أنواعِ العُبوديّة كما جاء في النّصّ مع شرح العبوديّة العَرْجَاء والعبوديّة الرّقطاء.

3- إلامَ اهْتَدَى الكاتبُ بعد تَعَبِه من ملاحقةِ الأجيالِ وتَتَبُّعِه مَواكِبَ الشُّعوبِ؟

4- ماذا حَدَث له في النّهاية؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الخُضُوع: الخُنُوع. يَهْجَعْنَ: يَنَ
الامتِثَال: الخُضُوع. الرقطاء: المبرق
الغابرة: الضّاربة في القدم. توارى: اخ

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: المخادع، مصلوبًا.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 81

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

- أعُدْ إلى النّصّ ولاحظْ مَا يأتي:

«دخلتُ منازلَ الأغنياءِ الأقوياءِ وأكواخَ الفقراءِ والضّعفاءِ، ووقفْتُ في المخادعِ الموشّاةِ بقطعِ العاجِ وصفائحِ الذّهبِ فرأيتُ الأطفالَ يرضعونَ العبوديّةَ مع اللّبنِ...».

- لقد مرّت بك همزةُ الوصلِ. فَمَا هي؟ وأيْنَ تَجِدُهَا؟

- أنتَ اليوم على مَوْعِد مع نَوْع آخَرَ من الهَمْزة.

- لاحظْ الكلمات الآتية: (أغنياء - أقوياء - أكواخ - صفائح - رأيْتُ - أطفال).

- لعلّك لاحظت أنها اشتملت على الهمزة وأنّها تُنطقُ وتُكْتَبُ.

- ما نوع هذه الهمزة التي تُكْتب وتُنْطق؟ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

همزة القَطْع هي الّتِي تُكْتَبُ وتُلْفَظُ.

- ولعلّك لاحظتَ أيضا أنّها جاءت مرّة في بداية الكلمة ومرّة في وسطها.

- فكيف تُكتب في بداية الكلمة؟

الاستنتاج

تُكتبُ الهمزة في بداية الكلمة على الألفِ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وتحت الألفِ إذا كانت مَكْسُورة.

- وإذا جاءت في وسط الكلمة. كيف تكتَبُ؟

الاستنتاج

تُكتبُ الهمزة في وسط الكلمة.

1. على الألف إذا كانت: سَاكِنة بعد فَتْح. مَفْتُوحة بعد فَتْح. مَفْتُوحة بعد حَرْفٍ صَحِيح سَاكِن.
2. تُكتب على الواو إذا كانت: مَضْمُومة بعد سُكون أو فتح أو ضمّ. ساكنة بعد ضمّ. مفتوحة بعد ضمّ.
3. وتُكتب على النّبرة إذا كانت: مكسورة. مسبوقة بكسر أو ياء أو ساكنة.
4. تُكتبُ على السّطر إذا كانت: مفتوحة وقبلها ألف أو واو مدٍّ.

ب- أُوظّفُ تعلّماتي:

- كلمات كلمات في وسطها همزة قطع ثمّ بيّنْ سبب كتابتها على هذه الصُّورة. (حبّذا لو كانت هذه الكلمات موظّفة في فقرة قصيرة)

أنجزُ تماريني في البيت:

- بيّنْ سَبَبَ كتابةِ الهمزةِ في وَسَط الكلمات على هذه الصُّور فيما يأتي:

يَسْأَلُ - يُؤْخَذُ - سُؤَال - لُؤْمٌ - مَسْؤُول - رُؤُوسٌ - امْرَأَةٌ - بِئْسَ - ضَمَائِر - وَائِل - يَأْكُلُ).

إِنَّ لَكُمْ مَعَالِم
للرّسول صلّى الله عليه وسلّم

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ مَعالِمَ، فانْتَهُوا إِلَى مَعالِمكم، وَإِنَّ لَكُمْ نِهايَةً فانْتهُوا إِلى نِهايَتِكُمْ، إِنَّ العَبدَ بَيْنَ مَخافَتَينِ: بيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضى لا يَدْرِي مَا اللهُ صَانِعٌ بِه، وبَيْنَ أَجَلٍ قَد بَقِي لا يَدْرِي ما اللهُ قاضٍ فيه، فَلْيأْخُذِ العَبْدُ من نَفْسِهِ لِنفسِهِ، ومِن دُنْيَاهُ لِآخِرَتِه، وَمِنَ الشَّبِيبةِ قَبْلَ الكِبَرِ، وَمِنَ الحَياةِ قَبْلَ الموتِ. والّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ما بَعْدَ الموتِ منْ مُسْتَعْتَبٍ، ومَا بَعْدَ الدُّنْيا مِنْ دَارٍ إِلاَّ الجَنَّةُ أَو النَّارُ. "

(الدّيلمي في مسند الفردوس)

أفهمُ النّصّ:

1. عَمَّ يَتحدَّث النّصّ؟
2. ما العلاقة بَيْن الحُدُودِ والمَعَالِم؟
3. إلامَ يدعونا الرّسولُ ﷺ في بداية النَّصِّ؟
4. تَضَمَّنَ النصّ مجموعة من النّصائح يَجِبُ الأخذُ بها. اذْكُرْهَا واحدةً واحدةً.
5. بمَ خَتم الرّسولُ الكريم خطبته؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مَعَالِم: ج. مَعْلَم، وهو العَلَامة التي يُسْتَدلّ بها على الطّريق، والمقصود هنا: مَعَالِم الشّرع وحُدُودُه. فانْتَهُوا: قِفُوا عِنْدَها ولا تَتَعدُّوها. والّذي نفسُ محمّد بِيَدِهِ: هُو الله سبحانه وتعالى، وهو الرضا. مُسْتَعتَب: مُلام.

أَشْرحُ كَلِمَاتِي:

العَبْد، أَجَلٍ.

أتذوّق النّصّ

صفحة 83

دَرَسْتَ خطبةَ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم. اقرأْ بتدبّرٍ وتمعّنٍ قولَه: «إنَّ لَكُم مَعَالِمَ فَانْتَهُوا إلى مَعَالِمِكُم، وإنَّ لَكُم نِهَايَةً فانْتَهُوا إلى نِهَايتِكم».

- لاحِظِ الكَلِمَتَيْن المُسَطّر تَحْتَهُما. ألاّ تُشكِّلان معًا تَناغمًا صَوْتِيًا؟ كيف ذلك؟
- هل هناك تَوَافُقٌ بَيْنَ الكَلِمَتَيْن؟ حدِّدِ هذا التّوافق؟ كيف تُسمِّي هذا المُحسِّن البَدِيعِي؟ ماذا تَسْتَخْلِص ممّا سَبَق؟

الإستنتاج

السَّجْعُ: مُحَسّن بَدِيعي، وهو توافق الكلمة الأخيرة من جملة مع الكلمة الأخيرة من جملة أخرى -تليها- في الحرف الأخير منهما. مثل:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوك، وتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوك، وابْسُط لَهُم وجْهَك يُطِيعُوك.

إنتاج المكتوب

بناء فقرات سرديّة وصفيّة

أ- التّعرّف:

تعرّفت فيما سبق على نمطي السّرد و الوصف، وكذلك اطّلعت على كيفيات بناء فقرة سردية وفقرة وصفية.

اقرأ النص الآتي بتمعّن وتأمّل:

خرجتَ من الشركة منهوك القوى، كنتَ ترى بعضَ رفاقك وهم يركبون سياراتهم الفخمة وأنت لا تملك سيارة أوشبه سيارة !ضغطت على الجريدة التي كانت ملفوفةً بين يديك بقوة وشدّة، تقدّمت خطوات...أشار إليك أحدهم من نافذة السيارة مودِّعا...رددتَ عليه في برودة تامة، وتقدّمت جهة المحطة. أكوام من البشر يتزاحمون طلبة،w عمال...»

- ما هو نمط النّصّ؟ هل هو نمط واحد أم أنماط متعددة؟
- ما غاية تضمن النّصّ نمطي الوصف والسرد معا؟
- حدّد بعض مؤشرات النمطين من النص.
- عُدْ إلى قراءة النّص مرّة أخرى. اقرأه قراءةً متأنية ، عمّ يتحدث؟

ب- التّدرّب:

انطلاقا من النّص السّابق أكمله بأسلوبك الخاص عن طريق بناء فقرات سردية وصفية.

مُدَرِّسَةٌ رُغْمَ أنْفِكِ !

وعندما دَخَلَ الرَّجلُ الفَصْلَ، دونَ أَنْ يدقَّ البابَ، نظرتُ إليه بفُضُولٍ، كنْتُ واقفةً وقَدْ أَسْنَدْتُ جذعِي إلى مَكْتَبٍ قَدِيمٍ، وَسلّمَ الرّجلُ بجدّيةٍ تَصَوَّرتُهَا مُفْرِطَةً، لَوَتِ الصَّغِيرَاتُ أعناقَهنَّ نحوَ البابِ، أمرتُهنَّ بالاستمرَارِ في الرّسْمِ، أَوْمَأَ لَهنَّ الرَّجلُ بالعملِ آمِرًا، لم أتحرَّكْ مِنْ وَقْفَتي، تقدَّمَ الرَّجلُ، ثم قالَ وقد زادَتْ **تقطيبةُ** حاجِبَيْهِ في حديثِهِ فأصْبَحَ مُخِيفًا:

ما اسمُكِ، وكَمْ عُمُرُكِ؟..

أجبتُهُ مُتَحدّيةً:

– ومَنْ أنتَ حتّى تَسألَنِي هذَا السّؤَالَ، دُونَ سَابِقِ مَعْرِفةٍ...؟ ولعنتُ في نفسي عَمِّي «علي» البوَّابَ !

– أنا المفتِّش.

– أجلْ، ما في ذلك شَكٌّ، ولكنَّنِي في الحقيقةِ لستُ مدرِّسةً، ولا يُمْكِنُ أنْ أكونَ مدرِّسَةً في يومٍ مِنَ الأيَّامِ، إنّني نِلتُ الشَّهادَةَ الابْتِدَائِيَّةَ هذا العَامَ فَقَط.

وازْدَادَ الشُّعورُ كثافَةً عندمَا دَخَلَ السّيدُ المديرُ مُعتذِرًا عن تخلُّفِه فَفَاجأه الرَّجُلُ «المفتِّشُ» قائِلاً:

إنّها تريدُ أن تُتمّ دِرَاسَتَها، وهي لاَ تُحِبُّ التَّدريسَ. قالَ المديرُ مُبْتَسِمًا خَجُولاً:

– في الحقيقةِ إنّها مُسْتَخْلِفَةٌ لَا أَكْثَرَ..

وقاطعه الرّجلُ «المفتِّشُ» قائِلاً:

– ولكنّها تَصْلَحُ أن تكونَ مدرِّسةً!

وَجَدْتُ نَفْسِي تُوَبِّخُ نَفْسِي، لَكِنَّ السّيد المديرَ أعادَ عَلَى مَسْمَعِي بَعْضَ مَا قَالَهُ الرَّجُلُ المحترمُ المفرِطُ في الجِدِّيَّةِ: «أَمَانِينَا، يَجِبُ أَنْ تَصْبِرَ أَمَامَ مَبْدإِ المُحَافَظَةِ عَلَى اللّغةِ العربيّةِ، والقِيَمِ الوطنيّةِ».

قال المديرُ وأنا أُغَادِرُ مَكْتَبَهُ:

– تَعَالِي غدًا لتملئي هذه الاسْتِمَارَةَ، وتبدئي عملَكِ. إنَّ المَدْرَسَةَ فِي حَاجَةٍ فِعْلاً إِلَى مُدَرِّسَةٍ أُخْرَى.

– وَسَكَتَ قَلِيلاً ثُمَّ أَضَافَ:

بالنِّسْبَةِ للرّاتِبِ سَأَتَشَاوَرُ مَعَ الجَمْعِيّةِ المحَلِّية، ورُبَّما يَكُونُ عَمَلُكِ دُونَ رَاتِبٍ لفترَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، فِي الحقيقةِ إنَّهُ شَرَفٌ أَنْ تَقُومِي بِهَذَا العَمَلِ.

أجبتُه **ببَلاَهَةٍ** وكأَنَّنِي لَا أَعِي مَا يَقُولُ، وَلَا مَا أَسْمَعُ، بَلْ أَعَدْتُ جُمْلَتَهُ الأَخِيرَةَ:

فِعْلاً إِنَّهُ شَرَفٌ كَبِيرٌ أَنْ أَقُومَ بِهَذَا الْعَمَلِ.

زهور ونيسي
(يوميات مُدرِّسة حرّة)
ش.و.ن.ت 1979 ص 72

أفهمُ النّصّ:

1. هل كانت بطلةُ القصّة راغبةً في التّدريس؟
2. من هو الشّخص الّذي دخل على المعلّمة وهي داخل قسمها؟
3. هل كانت خائفة منه؟ لماذا؟
4. لَمْ تَكُن المعلّمةُ راغبة في التّدريس. فِيمَ كَانَتْ تَرْغَبُ؟
5. هل كان المفتّش راضيًا عن عمل المدرّسة؟ إستخرجْ من النّصّ العبارة الّتي تُؤَكِّدُ إجابَتك؟
6. هل وافقتِ المُدَرِّسَة على عملها الجديد؟ علل ذلك.

أعود إلى قاموسي:

أُفْهِمُ كَلِمَاتِي:

مُفْرِطَة: زائدة. أَوْمَأَ: أَشَار. تَقْطِيبَةٌ: قطب الرّجلُ قُطوبًا: أي زَوَى ما بَيْن عَيْنَيْه وكَلَح

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

لاَ أَعي، ببلاهة.

البناء اللّغويّ

قواعد اللّغة

صفحة 85

أ- أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

- أتأمّل كتابةَ الهمزة في آخرِ بَعْضِ الكلمات من الفقرة الآتية :

«أيُّها النّاشِئُونَ، عَلَيكُم بالتّقوى، فإنَّها كَوْكبٌ وَضِيء، يَتَلأْلأُ سَنَاؤُهُ، ولا تتَباطَأُوا في اقْتِحامِ العَقَبَاتِ، فَبُطْءُ حمَّلَ المرْءَ عِبْئًا مسيئًا ورُزْءًا جَسِيمًا، فإنَّ الصِّدقَ مَنْجَاةٌ والكذبَ مَهْوَاةٌ. وَليكُن الإخلاصُ لِلّهِ زَائدَكُمْ والإيمانُ بالنَّجَاحِ قَائِدَكُمْ، فَمَا ذُلَّ امْرُؤٌ جعلَ هذه المبادِئَ الوَضّاءَةَ هَدَفًا لَهُ».

- ما هو مضمونُ هذه الفقرة؟

- سبقَ أنْ عَرَفْتَ الهمزة في وسط الكلمة، هل ترى شيْئًا من هذا في بدايةِ الفقرةِ؟

- والآن لاحِظْ هذه الكَلِمَات :

(الوَضّاءة - يتلأْلأُ - بُطْء - المَرْء - المبادئ - امْرُؤٌ).

- لقد اشتملت هذه الكلمات على همزة، فأيْن كُتِبَتْ؟

- لاحظ حَرَكَاتِها وحرَكَاتِ الحُروفِ قَبْلَها، وقُلْ لِمَ كُتِبت بهذه الصُّورة.

- إذًا كيف تُكتَبُ الهمزة في آخر الكلمة؟

الإستنتاج

1- تُكتَبُ الهمزة في آخر الكلمة على الألف إذا كانت مسبوقة بفتح.
2- تُكتَبُ على الواو إذا كانت مسبوقة بضمٍّ.
3- تُكتَبُ على الياء إذا كانت مسبوقة بكسْر.
4- تُكتَبُ على السّطر (منفردة) إذا كانت مسبوقة بسَاكِن.

ب- أوظّف تعلّماتي :

- عيّنِ الكلمات الّتي انتهت بهمزة وعلّلْ كتابتها:

«هكذا أنتَ أيُّهَا الرّبيع، قد استطعتَ أن تجعلَ من الشّمسِ حَائِكًا وَشّاء، يحوكُ أجمل الرّوضِ، ويُبْدِعُ في النّقش والتّصوير. جَعَلْتَ الدّنيا مِلْءَ العيونِ، بِمَا أبدعْتَهُ من ألوانٍ ومَيَّلْتَ مِن أغصانٍ ومَا حُكْتَ مِنْ وَشْيٍ، فأبيضُ ناصِعٌ في أحْمَرَ قان، وتعاريجُ سَوْداءُ في زهرةٍ صفراءَ أو بيضاءَ».

أنجزُ تمارِيني في البيت:

- وضّح مكان كتابة الهمزة المتطرّفة في الكلمات الآتية وأذكر السّبب:

مسيئ - سماء - مبدوء - مبتدئ - تكافؤ - عبء - جزء.

- أكتب فقرة قصيرة من إنشائك موظّفا فيها بعض الكلمات المنتهية بهمزة.

سُوءُ المَهْلَكَة

1. بَنِي الجَزَائِرِ هَذَا المَوْتُ يَكْفِينَا ... لَقَدْ أُغَلَّتْ بِحَبْلِ الجَهْلِ أَيْدِينَا
2. بَنِي الجَزَائِرِ هَذَا اللَّهْوُ أَوْقَعَنَا ... فِي سُوءِ مَهْلَكَةٍ عَمَّتْ نَوَادِينَا
3. فَقْرٌ !! وَجَهْلٌ !! وَآلاَمٌ !! وَمَسْغَبَةٌ !! ... يَا رَبُّ رُحْمَاكَ هَذَا القَدْرُ يَكْفِينَا
4. فَالجَهْلُ قَاتِلُنَا، وَالفَقْرُ مُهْلِكُنَا، ... وَالبَأْسُ خَاذِلُنَا، وَاليَأْسُ مُرْدِينَا...
5. مُدُّوا الأيادي فَهَا كَفِّي لِنَتَّحِدَ ... إِنَّ التَّفَرُّقَ، يَا لَلْعَارِ يُؤْذِينَا
6. النَّاسُ بالعِلْمِ شَقُّوا الأَرْضَ واخْتَرَقُوا ... وَشَيَّدُوا، وَبَنَوْا عِزًّا وتَمْكِينَا
7. النَّاسُ فِي الجَوِّ طَارُوا، حَلَّقُوا، وَعَلَوا، ... وَنَحْنُ نَحْسَبُهُمْ جَهْلاً شَيَاطِينَا
8. أَلَمْ نَكُنْ أُمَّةً أَغْلَى الوَرَى حَسَبًا، ... أَلَمْ نَكُنْ أُمَّةً أَزْكَى الوَرَى دِينَا
9. آبَاؤُنَا قَدْ بَنَوْا فِيمَا مَضَى شَرَفًا ... بالحَزْمِ صرْحًا عَلَى رُغْمِ المُنَاوِينَا
10. لَكِنْ بِهِ عَبَثَتْ كَفُّ الغَبَاوَةِ مِنْ ... حُثَالَةٍ لا تَرَى فِي طَبْعِهَا لِينَا

محمد اللُّقاني بن السائح
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. إلى مَنْ يُوجِّه الشّاعر خطابَه في البيتين الأوّل والثّاني؟ ماذا يقول لهم؟
2. في البيت الثّالث يَكْشِف الشّاعرُ بِصَريح العِبَارة عن المُشْكلة الاجتماعيّة الّتي يُعَاني مِنْها الشّعب الجزائري. أُذكرها بالتّفصيل.
3. إلاَمَ يَدْعُونا الشّاعر في البيت الخامس؟
4. قِيمَةُ العلم مُجَسّدة في بعض أبيات النّصّ. حَدِّدَها.
5. حَدِّدْ من النّصّ الأبيات الّتي يَتَفاخَر الشّاعر من خِلاَلها بأمجادِ أمَّتِه.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مَسْغَبَةٌ: مَجاعَةٌ. الورى: النّا
الحزم: الجدّة والصّرامة. حُثالة: حثا
النّاس: رُذالتهم، والحُثال: ما يس
من قشر الشعير والأرز الخ...

أَشْرحُ كَلِمَاتِي:

خاذِلُنا، مُرْدينا.

أتذوّق النّصّ

صفحة 87

- إلى نصّ «سُوءُ المَهْلَكَة».
- اِسْتَخْرِج الألفاظ الدّالة على « سُوء المَهْلَكَة».
- بِمَ تُوحي لَكَ الألفاظ الآتيّة؟

طَارُوا - حَلَّقُوا - عَلَوا.

- حَدِّدْ المُحَسّن البَدِيعيّ المَوْجُود فِي البَيت الأوّل والرّابع.
- اِسْتَخْرِج من البَيْت العاشر تعبيرًا مَجَازِيا.

إنتاج المكتوب

- الوضعيّة الإدماجيّة التّقويميّة:

خلال هذا المقطع، مرّت بِكَ نُصُوصٌ تتحدّث عن الأخلاق والمجتمع، ومن الظّواهر الفاسدة والغرِيبة في أخلاق شباب، ظَاهِرَة «قُبح اللّسان».

اكتب موضوعًا مُنْسجِمًا بلغة سليمة، تُحلّل فيه هذه الظّاهرة، وتُظْهِرُ تأثيرَها على العلاقات الاجتماعيّة، مُبْرِزًا بعض القيم الأخلاقيّة والاجتماعيّة، مُسْتخدمًا الوَصْف المَعْنَوِيّ، موظّفا ما يفيد التّوكيد، وكان وأخواتها.

- المشروع:

تَحْلِيلُ ظَاهِرَةِ التَسَوّلِ في شَوَارِعِ بِلَادِنا

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى : - تشكيل الأفواج - تحديد عناصر الموضوع مع التركيز على الأسباب والنّتائج.	- زيارة الأماكن التي تنتشر فيها هذه الظّاهرة بكثرة. - اسْتِدْرَاج المتسوّلين للكلام والإستماع إليهم. - الاِحتكاك بالمصالح الاِجتماعيّة المختصّة.	- النّمطان: السّرد والوصف. - تجنيد موارد معرفية (أزمنة الفعل، الفاعل، المبتدأ والخبر)... - قيم دينيّة واجتماعيّة.
الخطوة الثّانية : - توزيع عناصر الموضوع على أعضاء الفوج.	- إنجاز كلّ عضو للعنصر المسند إليه (للإنجاز الأوّلي.)	الوسائل: - أوراق. - أقلام. - صُور. - لوحات، ...إلخ.
الخطوة الثّالثة : - التقاء الأعضاء.	- تبادل وتنظيم، وجمع الأعمال (للإنجاز النّهائي)	
الخطوة الرّابعة :	- المناقشة والتّقويم.	

وضعية تعلّم الإدماج (1)

أ- الإنتاج:

وَجَدَكَ أَبُوك وَاقِفًا مَعَ أشخاصٍ مَشْتَبه فِيهم، وهو الّذي عَوَّدَكَ على سَمَاعِ عبارة « الصَّاحِب سَاحِب». ولمّا عُدْت إلى البيت حَدَث مَا حَدَثَ.

- أُكتُبْ مَوْضوعًا تسردُ فيه مَا حدث مع أبيك، وتصفُ الحالة الّتي كانَ عليها.

موظّفًا: كان وأخواتها، التّشبيه، المجاز، مع احترام علامات الوقف.

ب- التّقويم:

1- اِبْنِ شبكة لتقويم إنتاجك بِمُفْردك.

2- قارن المُنْتج بالمعايير والمؤشّرات.

3- عيّنْ مواطن التّحكّم وعدم التّحكّم.

4- أَصْدِرْ حُكْمَكَ.

ج- أصوِّبُ أخطائي:

1- يقولون: «لازالت السّماء تُمطر» والصّواب: مازالت السماء تُمطر ؛ لأن مازال من أفعال الاستمرار الماضية التي تُنفَى بـ (ما). قال تعالى: ﴿فمازالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدًا خامدين﴾. سورة الأنبياء (الآية: 15). أمّا (لا) فَيُنْفَى بها فعل الاستمرار إذا كان مضارعاً. قال تعالى: ﴿ولا تزال تطلعُ على خائنة منهم﴾. سورة المائدة (الآية: 31).

2- يقولون: «تَمّ افتتاح المؤتمر، وتَمّت ترقية فلان...»، والصّواب: «أُفْتتح المؤتمر، ورُقي فلان...» لأن الفعل تمّ يأتي للدّلالة على الإتمام وإكمال النقص. قال تعالى: ﴿فتمَّ ميقاتُ ربّه أربعين ليلة﴾. سورة الأعراف (الآية: 241).

3- يقولون: « مُدَراء» والصّواب «مديرون» لأن مدير مشتق من فعل رباعي (أدَارَ) واسم فاعله (مديرٌ).

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإنتاج:

كنتَ مع أبيك داخِلَ سَيّارتِهِ في محطّة البنزين، فلاحظتَ تَعاطُفَ أصحابِ السَّيارات من مختلف الأعمار مع بعض الأطفال اللّاجئين، لإدخال البهجة والسّرور في نفوسهم.

- اكتُب موضوعًا تصف فيهِ هذه المشاهد موظِّفًا السّرد، الوصف المادّيّ والمعنويّ، المبتدأ والخبر، همزة القطع، مع احترام علامات الوقف.

ب- التّقويم:

1- ابنِ شبكةً لتقويم إنتاجك.

المعايير	المؤشّرات	التّحكّم	
		نعم	لا
الوجاهة	- توظيف السرد والوصف المادي والمعنوي. - توظيف المبتدأ والخبر. - توظيف همزة القطع. - احترام علامات الوقف.		
سلامة اللّغة	احترام قواعد النّحو والصّرف والإملاء.		
الانسجام	تسلسل الأفكار. حسن الانتقال بين الوصف المادي والمعنوي.		
الإتقان	حسن عرض النّصّ. مقروئيّة الكتابة.		

2- قارن النّصّ بالمعايير والمؤشّرات.

3- عيّن مواطن التّحكم وعدم التّحكّم.

4- أَصْدِرْ حُكْمَك.

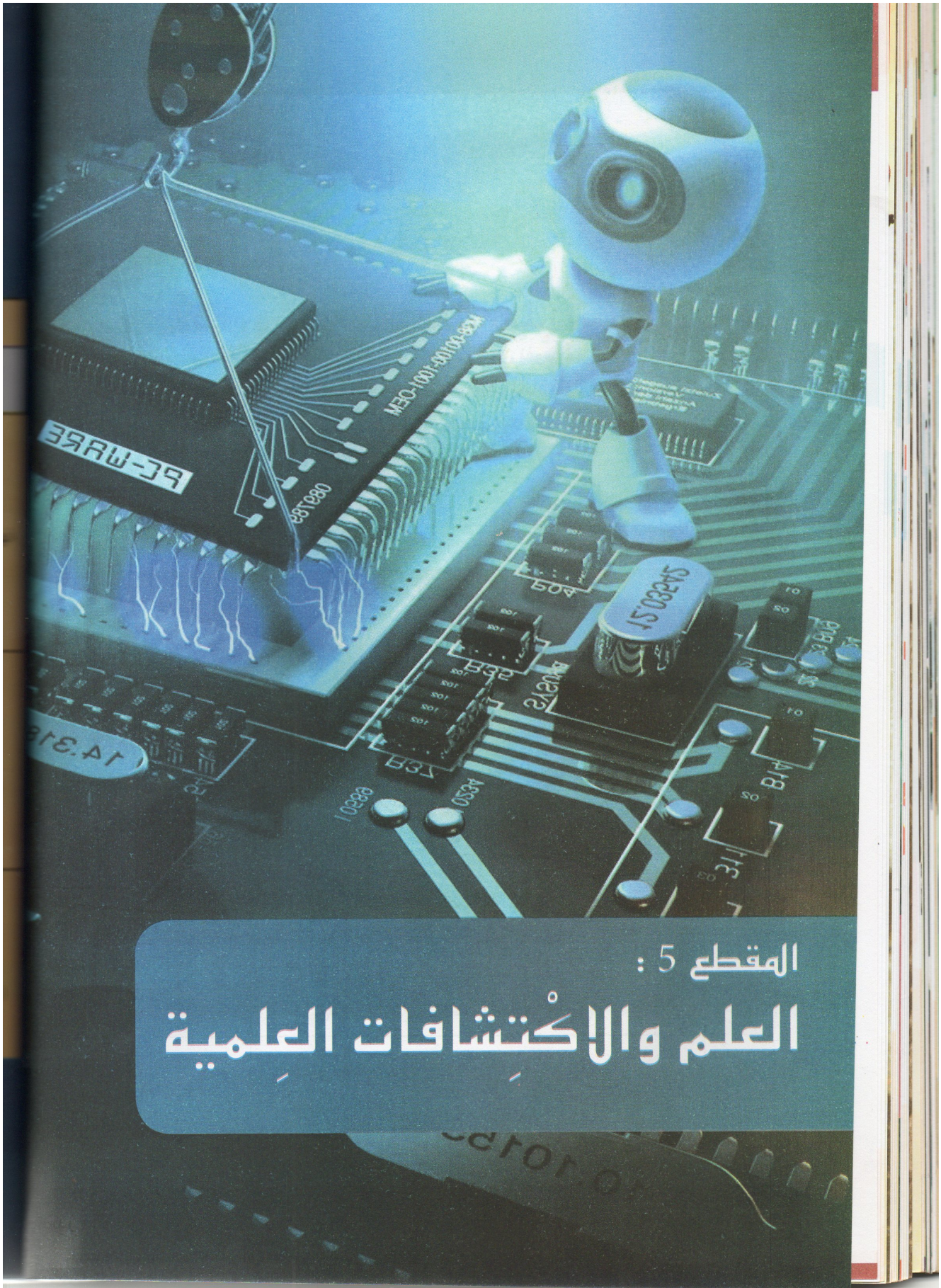

المقطع 5 :

العلم والاكْتِشافات العِلمية

الكفاءة الختامية:

«يُنْتِجُ المتعلّم نصًّا متّسقا ومنسجما، بلغة سليمة، يبيّن فيه دور العلم في حياة الإنسان، مستشهدا ببعض الاختراعات العلميّة ويوظّف فيه السّرد والوصف المعنويّ، إنّ وأخواتها، المفعول به، الأسلوب العلميّ، الأسلوب الخبري، أدوات الرّبط، النّقد وإظهار الرّأي الشّخصيّ» .

الميادين ووضعيات التعلّم	
الميدان	الوضعية التّعلّميّة
فهم المنطوق وإنتاجه	كما تعوّدت في هذا الميدان، فأنت مطالب بحسن الاستماع وحسن الحديث والانتفاع ببعض مضامين هذه النّصوص. 1 أحسن الاستماع وافهمْ جيّدًا. 2 اشرح الألفاظ والمصطلحات الصّعبة بالعودة إلى قاموسك. 3 أنتج النّصّ شفويا وبلغة سليمة، وكن ذا جرأة أدبية ولباقة أثناء المناقشة، مستعملا أسلوب الإقناع.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	تُعرَض عليك من خلال هذا الميدان نصوص للقراءة والمناقشة. 1 اِقرأْها بإمعانٍ وتدبّرٍ واسترسال وبشكل صحيح. 2 اشرح ما تراه صعبا من الألفاظ قصد زيّادة ثروتك اللّغويّة. 3 ناقش أفكارها وأساليبها، وما جاء فيها من موارد معرفية.
فهم المكتوب (دراسة النّصّ الأدبي)	إليك نصوصا ذات مضامين علمية لتفهمها وتدرسها: 1 اِقرأْها بأداء حسن وإنشاد بائن. 2 اكشف عن دلالة بعض الألفاظ والمصطلحات. 3 ناقش أفكارها وادرسها دراسة أدبية وقِفْ على جماليات أساليبها.

الكفاءة الشّاملة:

يتواصل التّلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة، منغّمة نصوصًا مركّبة سردية وصفية لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالّة.

الكِتابُ الإلِكْتُرونِيّ

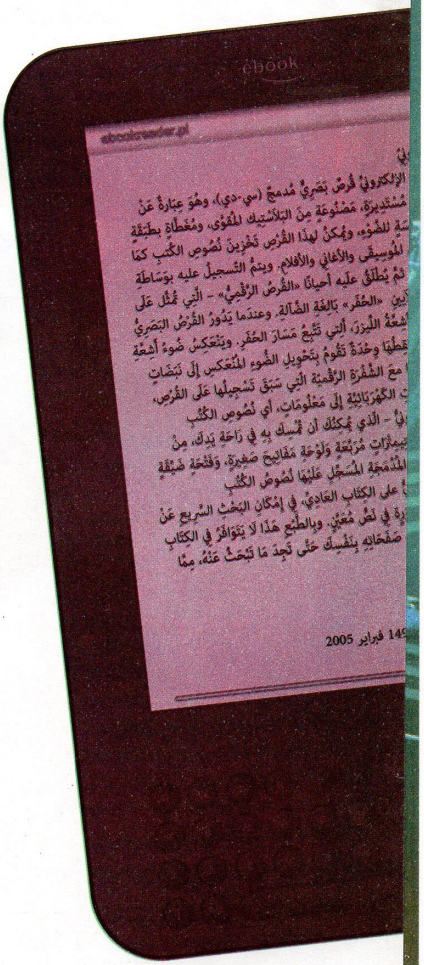

إنّ جَوْهَرَ الكِتابِ الإلكترونيِّ قُرصٌ بَصَرِيٌّ مُدمجٌ (سي-دي)، وهُوَ عِبارةٌ عَنْ أُسْطُوانَةٍ مُسَطَّحَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ، مَصْنُوعَةٍ مِنَ البَلاسْتِيك المُقَوّى ومُغَطّاةٍ بطَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ عَاكِسَةٍ للضَّوْءِ، ويُمكنُ لهذَا القُرْصِ تَخْزِينَ نُصُوصِ الكُتُبِ كمَا يفعلُ قُرصُ تسجيلِ المُوسِيقَى والأغاني والأفلام. ويتمُّ التَّسجيلُ عليه بوَسَاطَةِ **شَفْرَةٍ رَقْمِيَّةٍ** - ومن ثمَّ يُطْلَقُ عليه أحيانًا «القُرصُ الرَّقْمِيُّ» - الّتي تُمثّل عَلَى القُرْصِ عَلَى شَكْلِ مَلايينِ «الحُفَرِ» بالغَةِ الضَّآلَةِ. وعندَما يَدُورُ القُرْصُ البَصَرِيُّ المُدْمَجُ، تُسَلَّطُ عليه أشِعَّةُ اللّيزرِ الّتي تَتَّبِعُ مَسَارَ الحُفَرِ. ويَنْعَكِسُ ضُوءُ أَشِعَّةِ اللّيزرِ مِنَ الحُفَرِ، فتَلْتَقِطُ وِحْدَةٌ تَقُومُ بتَحْوِيلِ الضّوءِ المُنْعَكِسِ إلَى نَبَضَاتٍ كَهربائيَّةٍ، تَتَطَابَقُ تَمَامًا مع الشَّفْرَةِ الرَّقْميّة الّتي سَبَقَ تَسْجِيلُها عَلَى القُرْصِ، ثمَّ يَتِمُّ تَحْوِيلُ النَّبَضَاتِ الكَهْرَبَائِيَّةِ إلَى مَعْلُومَاتٍ، أي نُصُوصِ الكُتُبِ.

ويتكوَّنُ الكتابُ الإلكترونيُّ - الّذي يُمكِنُكَ أن تُمْسِكَ بِهِ فِي رَاحَةِ يَدِكَ، مِنْ شَاشَةٍ مِساحَتُهَا سِتَّةُ سَنْتِيمِتْرَاتٍ مُرَبَّعَةٍ وَلَوْحَةِ مَفَاتِيحَ صَغِيرَةٍ، وَفَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ لِوَضْعِ الأَقْرَاصِ البَصَرِيَّةِ المُدْمَجَةِ المُسَجَّلِ عَلَيْهَا نُصُوصُ الكُتُبِ.

وَيَتَفَوَّقُ الكتابُ الإلكترونيُّ على الكِتَابِ العَادِيِّ، فِي إِمْكَانِ البَحْثِ السَّرِيعِ عَنْ فِقْرَةٍ أَوْ حتَّى كَلِمَةٍ أَوْ صُورَةٍ فِي نَصٍّ مُعَيَّنٍ. وبالطَّبْعِ هَذَا لا يَتَوَافَرُ فِي الكِتَابِ العَادِيِّ. إذْ يَجِبُ أن تُقَلِّبَ صَفَحَاتِهِ بِنَفْسِكَ حَتَّى تَجِدَ مَا تَبْحَثُ عَنْهُ، مِمَّا يَسْتَغْرِقُ وَقْتًا وَجُهْدًا.

رؤوف صفّي (بتصرّف)

مجلة العربي الصغير العدد: 149 فبراير 2005

أفهمُ النّصّ:

1. مَاذَا تَعْرِفُ مِنْ قَبْل عن «الكِتَاب الإلِكْتُرُونِيّ» ؟
2. كَيْفَ عَرَّفَ الكَاتِبُ الكِتَابَ الإلِكْتُرُونِيّ؟
3. إلامَ تَرْجِعُ تَسْمِيةُ القُرْص الرَّقْمِي؟ وَهَل لَهَا عَلاقة بالشَّفْرة الرَّقْمِيَّة؟
4. مِمَّ يَتَكَوَّنُ الكِتَابُ الإلِكْتُرُونِي؟
5. فِيمَ يَتَفَوَّقُ الكِتَابُ الإلِكْتُرُونِي عَلَى الكِتَابِ الورقي؟
6. أَيُّهُمَا تُفَضِّلُ، الكِتَابَ الورقي أَمِ الكِتَابَ الإلِكْتُرُونِيّ؟ولِمَاذَا؟

أعود إلى قاموسي:

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الشَّفْرَة الرَّقْميّة، القُرصُ الرَّقْمِيّ، الضَّآلة.

البناء اللّغويّ

قواعد اللغة

صفحة 93

أتعلّمُ قواعدَ لغتي:

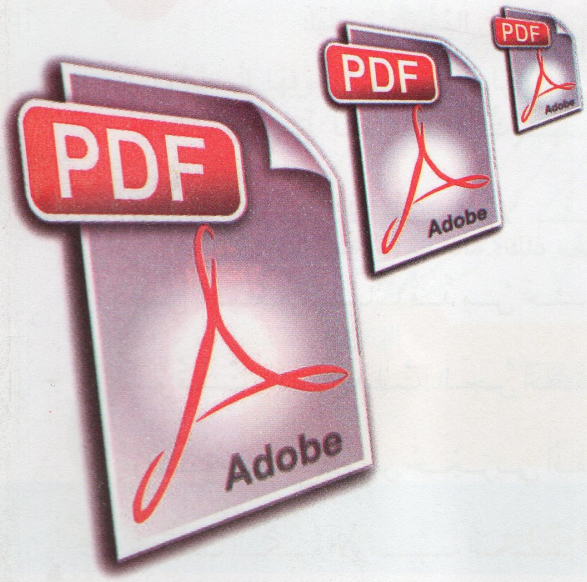

- أقرأُ النّصَّ وَلاَحِظُ مَا يَأْتِي:
- جَوْهَرَ الكتَابِ الإِلكتْرُونِيّ قُرْصٌ بَصَرِيٌّ مُدْمَج».
- الجُمْلَةُ اِسْميّة، مَا أَصْلُها؟
- عُنْصُرَاهَا الأَسَاسِيَّانِ؟ وَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَا؟
- لاَحَظْتَ دُخُولَ (إِنّ) عَلَى هَذِهِ الجُمْلَة الاِسْمِيَّة.
- تُشْبِهُهَا؟
- هُوَ إِذًا عَمَلُ (إِنّ)؟
- (إِنّ) أَخَوَاتٌ، مَا هِيَ؟
- تُسَمَّى إِنّ وأخواتُها حروفًا مُشبّهةً بِالفِعْلِ؟
- عَلَى ذَلِكَ.

الاستنتاج

- إِنّ وأَخَوَاتُها عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصُبُ المُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اِسْمَها، وتَرْفَعُ الخَبَرَ ويُسَمَّى خَبَرَهَا.
- أَخَوَاتُ إِنَّ هِيَ: أَنَّ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ.

الاستنتاج

- إِنَّ: حَرْفَا تَوْكِيدٍ ونَصْبٍ. كأنّ: حَرْفَ تَشْبِيهٍ ونَصْبٍ.
- لَعَلَّ: حَرْفَ اسْتِدْرَاكٍ ونَصْبٍ. لَيْتَ: حَرْفَ تَمَنٍّ ونَصْبٍ.
- لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ ونَصْبٍ.

أُوَظِّفُ تَعَلُّمَاتِي:

- أَكْتُبُ جُمَلاً مفيدةً تَشْتَمِلُ عَلَى (إِنّ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِها.
- أَعْرِبُ مَا يَأْتِي :
- مُنَاقَشَةَ الدَّرسِ نَافِعَةٌ.

أُنجزُ تمارِيني في البيت:

- أَعْرِبُ ما تحته خطّ: - كأنّ العِلْمَ نورٌ ساطعٌ.
- إِنّ قليل الحبّ بالعقل صالح * وإنّ كثير الحبّ بالجهل فاسد
- لَيْتَ مضت الأيام ما بين أهلها * مصائب قوم عند قومٍ فوائد
- قال تعالى : "إِنّ اللّهَ فالقُ الحبِّ والنّوى"
- أُدْخِلُ "إِنّ" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الجُمَلِ الآتِيَّةِ:
- النّظامُ مُنْهزِمٌ - حَضَرَ التّلاميذُ - مُحَمَّدٌ مجتهدٌ - هُوَ مُسَافِرٌ.

المِذْيَاع

1. شَـادٍ تَـرَنَّـمَ لاَ طُـيـرٌ وَلاَ بَـشَـرُ — يَـا صَـاحِـبَ اللَّحْنِ أَيْـنَ الْـعُـودُ وَالـوَتَـرُ؟
2. إِنِّـي سَـمِـعْـتُ لِـسَـانًـا قُـدَّ مِـنْ خَـشَـبٍ — فَـهَـلْ تُـرَى بَـعْـدَ هَـذَا يَـنْـطِـقُ الْـحَـجَـرُ؟
3. لَـوْ قُـلْـتُ بِـالـجِـنِّ قـلـتُ: الـجِـنُّ أَنْـطَـقَـهُ — أَوْ قُـلْـتُ بالسِّحْرِ قُلتُ: القَوْمُ قَد سُحِرُوا
4. وَآلَـةٍ جَـعَـلَـتْ مِـنْ حُـجْـرَتِـي أُفُـقًـا — يَرْتَدُّ مُنْحَصِرًا عَـنْ حَدِّهِ البَصَرُ
5. كَـأَنَّـمَـا الـكُـرَةُ الأَرْضِـيَّـةُ انْـحَـصَـرَتْ — فِي جَوْفِهَا وَالْـورَى فِي جَوْفِهَا انْحَصَرُوا
6. قَـدْ حَكَّمَتْنِي فِـي الأَصْـوَاتِ لَوْحَتُهَا — فَـصِـرْتُ أَخْـتَـارُ مَـا آتِـي وَمَـا أَذَرُ
7. وَكُـلُّ رَقْـمٍ عَـلَـيْـهِ حَـشْـوُهُ طَـرَبٌ — وَفِـيـهِ كَـنْـزٌ مِـنَ الأَلْـحَـانِ مُسْتَتِرُ
8. ثَـرْثَـارَةٌ إِنْ أَرَدْتَ الـقَـولَ ثرثرةً — فَـإِنْ أَرَدْتَ اخْـتِـصَـارًا فَـهْـوَ مُختصِرُ

محمود غنيم
نصوص أدبية تونس 1962

أفهمُ النّصّ:

1. عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. حَدِّدِ الأَلْفَاظَ الَّتِي تَدُلّ عَلَى المِذْيَاعِ فِي الأَبْيَاتِ (1، 2، 3).
3. اسْتَخْرِجِ العِبَارَاتِ الّتِي تُؤَكِّدُ انْدِهَاشَ الشَّاعِرِ مِنَ المِذْيَاعِ (الابْتِكَار).
4. بِمَ شَبَّه الشَّاعِرُ المِذْيَاعَ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ؟
5. اِسْتَخْرِجْ بَعْضَ الأَوْصَافِ الّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ المِذْيَاعَ.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

شَادٍ: مُنْشِدٍ، مُغَنٍّ، تَرَنَّم: غَنَّى، رَنِمَ رَنِيمًا ورَنَّمَ وتَرَنَّمَ: طَرَّبَ صوتَه وغَنَّى. انْحَصَرَت: وُجِدَت. فِي جَوْفِها: فِي بَاطِنِها وداخِلِها. مُسْتَتِر: مُخْتَفٍ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: أذَرُ، ثَرْثَارَةٌ.

أتذوّق النّصّ

صفحة 95

سبق لك قصيدة (المذياع) للشاعر « محمود غُنيم»، تأمّل البيتين الآتيين المُقتطفين منها:

1. كأنّما الكرة الأرضيّة انحصرت * في جوفها والورى في جوفها انحصروا
2. قد حكّمتني في الأصوات لوحتها * فصرت أختار ما آتي وما أذر

- عمّ يتحدّث الشاعر في البيتين؟ وبمَ أخبرنا؟
- هل كلامه في هذين البيتين يحتمل الصّدق أمّ الكذب؟ كيف ذلك؟ ماذا نُسمّي هذا النّوع من الأسلوب؟
- ماذا تستنتج ممّا سبق؟

الاستنتاج

الأسلوب الخبريّ: هو الأسلوب الذي يحتمل الصّدق أو الكذب. مثل:
وكلّ رقمٍ عليه حشوه طرب *** وفيه كنزٌ من الألحان مستتر

إنتاج المكتوب

تكملة فكرة

1-أعرف :

إليك هذه الفقرة الإنشائية:

"الجلوس لساعات متأخّرة من اللّيل أمام جهاز الكمبيوتر أمر لم يستوعبه أبو محمّد الأنيس التّلميذ المتمدرس في السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسط. خرج الأب من غرفته واتّجه نحو غرفة الاستقبال ليطّلع على وضع ابنه،أهو مشغول بالمراجعة والمذاكرة أم هو مُبْحِرٌ في العوالم الافتراضية مع شبكة الفايس بوك؟ فتح البابَ بهدوء فوجد ابْنَه..."

- عمَّن تتحدّث الفقرة؟
- ماذا فعل الأبُ ليتأكّدَ من سلوك ابنه؟
- ما الحالة التي وجده عليها؟
- ألا تُلاحظ أنّ الفكرة غير تامة؟
- لماذا؟
- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

الفكرة نوعان:
التامّة: وهي الفكرة التي تشتمل على معنى تامّ واضح ، يُسْكَتُ عنه لوضوحه وجلائه.
النّاقصة: هي الفكرة التي تحتاج إضافة أوتكملة ليتمّ معناها ويتّضح مغزاها.

2 أتدرّبُ:

عُدْ إلى الفقرة السّابقة، فكّرْ جيّدا، ثم أكملها لتصبح ذات دلالة ومعنى مستخدما نمط الوصف و نمط السّرد.